

الخالدون



رئيس المؤسسة
يزور مديرية
شهداء البصرة



مكتب المفتش
العام يقيم ندوة
ثقافية



اذاعة (الخالدون)
تحتفل بمرور عام
على التأسيس

الشهيد السيد قاسم محمد شبر



تسعون عاماً، أعوام الحياة لرجل عاش منها تسعة أعوام مع والده، وفي التاسعة من عمره بدأت مسيرته نحو الحرية والشهادة، بدأ في هذا العمر دراسته حيث أصبح طالباً في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، حمل رسالة الإنسانية والخير والعدالة منذ طفولته حيث كانت البداية.

ولد الشهيد السعيد عام ١٨٩٠م (١٣٠٨ هـ) في مدينة النجف الأشرف وكان الابن الثالث من أبناء السيد محمد شبر... وفي التاسعة من عمره توفي والده وفي السنة نفسها أصبح من طلبة العلوم الدينية وفي جوار أمير المؤمنين عليه السلام، وفي ظلال تلك الأجواء العرفانية ترعرع شهيدنا المظلوم متروداً من معين العلماء العذب فدرس على يد كبار العلماء ومنهم آية الله العظمى السيد أبو الحسن الأصفهاني وآية الله الميرزا النائي وفي الأربعين من عمره إنتقل إلى مدينة النعمانية بوكالة من السيد الأصفهاني عام ١٩٣٥م، ثم أصبح وكيلاً للإمام محسن الحكيم، وأخذ يبلغ رسالته ولم تأخذه في الله لومة لائم، وكان له الثقل الكبير في المدينة ومن مجمل نشاطاته إنه كان يذهب كل ليلة جمعة لزيارة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام إذ وجد في كفن الشهيد كيساً كتب عليه: "هذه المناديل تنثر على صدري وكتفي في القبر لأنني جففت بها الدموع التي جرت على الإمام الحسين عليه السلام".. له مؤلفات عديدة لكنها في أثناء الإعتداء الغاشم الذي قام به البعثيون المجرمون على داره ومكتبته وأحرقوا الكتب وما وجد فيها قد سُرِق ولم يخرج إلى الطبع من كتبه إلا كتابه "المؤمنون في القرآن" في سبعة أجزاء طبع منها ثلاثة وسرق العفالة الأنجاس الأجزاء المتبقية منها في هجوم آخر شُن على بيته الشريف.

وقد تصدى السيد الشهيد لأعمال البعثيين الذين وضعوا الجواسيس والعيون على كل مدرسة دينية وخصوصاً بعدما أعلن صدام المجرم أن حزبه ليس حزباً دينياً. وكانت للسيد الشهيد علاقة أبوية مع الشباب فهو يراهم ويحرص عليهم فأرسلوا إليه أن يتخلّى عنهم بحجة أنهم قد يسببون له مشاكل فرد عليهم بأنه لن يتخلّى عنهم..

وفي إنتفاضة رجب عام ١٩٧٩م، تحركت وفود البيعة للشهيد محمد باقر الصدر ومن بينها موكب أهالي النعمانية يتقدمه ابن التسعين، الشيخ الكبير والفقيه العالم بكل تواضع وإخلاص تقدم يبايع الشهيد الصدر بالقول: "لقد جاء وقدنا ليجدد العهد بكم ويرجوكم البقاء هاهنا وأنتم القائد الأكبر"، فأجاب الإمام الشهيد: "إنه ليسعدني أن

أعبر عن شعوري تجاه عواطفكم وهذا ليس غريباً عنكم فأنت من قادة الإسلام ومن علماء الإسلام ومن المنارات التي نعتز بعلمهم وبمؤلفاتهم وبجهادهم"، وبعد كل هذه المواقف المشرفة لشهيدنا وفي يوم الجمعة المصادف ١٩٧٩/٦/١٥م وفي أثناء صلاتي المغرب والعشاء جاء جمع من البعثيين المارقين مدججين بالسلاح وطوقوا الجامع الذي كان يصلي به الشهيد من كل جانب وداسوا الأفرشة بأحذيتهم وبحضوره أخذ أحد أفراد البعث العقلي المايكروفون وأخذ يقرأ إفتاحية جريدة (الثورة)، فجابهم شباب المسجد بالتكبير والهتافات، وخرجوا بقيادة السيد الشهيد في مظاهرة كبيرة تشكلت من أبناء مدينة النعمانية، واستمرت المظاهرة إلى أن وصل السيد إلى بيته، فتفرقت المظاهرة، فطلب السيد منهم الحيطة والحذر، وفي تلك الليلة نفسها في الساعة الحادية عشرة أعلن البعثيون حالة إنذار قصوى في المدينة، وجاءت سرايا من الأمن والجيش الشعبي من مدينتي الكوت والحسينية وغيرهما، ونصبوا مقارن تفتيش... فسدت جميع الطرق والأزقة المؤدية إلى بيت السيد، وتصدى لهم الشباب المؤمن، وحصلت معركة غير متكافئة، فالمجرمون بالرشاشات والبنادق، والمؤمنون بالسكاكين وقطع الحديد والخشب، أما السيد فكانت بيده مطرقة يدافع بها، على الرغم من ضعفه البدني، وكبر سنه، فاستطاع السيد وأنصاره أن يطردوا البعثيين خارج الدار، وغلقوا الأبواب، وتحصنوا داخل الدار.

وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل عاود المجرمون الكرّة، ولكن بطريقة مكرّة، إذ استعانوا بأحد وجهاء البلدة، ويُحتمل أنهم خدعوه، وطلبوا منه أن يذهب إلى السيد ويقول له: إنه لا عداوة لهم معه، وأنما مجرد حديث وجلسة مع محافظ

الكوت، وبأنه إن امتنع عن ذلك فإن الحكومة ستهدم داره على من فيها، فدخل هذا الشخص الوجيه في البيت كما يقول أحد أصحابه، وطلب من السيد ما قالوا له. فقال أحد الأشخاص المقربين من السيد: سيدنا الكريم، إن هؤلاء لا عهد لهم، وإنهم غدره فجرة، وهذه مكيدة آمن، ولكن هذا الشخص أخذ يلح على السيد، وأن لا يأخذ بكلام الشباب والمراهقين، ثم تهيأ السيد، فكتب بعض الكلمات والوصايا سرياً، فقد كان متأكداً من عدم الرجوع، فلبس عباة، وأمسك بعصاه، وفتح الباب، وبمجرد أن خرج السيد من البيت دخل جلاوزة الأمن، لا يدعون شيئاً أمامهم إلا كسروه، وأطلقوا النار عشوائياً، وبعثروا مكتبته الكبيرة، ثم أحرقوا بعد ذلك، وأخذوا السيد وعشرين شخصاً من أصحابه، وقد أحمرت ملابسهم بالدماء في أثناء المواجهة، وأخذوهم إلى مدينة الكوت للتحقيق، وفي اليوم الثاني من وصولهم إلى مدينة الكوت تمّ نقلهم إلى مديرية الأمن في العاصمة بغداد، وهناك استقبل بما يعرفه الأحرار من همجية ووحشية ألام صدام، إذ اصطف رهن من الجلادين وهم يحملون أسلاك الكيبيل وتقدم أحد مدراء الأمن وكان يحمل ملفاً من خمسمائة صفحة وتجراً على السيد وبصق عليه وقال: هذه مصائبك ومشاكلك يا سيد قاسم... وعانى سماحته ما عانى من تعذيب فكسر المجرم فاضل البراك يد السيد الشريفة، ونقل إلى مجزرة الثورة البعثية وهو بهذه الحالة وما يعانیه من آلام جرت محاكمته بواسطة المجرم مسلم الجبوري وبكل خساسة قال: حكمت عليك المحكمة إعداماً رمياً بالرصاص، فابتسم ساخراً بالحاكم الجلال قائلاً: "ما أجملها من ليلة كنت أنتظرها طول عمري أن أقتل في سبيل الله على يد أشر خلق الله إنها والله الشهادة وأن أكون مثل جدي الحسين عليه السلام" لقد أعدم الشهيد في ليلة الخامس عشر من شعبان عام ١٣٩٩ هـ المصادف ١٩٧٩/٧/٢م رمياً بالرصاص ولم يسلموا جثته الشريفة لذويه ولم يُعلم في أي مكان دُفن..

علماً بأن أسيرة الشهيد المجاهدة قدمت بحدود الثلاثين شهيداً منهم: الشهيد السيد كاظم قاسم شبر، الشهيد السيد طالب كاظم قاسم شبر، الشهيد السيد رياض حسن شبر، الشهيد السيد محمد حسن شبر، الشهيد السيد كاظم محمد شبر، الشهيد السيد عصام عباس شبر، الشهيد السيد محمد عبد الكريم شبر، الشهيد السيد رياض عبد الكريم شبر.

● سكرتير التحرير

المحتويات

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل کریم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم جبار الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaledoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

أنت تسأل والقانونية تجيب

18



مدير مديرية شهداء واسط في حوار مع (الخالدون)

24



(الرفاعي) ورشة سلالة سومر الثالثة

34



Alkhaledoon_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون

انذاعة (الخالدون)
تحتفل بمرور عام
على التأسيس



56 الشمس يهدئ الأعصاب ويزيل

**الأرق ويفتح الشهية ويزيد
القوة الدفاعية في الجسم**

الشهادة تأسيل
لا استئصال



60

عزيزي السائق ليس هذا من الحرية

40



(الخالدون)
في بداية
المشوار



64

الغلاف

عضو مجلس الرعاية
عامر عبد الكريم لـ
(الخالدون):

16

فلسفة الشهيد

46

والشهادة في الاسلام

وصية شهيد

50

52

من تاريخ الصحافة

وصية الى زوجتي المنتظرة

62

66

قطف من روائع اللغة

تاريخنا في سفر شهدائنا

إن الأمة المتحضرة... هي الأمة التي تحترم تاريخها من خلال تكريم المواقع التي خط فيها رجالها المع سطور التاريخ، حيث قدموا أعز شيء يملكه الإنسان وهو (النفوس) لتكون الوسيلة التي تجعل من تاريخ الأمة خالداً وحاضراً في ذاكرة كل الأجيال... حينما يختار الرجال الوقوف في الخط الأول في صراع الأمة ضد الطغيان والتجبر ويكونوا قد اتخذوا قرارهم الذي لا رجعة فيه وهو السلوك في الطريق إلى الله تعالى بعد أن ينالوا الشهادة وهذا ما فعله شهداء العراق في صراع الأمة ضد طغيان المتجبرين من حكام العهد البعثي الدموي البائد... إن أبسط الوفاء الذي نقدمه لهؤلاء الرجال هو توثيق فعلهم المجيد، لتطلع عليه كل الأجيال التي عاصرتهم وما يلي بعدهم حتى يكون هذا الفعل النبيل الذي به تقتدي الأجيال في وثباتها لطمير الطغيان أو الظلم إذا ما اندلعت له نار في أي مكان أو زمان.

إن للشهداء الذين جادوا بالنفوس (هذا أقصى غاية الجود) ديناً في أعناقنا، وما نقدمه في هذا الاصدار جزء يسير من هذا الدين حيث نوثق لهم بعضاً من سطور وقفتهم البطولية، ليطلع العالم كل العالم على ما قدمه هؤلاء الرجال في ملاحمتهم البطولية الشجاعة وما تحمله ذوهم من معاناة لا يستطيع عقل أن يتصورها على يد نظام لا يعرف للرحمة معنى ولا في ضميره للإنسانية جذر...

إن الذي تحمله صفحات هذا الاصدار هو غيظ يسير من فيض عارم لا يسع لذكره الملايين من مثل هذا الاصدار... ولكن كل ما نهدف إليه هو تقديم جزء من التزامنا الإنساني تجاه إخواننا وأبنائنا من الشهداء من النساء والرجال من الاطفال والشباب والكهول ونحن عازمون على تقديم المزيد بدعم من الله تعالى وتوفيقه لكي يعرف الجميع أن العراق هذا البلد المبارك لم يبخل ابناؤه بدمائهم من أجل تطهيره من عصاة أوغلت في سفك الدماء وتدنيس هذه التربة الطاهرة التي احتضنت أجساد الأنبياء والاولياء والقديسين وحيث اختلط ترابها بدم إمام الشهداء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "ع" ومن بعده شبله سيد الشهداء الحسين "ع" وآل بيته الاطهار.

منذ تأسيسها دأبت مؤسسة الشهداء ووجهت كل جهدها من أجل توثيق أوسع المعلومات عن شهداء العراق، ضحايا النظام الدموي المقبور بشكل يتمثل بجمع المعلومات عن تاريخ وطريقة اعتقالهم وما عانوه في المعتقلات والسجون وما هي التهم الملفقة التي وجهت لهم وطرق التحقيق الوحشية التي عوملوا بها وتاريخ وطريقة استشهادهم وإيضاً ما عانتها عوائلهم وذوهم من ملاحقة وإذى من قبل وحوش النظام المقبور... ونود أن نذكر أن مؤسسة الشهداء هي الجهة الحكومية الأولى والأساس التي أخذت على عاتقها مهمة الدفاع عن حقوق الشهداء وتعويض ذويهم عما لحقت بهم من اضرار مادية ومعنوية..

إننا ندعو كل المثقفين وأصحاب الوعي من الكتاب والادباء ورجال الدين ودعاة حقوق الإنسان وكل الأحرار والشرقاء في العالم أن يطلعوا من خلال هذا الاصدار الذي يحمل جزءاً يسيراً مما نريد أن نقدمه عن شهدائنا وأن يعبروا عن رأيهم فيما قدمه شهداؤنا في صراعهم ضد نظام الطاغية المقبور الذي رماه التاريخ في مقبرة النسيان... وليبقى شهداء العراق هم الخالدون.

رئيس المؤسسة يتفقد مديرية شهداء البصرة ويلتقي عوائل الشهداء



تفقد معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر حسان الخزاعي مديرية شهداء البصرة والتقى قاضي اللجنة الخاصة والذي قدم شرحاً عن آلية التوثيق والمصادقة على المعاملات المرفوعة وأكد معالي رئيس المؤسسة ضرورة النظر بالقضايا العالقة والطعون المقدمة وفق الضوابط المعمول بها وبحسب قانون المؤسسة ونوه الى ضرورة سرعة الإنجاز كون اللجنة الخاصة في البصرة هي اللجنة المركزية للمحافظات الجنوبية وهذا يسبب زخماً كبيراً يتطلب سرعة ودقة في الإنجاز. كما أكد القاضي أن هذه التوجيهات ستعطي مرونة وانسيابية تمكن من الإسراع في إنجاز المعاملات ، واطلع معاليه خلال جولته على شكاوى ذوي الشهداء و أوعز بحلها، وحضر اللقاء معاون مدير المديرية أحمد كاظم حسن.

المؤسسة تجري قرعة الحج في المحافظات الجنوبية برعاية رئيس المؤسسة

الخدمات الضرورية للحجيج. و أُجريت القرعة بمشاركة السادة المسؤولين من المدعوين ولقيف من ذوي الشهداء لإعلان الأسماء الفائزة بالقرعة ، من جانبهم أشاد الحضور بألية إجراء القرعة وشفافيتها من خلال ما تم اعتماده من آليات ، وحضر الحفل النائب علي عبد النبي الربيعي و عضوا مجلس محافظة البصرة منصور امين محمد وفريد علي و مدير الهيئة العليا للحج والعمرة في البصرة عبد الحافظ العاتي وجمع من ذوي الشهداء .



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي و استكمالاً لبرنامج أسبوع الحج أقامت لجنة الحج في المؤسسة حفلها السنوي لإجراء قرعة الحج لذوي الشهداء للعام (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م) لمديريات شهداء (البصرة - شمال البصرة - ذي قار - ميسان)، ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق بعدها القى معالي رئيس المؤسسة كلمة أشاد بها بالجهود المبذولة من قبل لجنة الحج في توفير كافة

حفل تأييني في ذكرى استشهاد العلامة قاسم المبرقع في مدينة الصدر

أقامت المؤسسة حفلاً تأييمياً بذكرى استشهاد العلامة السيد قاسم المبرقع وكوكبة من شهداء آل المبرقع في مدينة الصدر، ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء ، وتوالت الكلمات في استذكار السيد قاسم المبرقع وبطولة آل المبرقع في التصدي للنظام البعثي من خلال انتفاضتهم عام ١٩٧٩ ، وتخلل الحفل القاء قصائد شعرية عن الشهيد والشهادة ، وحضر الحفل محافظ بغداد الدكتور صلاح عبدالرزاق وعدد من أعضاء مجلس النواب وممثلون عن رئاسة الوزراء وأعضاء مجلس المحافظة ورئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين الشيخ محمد الهنداوي وعضو مجلس الرعاية في المؤسسة عبدالفتاح كاظم وجهاء وشيوخ العشائر وفد من عشائر محافظة الأنبار وحشد كبير من ذوي الشهداء .



مكتب المفتش العام في المؤسسة يقيم ندوة ثقافية



أقام مكتب المفتش العام في المؤسسة ندوة ثقافية تحت شعار (دور اعلام مكاتب المفتشين العموميين في مكافحة الفساد) ، بدأت الندوة بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء ، والقي مفتش عام المؤسسة حيدر الشحمان كلمة رحب من خلالها بالحضور وأشاد بدور الإعلام بالكشف عن الفساد في دوائر الدولة ، و دعا الإعلام لتوخي الدقة في نقل المعلومة وعدم انجراره وراء المزايدات السياسية وان يكون حيادياً في طرحه للمواضيع خصوصاً التي تتناول ظاهرة الفساد في المجتمع ، وقال المستشار الاقتصادي والإداري طارق سرحان نيابة عن معالي رئيس المؤسسة في كلمته أكد فيها على أهمية دور الإعلام في مكاتب المفتشين العموميين في مكافحة الفساد والحد منه . وحضر الندوة عضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي والمفتشون العموميون في وزارة الشباب والرياضة ووزارة الموارد المائية ومؤسسة السجناء السياسيين وعدد من أساتذة كلية الإعلام جامعة بغداد ومديرو المديریات ومسؤولوا شعب الثقافة والإعلام .

الدائرة القانونية تقيم ورشة عمل لموظفيها وللقانونيين في شعب المديریات

أقامت الدائرة القانونية ورشة عمل لموظفيها وللقانونيين في شعب المديریات تحت شعار (استحصال الديون الحكومية و الحملة الوطنية لجمع المعلومات عن ذوي شهداء المقابر الجماعية) ، واستمرت الورشة على مدى ثلاثة ايام متتالية وحضرها مدير عام الدائرة القانونية رعد فارس الماس . تم تخصيص اليومين الاول والثاني لمناقشة مشروع تطوير عمل الدائرة القانونية وكيفية استحصال الديون الحكومية ، اما اليوم الثالث فقد خصص لبحث الية جمع المعلومات والعينات لغرض فحص الحامض النووي (DNA) للتعرف على رفات شهداء المقابر الجماعية .





المؤسسة تكرم مدير عام هيئة التقاعد الوطنية

قدم عضوا مجلس الرعاية عامر عبد الكريم و كاظم عويد نيابة عن معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي كتاب شكر وتقدير ودرع المؤسسة الى مدير هيئة التقاعد الوطنية علي عويد لتعاونه مع المؤسسة بتسهيل المعاملات التقاعدية لذوي الشهداء.

قسم الثقافة والإعلام يقيم ورشة عمل للإعلاميين في مديريات المؤسسة

والمشرف على قسم الثقافة والإعلام أيوب قاسم بالحضور واثنى على جهود الإعلاميين في المؤسسة وأكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الإعلامي في المؤسسة كونه ينقل للمجتمع صورة عن همجية ووحشية البعث وما اقترفه بحق الشعب العراقي من جرائم ، ونوقش خلال الورشة خطة العمل السنوية للإعلام وما تم انجازه في النصف الأول من هذه السنة ، واستعرض مدير قسم الثقافة والإعلام كفاح حيدر فليح مهام القسم في توثيق جريمة العصر التي ارتكبها النظام البائد بحق الشعب العراقي وتطرق الى المعوقات التي تواجه العمل الاعلامي في المؤسسة والوصول للحلول الناجعة لهذه المعوقات ، وعلى هامش الورشة القيت محاضرات في تحرير الخبر والتصوير الصحفي والنشر الالكتروني .



المؤسسة) ، ابتدأت الورشة بتلاوة آي من الذكر الحكيم وتلاوة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق ، ورحب عضو مجلس الرعاية

أقام قسم الثقافة والإعلام ورشة عمل للإعلاميين في مديريات المؤسسة تحت شعار (تطوير العمل الإعلامي تعزيزاً لمسيرة

مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية يزور مشروع بناءة مديرية شهداء واسط

زار مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي موقع العمل لمشروع بناءة مديرية شهداء واسط والتقى مدير المديرية نصير علي حسين والمسؤول عن عمل المشروع المهندس شيما ابراهيم محمد وبحث سبل تذليل المعوقات التي تواجه سير العمل في المشروع و تجول في الموقع للاطلاع على نسب الانجاز .



النائبة زالة نفطجي تزور مديرية شهداء كركوك

زارت عضو مجلس النواب كالة النفطجي ورافقها رئيس مجلس مدينة كركوك منير القافلي مديرية شهداء كركوك واستقبلهم عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم ومدير المديرية محمد مصطفى كاظم، ونوقش خلال اللقاء أهم المعوقات التي تواجه عمل المديرية مع الدوائر الحكومية في المحافظة وتلك معظم الدوائر من توفير امتيازات ذوي الشهداء التي نص عليها قانون المؤسسة، من جانبها وعدت كالة النفطجي بطرح هذه المواضيع في جلسات البرلمان لغرض مناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها، وعلى هامش الزيارة تجولت عضو مجلس النواب في شعب ووحدات المديرية للاطلاع على سير العمل وتقديم بالشكر لمدير المديرية والعاملين فيها على الجهود التي يبذلونها في خدمة ذوي الشهداء.



إذاعة (الخالدون) تحتفل بالذكرى الأولى لتأسيسها



أقامت إذاعة الخالدون حفلاً بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها ، ابتداءً الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق ، والقي عضو مجلس الرعاية والمشرف على الإذاعة أيوب قاسم كلمة رحب من خلالها بالحضور واشاد بإذاعة الخالدون كونها صوت الشهداء المسموع وهي المحامي والمدافع عن قضية الشهداء في خضم المشهد العراقي السياسي وهي تأخذ مساحة من فضاء الاعلام العراقي الجديد والذي من مهامه تمجيد الشهادة وقيمها وبثها في المجتمع للتعريف ببطولة وبسالة شهداء العراق، ومن جانب آخر اشاد مدير عام الدائرة الادارية والمالية وسام عيسى من خلال كلمته بدور إذاعة الخالدون والعاملين فيها ببث مفاهيم العدالة الانتقالية ومفاهيم الشهادة وتضحيات العراقيين في زمن النظام البائد من أجل رسم مستقبل زاهر للعراق في ظل النظام الديمقراطي الجديد

وتخلل الحفل لقاء قصائد شعرية ، وفي الختام وزعت هدايا للعاملين في الإذاعة تمييزاً لجهودهم ، وحضر الحفل عضو مجلس الرعاية كاظم عويد ومعاون مدير عام الدائرة الادارية والمالية ابتهاج عباس و جمع من مستمعي الإذاعة.



محافظ الديوانية يثمن جهود مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية في المؤسسة

قدم محافظ الديوانية سالم حسين علوان كتاب شكر وتقدير لمدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية في المؤسسة عقيل الكفائي تثنياً لجهوده في تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء وقام بتسليم الكتاب نيابة عن المحافظ مدير مديرية شهداء الديوانية امين جميل امانة ، ومن جانبه قدم الكفائي شكره للمحافظ لما يقدمه لشريحة ذوي الشهداء التي عانت الامرين ابان الحكم البعثي المقبور .

النائب عبد الأمير المياحي يزور مديرية شهداء واسط



زار عضو مجلس النواب عبد الأمير المياحي مديرية شهداء واسط وتم خلال لقائه بمدير وموظفي المديرية مناقشة سير عمل المديرية وتذليل المعوقات التي تواجه عملها ومدى تعاون دوائر الدولة في مسألة التعيينات وضرورة تعاونها وفقاً لتعليمات الامانة العامة لمجلس الوزراء بتخصيص نسبة (٢٠٪) من التعيينات لذوي الشهداء ، ووعد بطرح هذه المشاكل على جميع دوائر الدولة في المحافظة وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وأشاد النائب بالجهود المبذولة من العاملين في المديرية لتقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء .

وفد مديرية شهداء بغداد المحمودية بلدية المحمودية



زار وفد مديرية شهداء بغداد بلدية المحمودية والتقى مدير البلدية فاطمة منهل التي رحبت بالوفد وناقش الطرفان سبل التعاون المشترك بينهما ، وتم التنسيق مع المديرية بخصوص إلغاء الأراضي المخصصة لذوي الشهداء في المناطق التابعة لبلدية المحمودية التي تعتبر من المناطق النائية.

توزيع منحة بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية وبدل الكساء في بلد و الدجيل



وزعت مديرية شهداء صلاح الدين منحة بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية وبدل الكساء في بلد و الدجيل ، حيث تم توزيع بدل الوحدة السكنية والبالغة (٨٣) مليون دينار لعائلة الشهيد الواحد و (١٢٤) مليون دينار للعائلة التي لديها اكثر من شهيد وبلغ عدد المستفيدين (٥) وبلغ مجموع ما وزعته المديرية (٦٢٠،٨٥٠،٠٠٠) مليون دينار، كما تم توزيع القسطين الثاني والثالث من المنحة العقارية لعوائل الشهداء بواقع (١٠) ملايين دينار للوجبة الواحدة وبلغ عدد المستفيدين (١٨) مستفيداً وبلغ مجموع ما وزعته المديرية (٣٦٠) مليون دينار، ووزع كذلك بدل الكساء للطلبة من ذوي الشهداء ، من جانبهم شكروا عوائل الشهداء المؤسسة لما تقدمه لهم من خدمات .



النائب صادق اللبان يزور مديرية شهداء النجف

زار عضو مجلس النواب صادق اللبان مديرية شهداء النجف الاشرف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدم شرحاً عن طبيعة عمل المديرية وانجازاتها وتواصلها مع مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية ، من جانبه اثنى النائب على عمل المديرية في تقديمها الخدمات لذوي الشهداء .

وفد المجلس الأعلى الإسلامي يزور مديرية شهداء كربلاء

استقبل مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة احمد الطيار وفد المجلس الأعلى الإسلامي والذي قدم شكره وتقديره للمديرية للمشاركة الفعالة في الحفل التأبيني السنوي للسيد الشهيد محمد باقر الحكيم ، ومن جانبه اشار مدير المديرية الى دور المؤسسة في احياء ذكرى الشهداء الذين سالت دماؤهم الزكية من اجل العراق لتذكير الجيل الجديد بعظمة التضحيات التي قدمها الشهداء ، وأكد الوفد ان المؤسسة قدمت الكثير لذوي الشهداء واستطاعت بعملها ان تثبت بان العراق لا ينسى شهداء الأبرار وقدم وفد المجلس الأعلى درعاً تذكيراً لجهود المديرية .



رئيس المجلس البلدي في قضاء الكوفة يزور مديرية شهداء النجف الاشرف



زار رئيس المجلس البلدي في قضاء الكوفة قحطان الكفائي مديرية شهداء النجف الاشرف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد وبحث الطرفان السبل الكفيلة التي تؤمن تقديم افضل الخدمات لشريحة ذوي الشهداء ، وابدى السيد الكفائي استعداداه للتعاون التام مع المديرية ودعم الجانب المعنوي لذوي الشهداء وتعويضهم مما فاتهم .



وفد شركة البلاد للمقاولات يزور مديرية شهداء البصرة

استقبل مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بنذر وفد شركة البلاد للمقاولات والمكلفة ببناء المجمع السكني لذوي الشهداء في منطقة الزبير، واطلع مدير المديرية على الخرائط والتصاميم الأولية للمجمع، من جانبه قدم مدير المشروع شرحاً مفصلاً عن كيفية الشروع في العمل وتطرق الى المعوقات التي تواجه سير العمل.

وفد مديرية شهداء المثنى يزور مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية

زار وفد مديرية شهداء المثنى مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في المحافظة والتقى مدير المكتب العقيد رضا سوادى ظاهر وجرى خلال اللقاء استعراض الانجازات التي تقدمها المؤسسة وقدم الوفد شرحاً عن انجازات المديرية لذوي الشهداء وما هي المعوقات التي تعترض سير العمل ومن جانبه أكد العقيد رضا ببذل كل الجهود الممكنة لتسهيل عمل المديرية وفي نهاية اللقاء قدم مسؤول الإعلام هدية المديرية للعقيد رضا سوادى جوهر الذي أكد بدوره عن امتنانه لهذه المبادرة.



مدير مديرية شهداء الديوانية يزور رئيس لجنة تعيينات دائرة كهرباء المحافظة



زار مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة رئيس لجنة تعيينات دائرة كهرباء المحافظة المهندس حسين كاطع وبحث الطرفان تخصيص درجات وظيفية لذوي الشهداء وحسب توجيهات الامانة العامة لمجلس الوزراء والبالغة ٢٠٪ من عدد الدرجات الوظيفية المخصصة لكل وزارة حيث تم تخصيص (٢٠٠) درجة وظيفية لمديرية توزيع كهرباء الديوانية، ومن جانبه أبدى المهندس حسين كاطع استعداداه التام للتعاون مع المديرية خدمة لذوي الشهداء، وحضر اللقاء المشرف على المديرية مستشار المحافظ علاء الدين ظاهر وعضو مجلس المحافظة ليث علي مطر.

وفد استرالي يزور نصب الشهيد

زار وفد استرالي برئاسة القنصل والسكرتير الأول للسفارة الأسترالية في بغداد كاثيري جنكنز نصب الشهيد وأطلعت على معالمه وأبدت إعجابها لما يضمه متحف المؤسسة وأستنكرت جرائم النظام البعثي البائد التي شاهدها موثقة فيه وإستقبل الوفد بالحفاوة والترحيب حيث قدم مدير قسم الثقافة والإعلام كفاح حيدر فليح شرحاً مفصلاً لقانون المؤسسة وما تقدمه لذوي الشهداء لتعويضهم مادياً ومعنوياً عن المعاناة التي عاشوها في فترة مظلمة من تاريخ العراق ، وأبدت القنصل إستعداد الحكومة الأسترالية وسفارتها في بغداد بفتح آفاق للتعاون وتقديم المشورة الفنية والتقنية لتطوير المتحف وإعلام المؤسسة بشكل عام وفي ختام زيارتها تمتن للشعب العراقي مزيداً من التقدم والتطور.



تعاون مشترك بين المؤسسة والجهاز المركزي للإحصاء



أقام الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع مؤسسة الشهداء دورة تدريبية لشرح استمارة مسح شهداء العراق لعام ٢٠١٢ للفترة من ١٩ إلى ٢٠١٢.٦.٢٠ .

رحب مدير إعلام وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي بالحضور والقى وكيل وزارة التخطيط السيد مهدي العلاق كلمة تحدث فيها عن الاعمال البشعة التي ارتكبتها النظام البعثي بحق ابناء الشعب العراقي وكذلك تطرق لاهمية احصاء المعلومات بالنسبة لشهداء العراق وحث موظفي الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع مؤسسة الشهداء بعد ذلك القى زينب صاحب كلمة تحدثت فيها عن أهداف المؤسسة بالنسبة لذوي الشهداء، وشرحت للحضور قانون المؤسسة وفي ختام كلمتها نقلت تحيات معالي رئيس المؤسسة للحضور وللوزارة لتعاونها مع المؤسسة وبعدها قدم المحاضراياد جواد حسن شرحاً موسعاً عن المسح الشامل الذي شمل أكثر من أربعين ألف أسرة من ذوي الشهداء .

تهنئة

حصل الطالب (صادق بريسم كيطان من ذوي الشهداء) على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً من الجامعة (المستنصرية/ كلية الاداب) عن رسالته الموسومة (خطاب الكافرين في القرآن الكريم دراسة في الدلالة الصرفية) وقد تألفت لجنة المناقشة من (أ.م.د. علي جميل احمد رئيساً ، أ.م.د. ضرغام محمود عبود عضواً ، أ.م.د. ميثم محمد علي عضواً ، أ.م.د. ندى عبد الرحمان الشايع عضواً ومشرفاً. الذين أثنوا على جهود مؤسسة الشهداء في الدعم المستمر للطلبة من ذوي الشهداء من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي لهم حيث حرموا منه خلال حكم البعث البائد. تهنئة من الاعماق وامنياتنا بالتوفيق وتحقيق المزيد من النجاح.



بين الحشود المليونية



أعجبتني فكرة وجودي بينهم
.. آلاف الوافدين لزيارة سيد
العابدين راهب آل محمد، سيدي
ومولاي موسى بن جعفر (عليه
السلام) فمنذ أيام وأنا أراقب
شاشة التلفاز وهي تبث صوراً
لوافدين وعائدين ليلاً ونهاراً غير
أبهين بحر الصيف القائل ولا
اشعة شمسها العمودية وكأنهم
يعيشون عالماً آخر ويستشعرون
مشاعراً أخرى .

أعيننا النور على أرض الحضارات ..
فقد كانت الشرطة في العهد البائد يد الطاغية
القابضة على كل من يعارضه واداة قمع
يستعملها أنى يشاء .
وجدتهم اليوم مهللين مرحبين بالزوار
ويهرعون لتقديم العون لمن يحتاجه من كبار
السن .
وجدت أن ثمة قضية كبرى تجمع كل المكونات
البشرية لهذا المشهد الغريب قضية الانتماء
لمبادئ هذا الامام فقد اعاد التاريخ نفسه
فكان صدام اشبه مايكون بهارون العباسي
والعراقيون الشرفاء أشبه مايكونون بموسى
الكاظم (عليه السلام) فمعادلة الاسود والابيض
هي ذات المعادلة طيلة حقبة التاريخ
وقد احسنت مؤسسة السجناء السياسيين
من جعل يوم استشهاد عليه السلام يوماً
للسجين السياسي المعارض للطاغية ...
وجدت أن الارهاب وأذرعه الاثيمة قد جعلت
الزائرين يشعرون برابطة المصير المشترك
التي طالما سمعنا عنها وقرانها في كتب
التربية الوطنية .. نعم مادام عدونا مترصد
بنا علينا ان نتحد وان يشد بعضنا إزر بعض
ولو في هذا المقطع من الزمان عسى ان تمر
الذكرى بدون شهداء يسقطون سنوياً على يد
هؤلاء التكفيريين
وجدت الناس يسارعون الى الخيرات فهذا

سارت بنا السيارة الى حيث توقفت فقد سد
الزائرون الطريق ولم يعد هناك مجالاً لسيير
المركبات .
كان منظراً رائعاً ومشهداً مذهلاً رؤية هذا المد
البشري الكبير رجالاً نساءً شيوخاً واطفالاً
متشحين بثياب سود ومكبرات الصوت تبث
القصاصد حول ذكرى إمامنا الشهيد (هذا
الغريب منين ؟ .. وين اهله راحوا وين ؟ .. مات
بسجن مظلوم وبيا ذنب مسموم ؟ وبيا ذنب
مسموم ؟)
حقاً انه تساؤل كبير أي ذنب اقترفه إمامنا
الكاظم كي يسجن في طوامير بني العباس
ومن ثم يغتالونه بالسسم ؟ .. ولكن هذا ديدن
الظالمين توارثوه خلفاً عن سلف ..
كان الوقت بداية الليل وانوار الطريق تكشف
عن تلك الحشود المليونية السائرة نحو هدف
موحد فلم تتخلف المرأة المرضع وصغيرها
والمرأة المسنة التي تستقل عربة المعوقين
وجدت الجميع يحترمون ضوابط المرور
ويأتمرون بتوجيهات الشرطة الذين انتشروا
على طول الطريق تحسباً لهجوم ارهابي من
دنيء باع نفسه للتكفيريين كما حدث عام
٢٠٠٥ في حادثة جسر الائمة الاليمة التي راح
ضحيتها مايزيد على ألف زائر!!
لأول مرة أشعر أن (الشرطة في خدمة الشعب)
شعار طالما سمعناه وقراناه منذ ابصرت

سمعت نقداً من هنا وآخر من هناك بأن هذا
نوع من المبالغة في الأمر وان هؤلاء منهم من
زار الامام في نفس الاسبوع فما الداعي لخلق
هذه الجلبة الكبيرة والتراحم السكاني ؟!
قد اتفق معهم في مسألة المسير الى المرقد
الشريف الذي يعيق الحياة العامة ويضر
بمصالح المواطنين وهو سنة غير مستونة ..
ولاسيما ان الكثير من هؤلاء الزائرين الكرام
قد قدم من المحافظات سائراً على قدميه
واستغرق مسيره أياماً .
ولكنني عندما عرّمت الامر على زيارة الامام
الكاظم (ع) ليلة استشهاداه لم يكن هذا العزم
سوى توفيقاً من الله سبحانه لأعيش بين هذه
الحشود المليونية لساعات ..
لم افكر مطلقاً أن اذهب الى زيارة احد الائمة
عليهم السلام في زيارة مخصوصة دون محرم
الوذ به عند التراحم ولطالما تردد في ذهني
(لايعصى الله من حيث يطاع) وان الحجاب
واجب والزياره مستحبة ..
فطلبت من زوجي أن أرافقه الى مدينة
الكاظمية المقدسة فأجابني : نعم ولكن ضعني
في حسابك ستمشي مسافه طويلة .. لم
اتردد لحظة وقلت له : موافقة اسير بأذن الله .
لم أحمل سوى جهاز النقال وكتاب الزيارة
ومسبحتي وبعض المناديل الورقية في حقيبة
صغيرة سهلة الحمل على الكتف .

الخلافة عند الله

إن السيد محمد باقر الصدر (قد) كما هو معروف لدى الجميع جهاده العظيم على كافة المستويات وكما عرفنا إن التحدي العظيم الذي واجهه هو التحدي لدول الاستكبار وكان هذا التحدي ليس منبعه شعور وطني أو قومي كأي شعور موجود الآن على الساحة السياسية وإنما كان منبعه الحقيقي هو

أن الله سبحانه وتعالى هو مصدر السلطات جميعاً. وهذه الحقيقة الكبرى تعتبر أعظم ثورة شنتها الأنبياء ومارسوها في معركتهم من أجل تحرير الإنسان من عبودية الإنسان .

وتعني هذه الحقيقة أن الإنسان حر ولا سيادة لإنسان آخر أو لطبقة أو لأي مجموعة بشرية عليه وإنما السيادة لله وحده وبهذا الوضع حد نهائي لكل ألوان التحكم وأشكال الاستغلال وسيطرة الإنسان على الإنسان .

وهذه السيادة لله تعالى التي دعا إليها الأنبياء تحت شعار (لا إله إلا الله) تختلف اختلافاً أساسياً عن الحق الإلهي الذي استغله الطغاة والملوك والجبابرة قرونًا من الزمن للتحكم والسيطرة على الآخرين فان هؤلاء وضعوا السيادة اسمياً لله لكي يحتكروها واقعياً وينصبوا من أنفسهم خلفاء لله على الأرض .

وأما الأنبياء والسائرون في موكب التحرير الذي قاده هؤلاء الأنبياء والأئمة من خلفائهم وقواعدهم فقد آمنوا بهذه السيادة وحرروا بها أنفسهم والإنسانية من تعبد و ألوهية الإنسان بكل أشكالها المزورة على مر التاريخ لأنهم أعطوا هذه الحقيقة مدلولها الموضوعي المحدد المتمثل في الشريعة النازلة بالوحي من السماء فلم يعد بالإمكان أن تستغل لتكريس السلطة بفرد أو طبقة أو دولة بوصفها سلطة إلهية وما دام الله تعالى هو مصدر السلطات كانت الشريعة هي التعبير الموضوعي المحدد عن الله تعالى فمن الطبيعي أن تحدد الطريقة التي تمارس بها هذه السلطات عن طريقة الشريعة الإسلامية لذلك فان التنصيب للأنبياء والأئمة على الأمة نابع من الله وذلك من قوله تعالى : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) وينبغي أن نلفت إلى حقيقة قد يتوهم المشككون بالأطروحة الإسلامية هي دولة أيضاً فما دعي لنقض الدول الأخرى والأشخاص وتعيين نفس الإنسان .

والجواب على ذلك ينبع من أن الله سبحانه وتعالى سنَّ هذه الشريعة من منطلق فطرة الإنسان التي فطرها عليه وهي وجوب قيادته في مسيرته الطويلة عبر التاريخ أو جعله خليفة للأرض وهذه الخلافة نص عليها القرآن الكريم (إني جاعل في الأرض خليفة) أي أن الله في تشريعه جعل الخلافة للإنسان أي بتعبير الفقهاء إن الحكم مجعول عند الله بخلافة الإنسان وهذه الفطرة هي التي دفعت البشرية إلى التطلع إلى القيادة والحكم وإن الاعتراض الوارد على هذه الشخصيات أو الدول هو ليس نفيًا للمفهوم بل نفيًا للمصادق أي إن الخلافة للإنسان ثابتة عند الله لكن النقص هو أن الخلافة يجب أن تكون لمن يختاره الله أو من كان على المستوى الحقيقي لاستلامها ، وهذا الاختيار يستند على أساس الإيمان بالله عز وجل لأن الإيمان بالله هو القوة المحركة للروح الوطنية أو بتعبير أصح ينمي الشعور الداخلي بالمسؤولية وهذا الشعور يرتقي بالإنسان إلى الكمال وهذا الكمال يؤهل الإنسان لتسلم قيادة الناس لذلك كان التعبير الواضح على ذلك هم الأنبياء والأئمة (ع) لأنهم أفضل من آمن بالله تعالى وكان هذا الإيمان هو مصدر حركتهم وكان منطلقهم بالوصول إلى الكمال وكانوا أفضل من قاد عبر مسيرة التاريخ بالمقارنة مع الأشخاص الذين قادوا البشرية من بدء التاريخ فلم يهتموا بمصالحهم الشخصية وإنما نفوها بل قدّموا أنفسهم تضحية أو قرباناً لله سبحانه وتعالى لتحقيق الغرض الأساسي من الخلق وهو الوصول إلى الكمال الحقيقي (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) .

يوزع الطعام وآخر يقدم الماء والعصير وآخر يساعد في دفع عربة مسنن أو مسنّة وآخرون يعملون على رفع النفايات من طريق المارة .

كلهم متطوعون لا يرجون بذلك أجراً مادياً أو عينياً سوى (المودة في القربى) التي ارادها الرسول الاكرم منا نحن المسلمون وذكرته قوله تعالى: (قل لاسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى) ... هذه المودة التي جسدتها هذه الحشود، فتارة تفرح لفرح محمد وآل محمد واخرى تحزن لحزنهم فليس هناك أصدق تعبير للمودة من هذا القليل أمام كل الخير الكثير الذي نالنا من نبي الرحمة وآله .

لم أكد أصدق عيني عندما لاحت القباب الذهبية لهما (عليهما السلام) نهاية ذلك الشارع المزدحم بآلاف البشر .

ترقرق الدمع فيهما وقلت الله اكبر فمهما ارادوا ان يمحوا ذكركم يآل الرسول لاح في الافاق تالفاً وهاهو ذا باقٍ متجدد وقد خاب المنكرون .

تدافعنا مع المتدافعين حيث كان للشارع مسيران أحدهما للذهاب وآخر للمجيء وخطوة بعد خطوة اقتربنا من الحرم الشريف وافترشنا الأرض وقرأنا الزيارة وكأننا نقرأها لأول مرة فقد كان لها استشعار آخر فقد اختلطت عبراتنا بعبرات تلك الحشود المليونية وبعد الدعاء والتضرع لله بجاه هذين الهمامين ومكانتهما عنده سبحانه سلمنا عليهما مستأذنين منهما بالانصراف كي نفسح المجال لبقيّة القادمين فذراع من الارض له قيمة في ذلك الزحام .

وصلنا الدار فجر يوم الاستشهاد ٢٥ رجب فكانت ساعات روحانية استلهمنا منها معاني الايمان والثبات لامانا الشهيد فقبره صار قبلة للمسلمين وهو الغريب الذي ارادوا الاساء لجثمانه الطاهر يوم القوّه على الجسر وهم ينادون هذا إمام الرافضة إستخفافاً به وتهاونا بنسبه النبوي الشريف .

هذا الغريب الذي أضحى قبلة للمسلمين من كل ارجاء العالم يستمدون من زيارته دروس الكرامة والعنفوان ورفض مهادنة الظالمين فأصبح (باب الحوائج) تقضى حوائج زائره ما ان يطرق بابه ولن يرده الله خائباً بل مفلحاً منجهاً بشفاعه محمد وآل محمد (عليهم السلام) .

فالسلام على سيدنا الامام الكاظم يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً .

● مؤيد عطوان

● عطور الموسوي

مؤسسة الشهداء لكل شهداء العراق

عضو مجلس الرعاية عامر عبد الكريم لـ (الخالدون):

شهداء العراق استشهدوا من أجل قضية واحدة هي مقاومة النظام البعثي البائد

المؤسسة شكلت ثلاث لجان خاصة للمصادقة على معاملات الشهداء

(لجنة بغداد ولجنة الفرات الأوسط ولجنة محافظات الجنوب)

لكن عندنا ابطال وحالياً هناك لجنة للنظر بالمبالغ المستلمة من قبل اصحاب المعاملات المبطللة لاعادة هذه المبالغ لانها مبالغ تعود للدولة وفعلا هناك مقترح لتشكيل لجنة من المؤسسة واللجنة الخاصة ومكتب المفتش العام للنظر بشأن هذه المبالغ .

ماهي اهم الصعوبات التي تواجه عملكم؟

حالياً استطيع القول لا وجود للصعوبات لان اللجنة الخاصة مَر عليها ما يقرب من خمس سنوات وهذه الخمس سنوات اعطت اللجنة خبرة جيدة لادارة العمل وهي تؤدي واجبها بشكل جيد وسليم وهناك مخولون للجنة الخاصة في دوائر عديدة يجلبون المعلومات عن اصحاب الطلبات فهم يسرعون العمل ومعلوماتهم دقيقة وهذا يساهم في تقليل الصعوبات وتسهيل عمل اللجنة فهناك مخولون للجنة الخاصة في التقاعد والمالية وعقارات الدولة والادلة الجنائية ولذا استطيع القول ان عملنا الان ليس صعباً .

حدثنا عن المعاملات التي تحال الى هيئة التقاعد؟

المعاملات التي نحيلها الى التقاعد لا اشكال فيها فهناك لجنة خاصة بمعاملات التقاعد برئاستي وعضوية كل من عضوي مجلس الرعاية السيد كاظم عويد والسيد فيصل الصراف لنا لقاءات مع السيد رئيس الهيئة الوطنية للتقاعد نقوم بحل اي اشكال او صعوبة بخصوص التقاعد وقد قامت هيئة التقاعد الوطنية بعمل رائع وكبير منذ عام ٢٠٠٩ بالنسبة لتقاعد ذوي الشهداء وقد قامت المؤسسة مؤخراً بتكريم السيد علي



٣. لجنة الفرات الأوسط ومقرها بابل وتشمل: المثني ، الديوانية، كربلاء، النجف، اضافة الى بابل
في اللجنة الخاصة قاضي منسب من قبل مجلس القضاء الاعلى وممثل عن وزارة الداخلية والمالية والعمل والشؤون الاجتماعية وممثلين اثنين من اللجنة الخاصة هذه اللجان تعمل بنفس الألية التي تعمل بها لجنة بغداد الخاصة.

آخر الاحصائيات عن عدد المعاملات التي تم انجازها الى حد عام ٢٠١٢؟

هذه الارقام هي آخر الارقام التي تعبر عن انجاز اللجان الخاصة لحد الآن:
المعاملات المصادق عليها (٤٠٨١٠) معاملة
المعاملات التي ابطلت (٥٣١) معاملة
المعاملات المرفوضة (٣٩٠٢) معاملة
اما عن المعاملات الموقوفة فهي قليلة اذا
واغير موجودة

ماهي آليات عمل اللجنة الخاصة؟

الآليات في عمل اللجنة الخاصة هي نفسها الآليات السابقة التي وضعت لسياق العمل وهي تقديم طلب من قبل ذوي الشهيد من خلال المديريات والمكاتب التابعة للمؤسسة في المحافظات مع جميع المستندات المتوفرة لديهم وترفع الى اللجنة الخاصة وتقوم اللجنة الخاصة بالنظر في الطلبات المقدمة اليها وفي حالة عدم وجود مستندات يقدم الطلب مع شهود وهنا تتم الموافقة حسب اقتناع اللجنة الخاصة وحسب ما تجده نصوص القانون من احتساب صاحب الطلب شهيداً من عدمه وعند عدم اقتناع اصحاب الطلبات بقرار اللجنة فعليهم تقديم طلب تظلم وفي حال رفض طلب التظلم فعليهم اللجوء الى المحكمة وهنا

تنظر المحكمة من خلال اجراءات قانونية هذا الاجراء يكون بعد عشرة ايام من رفض اللجنة الخاصة وهناك نية في تعديل هذه الفترة في القانون لجعلها اكثر من عشرة ايام وقد رفعنا تعديلاً لهذا القانون من خلال مجلس الشورى لرفعه الى مجلس الوزراء ومن ثم رفعه للبرلمان .

احب ان اضيف ان اللجنة الخاصة حصلت على موافقة تشكيل لجان في المحافظات فأصبحت لنا اللجان التالية:

١. لجنة بغداد والتي تضم مديرية شهداء كل من مديرية شهداء الكرخ/ الرصافة / الصدر / واسط / ديالى/ الانبار/ صلاح الدين/ كركوك/ نينوى

٢. لجنة محافظات الجنوب وتشمل البصرة ،شمال البصرة، ميسان ،ذي قار، أي اربع محافظات ومقرها البصرة .

اسم المديرية	القيود المرسله	القيود المنجزة	المستفيدين	عدد الايقافات	عدد الالغاءات	عدد الاطلاات	عدد الفرز
مديرية بغداد	9221	8349	26982	41	61	106	3
مديرية كربلاء المقدسة	3400	3193	9656	10	13	33	12
مديرية النجف الاشرف	4796	4557	15135	8	46	42	لا يوجد
مديرية بابل	4638	4368	15002	9	32	36	11
مديرية واسط	1236	1118	3178	3	7	8	5
مديرية الديوانية	2221	2112	7160	4	12	47	لا يوجد
مديرية المثنى	914	869	2488	2	2	15	1
مديرية البصرة+شمال البصرة	6695	6233	19020	15	41	99	9
مديرية ذي قار	3399	3249	9645	3	38	19	لا يوجد
مديرية ميسان	2386	2190	7614	25	19	44	2
مديرية ديالى	593	549	1731	1	1	5	لا يوجد
مديرية نينوى	574	504	1816	لا يوجد	3	17	لا يوجد
مديرية الأنبار	115	100	446	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
مديرية صلاح الدين	551	528	1915	لا يوجد	2	8	1
مديرية كركوك	1179	1117	3713	لا يوجد	14	6	لا يوجد
المجموع	41918	39036	125501	121	291	485	44

والمنصوص عليها في قانون المؤسسة رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦؟

فيما يخص الامتيازات الممنوحة لذوي الشهيد قامت المؤسسة ومنذ تأسيسها بجهد كبير

المعاملات الموقوفة قليلة

جداً واللجنة الخاصة تنتظر

أجوبة وزارة المالية ووزارة

الداخلية

لأستحصال الموافقات الخاصة بالامتيازات وقبل فترة ليست بالطويلة زار وفد رفيع المستوى من المؤسسة برئاسة رئيس المؤسسة السابق وزارة النقل وجرى مناقشة التسهيلات الخاصة بنقل ذوي الشهداء برأ وجواً حيث وضع وزير النقل انذاك: ان الوزارة تسعى لتقديم الخدمات لذوي الشهداء ولكن كون الوزارة تعتمد على التمويل الذاتي في تشغيل الخطوط الجوية العراقية وسكك الحديد وماشابه ذلك من وسائل النقل العامة تعتبر تقديم الخدمات المجانية من الامور الصعبة في الوقت الحاضر وان المؤسسة تسعى بجهد

.. كلمة اخيرة...

حالياً هناك هجمة كبيرة على المؤسسة فالبعض يتهمها بالفساد والبعض الاخر يتهمها

عويذ رئيس الهيئة الوطنية للتقاعد بتقديم (درع المؤسسة) تثنينا لما قدمه من عمل تجاه ذوي الشهداء.

. واجهنا سؤال من بعض الاخوة يقول: عند دخول القوات العراقية قتلت هذه القوات شخصاً عراقياً فهل يعتبر هذا شهيداً بحكم قانون المؤسسة؟

القضية تتعلق بأسباب القتل ونوع القتل فهل هذا الشخص معارض للنظام الصدامي وقتلته القوات عند دخولها ام ضحية العمليات العسكرية ام قتل بسبب الفوضى فاذا كان قتله بسبب المقاومة فلهذا صفة وهنا تدرس حتى اسباب ودوافع المقاومة اذا كان هذا عراقياً أب عن جد فهناك مثلاً الكويتي قاوم دخول القوات وقتل وهذا قاوم بدافع وطني اذن فالموضوع خاص بأستشهاد شخص عراقي فيكون للجنة الخاصة نظرتها وفق اصول القانون وعلى ذويه تقديم المستمسكات الخاصة بطريقة استشهاده فتنظر بها اللجنة الخاصة.

. كيف يتم احتساب الراتب التقاعدي للشهيد؟

يتم احتساب الراتب التقاعدي وفقاً للتعديل الذي اجريه عام ٢٠١٠ حيث تم اعطاء متراكم الراتب للسنة ٢٠١١ مبلغ (٧) مليون وهذا المبلغ يمثل زيادات اضيفت على التقاعد فمثلاً راتب الكسبة من غير موظفي الدولة (٦٦٠) الف دينار يمثل الحد الادنى (٢٢٠) الف اذا كان المستفيدين ثلاثة يضرب الرقم (٢٢٠) الف ٣ فيكون (٦٦٠)

— بصفتك عضو مجلس رعاية .متى يتم تفعيل الامتيازات الممنوحة لذوي الشهداء

بالانتماء الى جهة معينة فما هو تعليقكم؟ بالنسبة لموضوع الفساد فأني شخص عنده ما يثبت ذلك يستطيع تقديمه ليس على مؤسسة الشهداء فقط وانما على كل دوائر الدولة وهناك جهات مسؤولة عن الفساد يستطيع الاتصال بها ويقدم ما يثبت ذلك هناك دائرة المفتش العام هناك النزاهة... الرقابة المالية... الصحافة ولكن لديه اثبات سواء يكتب بالصحافة او يذهب الى الجهات المذكور وفعلاً قدمت او كتبت بعض الصحف ضد المؤسسة ولكن لم تأت بما يثبت ذلك وهنا تفقد هذه الوسيلة الإعلامية مصداقيتها وهذا ينطبق على باقي وسائل الإعلام سواء اذاعة او فضائية.

وعن انتماء او توجه المؤسسة قال السيد عضو مجلس الرعاية عامر عبد الكريم : المؤسسة تمثل كافة الكتل او الاطياف ففيها ممثلين من كل التنظيمات والاحزاب ولذا فإن الشهداء المصادق عليهم وعددهم اكثر من (٤٠) الف شهيد ينتمون الى كل اطياف الشعب العراقي وليس الى فئة معينة او حزب او تكتل معين وهذا وإن اعضاء مجلس الرعاية هم ليسوا من تكتل واحد وانما يمثلون التنظيمات والاطياف العراقية كلها ويجب ان نعلم ان الشهداء هم استشهدوا بقضية واحدة وهي مقاومة النظام البعثي البائد فما دام شهدائنا استشهدوا بقضية واحدة ونحن نمثل جميع الاطياف التي تنتمي اولاً واخراً الى العراق فمؤسسة الشهداء تنتمي الى العراق وليس الى جهة او فئة او كتلة معينة.

● حوار / الخالدون

أنت تسأل والقانونية تجيب

س/ كيفية نقل اضبارة الشهيد من

مديرية الى اخرى ؟

ج/ ١ - تقديم طلب من قبل مقدم الطلب والمثبت اسمه في استمارة الشهيد في المديرية لغرض إرفاقه مع كتاب المديرية مع موافقة جميع ورثة الشهيد على النقل مثبتة داخل الطلب المقدم من قبل المديرية .

٢ - ارفاق تاييد المجلس البلدي يؤيد أن ذوي الشهيد من سكنة المحافظة المطلوب نقل الاضبارة اليها .

٣ - كتاب من المديرية مرفق معه ما مطلوب في الفقرات المنصوصة اعلاه ويهمل الطلب ان لم يرد اليها بكتاب رسمي من قبل المديرية .

س/ هل يجوز الحجز على بدل الوحدة السكنية ؟

ج/ ان البديل الممنوح لورثة الشهيد لغرض بناء او شراء دار فهو بدل في حكم دار السكن لعائلة الشهيد لذا لايجوز الحجز على بدل الوحدة السكنية .

س/ هل يتم تكريم الناجحين في الامتحانات الخارجية ؟

على الطالب تقديم طلب خطي الى شعبة شؤون الطلبة في المديرية يبين فيه رغبته في الحصول على هدية تكريم الناجحين وجلب كتاب صادر من مديرية التربية يؤيد اجتيازه الامتحان الخارجي ومن الدور الاول والسنة الدراسية التي يتم ترويج المعاملات اعتباراً من ٨/١ ولغاية ٩/٣٠ من السنة الدراسية ٢٠١١ - ٢٠١٢ .



ج/ نعم يتم صرف أجور الطباعة للرسائل والاطروحات المقدمة لذوي الشهداء وذلك عن طريق تقديم الطالب طلب خطي الى شعبة شؤون الطلبة يبين فيه رغبته في الحصول على تكاليف الطباعة .

س/ كيفية تقديم الاعانة العلاجية ؟

ج/ يقدم المستفيد طلب الاعانة العلاجية الى الشعبة الصحية في المديرية على ان تستلم المعاملة بوصل استلام ويرفق مع الطلب التقارير الطبية عن حالة المريض والصادرة من المستشفيات الحكومية .

س/ هل يجوز رفع الاعانة العلاجية والاجتماعية في نفس الوقت ؟

ج/ كلا لا يجوز .

س/ كيفية تقديم الخدمات الصحية

لذوي الشهداء خارج العراق ؟

تقوم اللجنة بتزويد المريض بكتاب ارسال الى اللجان الطبية الدائمة في وزارة الصحة لتقرير حاجة المريض للعلاج خارج العراق لعدم توفر الامكانيات الطبية والعلاجية في المستشفيات الحكومية والاهلية داخل العراق .

س/ من هم المشمولون بهدية الزواج ؟

ج/ ان يكون المستفيد من هدية الزواج من ذوي الشهداء (الابن , البنت , الاخ , الاخت)

س/ ماهي الشروط الواجب توفرها لمنح

هدية الزواج لذوي الشهداء ؟

ج/ ١ - ان يكون تاريخ عقد الزواج بعد ٢٠٠٧/١/١

٢ - لمن يتزوج للمرة الاولى .

س/ هل بامكان تمنح هدية الزواج للمرة الثانية ؟

ج/ استناداً الى قرار مجلس الرعاية والقاضي بالموافقة على منح هدية الزواج للمرة الثانية في حالة وفاة احد الزوجين ولايشترط ان يكون الزوج او الزوجة غير متزوج سابقاً .

س/ هل يشمل ذوو الشهداء من الدرجة

الرابعة بمنح تأييدات الاستشهاد ؟

ج/ يمنح ولرة واحدة ولغرض (احتساب الخدمة) بالنسبة لأقرباء الشهيد حتى الدرجة الرابعة وكما يأتي :-

الدرجات الاربعة هي (الأعمام , العمت , الأخوال , الخالات) وأبنائهم و(ابناء الاخ , وابناء الاخت) لحالات الفصل السياسي واعادة للخدمة فقط وكذلك يشمل الأزواج وزوجات المذكورين .

س/ كيف تمنح هذه التأييدات ؟

ج/ تمنح فقط بموافقة ذوي الشهيد وازواجهم وزوجاتهم .

س/ هل يتم صرف اجور طباعة الرسائل والاطروحات للطلبة من ذوي الشهداء

وكيف ؟

شهر رمضان

من محاضرة الشهيد السيد جواد شبر



:(إننا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر).

الله، وغفران الذنوب. ليس من الواجب بعد أن أقبل علينا بتحف ثلاث أن نقبل عليه بالتقدير والإكرام وحسن الوفادة، جاء في الحديث الشريف : أن الله عز وجل يقول: (الصوم لي وأنا اجزي به).

فيكون المعنى - إذا جاء الفعل للمبني المجهول - أن عبادي لا يجازوني على نعمائي بمثل الصوم، أما إذا كان مبني للمعلوم يكون المعنى أنني أنا الذي أعطي الصائم جزاءه وأمنحه أجره، أنه تعالى يعد عباد الصائمين بأنه سيتولى بنفسه جزاءهم، والكريم إذا وعد فحدث ولا حرج، وإنما اختص الله سبحانه الصوم به دون سائر العبادات مع أن العبادات كلها لله ذاك لأن الصوم عبادة سرية لا يطلع عليها إلا علام الغيوب، فكل العبادات قد يدخلها الرياء والشرك الخفي ما عدا الصوم.

فقد (نصلي ليقال مصل)، وقد (نركي ليقال فلان جواد)، وقد (نحج ليقال لنا يا حاج) أما أن (تصوم ليرك الناس أنك صائم)، فليس هناك دلالة ظاهرة تشير إلى الصائم في عرفهم، فلو كنت تختفي وتأخذ وطرك من شهواتك ولا يعلم بك أحد إلا علام الغيوب ولا رقيب عليك غير الله فأنت في عرفهم صائم، لهذا كان الصوم سرّاً بين العبد وربّه، وشاءت إرادة الله أن يكون الجزاء من جنس العلم فجعل عز وجل جزاء الصوم سرّاً فقال : (الصوم لي وأنا اجزي به).

٤ - أنه تعالى جعل النفقة بهذا الشهر مضاعفة الأجر، والحسنة مكررة الثواب، والدعاء به سريع الإجابة، والاستغاثة به قريبة الفرج، والاستغفار به حطة الذنوب، كما جعل الذنوب به مشددة العقاب والجرائم موجبة السخط والعذاب، وذلك لعظمته عند الله وحرمة ومثال ذلك كمثل من يقدم على ارتكاب الجريمة في الدوائر الحكومية عند ذلك يعاقب على الجريمة وانتهاك حرمة الدائرة .

٥ - أكرمه الله فجعل نومه عبادة، وأنفاسه تسبيحاً وخلوف فمه أطيب من المسك عند الملائكة، وأكرم القائم في لياليه فجعل قيامه في ليالي هذا الشهر للطاعات والمبرات من أفضل القربات، هذا هو شهر رمضان وهذه طلائعه تبشر بمقدمه الأغر وتهتف بالأمة المسلمة :

جاء شهر الخير والسعة والبركة،
جاء شهر الأمان والراحة،
شهر المساواة والمواساة،
شهر العفو والغفران،
شهر التوبة والاستغفار
شهر العبادة وتلاوة القرآن،
شهر الصبر عن الشهوات وكف النفس عن

الاسترسال في المشهيات.

يقول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم : (أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة)، أي أنه جاء بثلاث هدايا وتحف: البركة في العمر والمال، والرحمة من

رمضان، أنت لكل شهر سيد

فيك النفوس لربها تتجرّد

يمتاز شهر رمضان المبارك على سائر شهور السنة بفضائل وخصائص لم تحض بواحدة منها سائر الشهور، ونكتفي بذكر بعض منها :

١ - أن الله عز وجل نسبته إلى ذاته الكريمة تنبيهاً على حرمة وعظمته فقد جاء في الحديث القدسي : (شهر رمضان شهري) كما سماه النبي وأهل بيته وسائر المؤمنين: شهر الله.

٢ - أن الله عز وجل اختصه بنزول القرآن فيه إجلالاً له وشفراً؛ والقرآن عماد الإسلام وأجل معجزة بل هو المعجز الخالد وبه بقاء وبذلك نزل قرآن يتلى يرتله ملايين المسلمين: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) أي أن هذا الشهر هو الذي أفيض فيه على البشر هداية الله، ففي وصف الشهر بأنه الذي أنزل فيه القرآن لهداية الناس وإرشادهم إلى أمر دينهم ودنياهم وجميع مصالحهم، تنويه بما لهذا الشهر من الأفضلية وكمال المزية، وبيان حكمة تخصيصه بالصيام.

٣ - أن الجليل عز وجل جعله مشتملاً على ليلة القدر وهي أفضل ليلة من كل ليالي السنة والعمل فيها - كل عمل صالح - يعادل العمل في ألف شهر، وتأمل في الآيات البينات ومدى التعجب بفضلها

● عن مجلة / النشاط الثقافي

السنة / الأولى

العدد الأول

كان الشهيد منفتحاً على الطبقة المثقفة

مكتبته عامرة بكل الكتب التي تخص كل الاتجاهات والأفكار متعددة

السيد حسين الحكيم نجل الشهيد علاء الدين الحكيم يتحدث لـ (الخالدون)



وفد من مؤسسة الشهداء في لقاء السيد حسين الحكيم

الشهيد الصدر رحمه الله وأمثاله من العلماء الذين يمثلون الجزء الذي لا يتجزأ من الحوزة العلمية.

*** أنا أتكلّم عن اتجاه معين تناوله السيد مهدي الحكيم ، كان خطه واضحاً في مناهضة البعث في بداية السبعينات هل كان له تواصل مع هذه الأفكار ؟**

هو بشكل طبيعي لعلمك لا تعلمون ولعل ان هذا الشئ لأول مرة يقال بالاعلام . انه عملية خروج السيد مهدي الحكيم بعد تعرضه لاتهامات ظالمة ومحاولات اعتقال من قبل السلطة الفاشية، كان المسؤول على ادارة اوضاع السيد مهدي الحكيم لحين خروجه من العراق بشكل غير رسمي ، هو الشهيد الوالد حيث كان السيد مهدي متخفياً في بيتنا ونحن لا نعلم ونحن كنا اطفالاً آنذاك .

*** هل كان يوجد عمل منظم ؟**

لم تكن نعلم وكما قلت لكم انه لا يمكن ان انسب عمله الى منظمة معينة محددة بقدر ما يكون عمله ضمن اطار المرجعية الدينية وفعاليتها وانتم تعلمون ان المرجعية الدينية في بعض الاحيان تسبق التنظيمات في بعض التصديقات وفي بعض الاحيان قد تحجم عن الدخول في بعض الصراعات مع السلطة لأجل تشخيصها للمصالح وقراءتها للواقع السياسي . فهو كان يتحرك ضمن اوساط المرجعية حصراً وحركة الشهيد السيد مهدي الحكيم كانت حركة مرجعية ولهذا كانت حركته لم تسبب مواقف تضحية ولا مواقف اتخذها تنظيم معين حتى وإن كان إسلامياً لصالح هذه الحركة يعني هنا انه كانت حركة المرجعية سابقة على حركة التنظيمات . بعض التنظيمات الاسلامية الحيوية الفعالة في الساحة كانت تؤمن بالمرحلة وحينما اصطدمت المرجعية مع السلطة لم تقدر التنظيمات الخروج عن مرحليتها لأنه كانت في

المرجع وبين الذي يمثل الحكومة (المحافظ) وبقي هو بدون وسيلة نقل بقي في الشارع ، بينما السيارة الى كان فيها هي سيارة الامام الحكيم و بعد ذلك رجع بطريقته الخاصة والامام الحكيم رجع وهذا كان سبب استياء شديد في اوساط الحكومة من السيد الوالد . وانا سمعت منه انه من هذا الموقف تم تشخيصه كعضو نشط فعال يمكن ان يمثل خطراً على اوضاع النظام آنذاك.

*** على يد من تتلمذ ؟**

من اهم اساتذته السيد الخوئي رحمه الله والسيد الروحاني وهم اصبحوا مراجع بعد ذلك و ايضا اخوه اية الله السيد عبد الصاحب الحكيم و درس لمدة قليلة على يد السيد اية الله العظمى محمد سعيد الحكيم . هؤلاء الذين اذكركم .

*** هل تأثر بأفكار معينة في تلك الفترة والتي تعد من الفترات الزاخرة بالأفكار والاتجاهات و ميول سياسية معينة ؟**

هو بإعتباره يسبح في الكر (المرجعية الدينية) الكريعني الماء المعتمد . فبشكل طبيعي حتى لو كانت هناك افكار فيها شئ جديد يعبر عنها البعض بالافكار التقدمية، هذه الافكار ما كان يتأثر بها بشكل كبير عدا في الاطر المرجعية ، فأنا ما زلت اذكر مكتبته الخاصة التي اوصى بها بشكل خاص لي وانا قرأت كل كتبها ،كانت زاخرة بكثير من الكتب الاسلامية كتب الاخوان ، كتب حسن البنا و سيد قطب و محمد قطب و الغزالي وامثالهم من الشخصيات ، وكانت هذه الكتب تمثل الطلائع الاسلامية آنذاك وكان الشهيد منفتحاً على الفكر الاسلامي في عصره و يفتح حتى على الافكار الاخرى ، انا اذكر كان في مكتبته من بعض الكتب الماركسية والشيوعية اضافة الى كتبنا الاصلية مثل كتب

الشهيد الوالد حجة الاسلام والمسلمين السيد علاء الدين نجل اية الله العظمى السيد محسن الحكيم . كان من علماء الدين في النجف الاشرف تربى في بيت المرجعية وكان عنده نشاط واسع في اوساط الحوزة العلمية لتغذية طلابها وقضاء حوائجهم والدفاع عنهم . وهناك تفاصيل كثيرة في هذا المجال وكان منفتحاً في العراق على الطبقة المثقفة خصوصا ايام التغيير السياسي الذي حصل بعد الثورة على الملكية حيث حدث بالعراق حالة من الانفتاح الفكري والتعدد في الاتجاهات الفكرية وما زلنا نحتفظ بالكثير من مراسلاته مع بعض الشخصيات من الشباب انذاك والذين هم الآن اطباء وغيرهم من الشخصيات المحترمة في هذا المجال وايضا كان لديه نشاط اجتماعي وخصوصا في الوسط الحسيني والشعائر الحسينية فلأجل هذه الامور مجتمعة وهذا النشاط العلمي والثقافي والشعبي كان يمثل احد أبرز اولاد الإمام الحكيم والذين من خلالهم تنفتح المرجعية على الأمة وهذا بالتأكيد يجعلهم في ضمن دائرة الرقابة الاستثنائية. فترة اوائل شبابه كان له نشاط سياسي في أجواء المرجعية الدينية قبل حزب البعث في البدايات الاولى لسقوط العهد الملكي، على سبيل المثال اذكر الامام الحكيم كان ذاهبا الى كربلاء في زيارة الاربعين وجاء امر بتسفير عدد كبير من اساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف من غير العراقيين وكان هذا يمثل ضربة للحوزة العلمية وهذا الكلام في عام ١٩٦٣ فقام هو بنقل الخبر مباشرة للإمام الحكيم وكان في كربلاء يوم ١٩ صفر والامام الحكيم قرر ان يعود الى النجف ولا يزور احتجاجا على هذا القرار الفاشم من قبل النظام وكان هناك تجمع جماهيري في كربلاء فعندما اتخذ الامام الحكيم هذا القرار في فترة الدقائق او السويعة التي يستعد فيها الحكيم الرجوع الى النجف احتجاجا على تصرف النظام قام بجولة في الموكب الحسينية وبلغ الخبر لعامة الجماهير الحسينية لأجل نشر الخبر فيما بينهم لأن المرجعية لا تملك إعلاماً ثم صعد مع الامام الحكيم في سيارته ورجعوا الى النجف ، بعد ان شاع الخبر ووصل الى المحافظة بسرعة فركب المحافظ سيارته لإستقباله ، فالسيد الوالد رحمه الله نزل من السيارة اي سيارة الإمام الحكيم لمحاوره المحافظ وأشار الى السائق ان يسير الى النجف .

قام بكل هذا الدور وهو في اوائل شبابه . بحيث تفادى ان يكون حالة من التصادم بين شخص

مرحلتها الثقافية فحركة المرجعية هنا سبقت حركة التنظيم الاسلامي المعروف وهو حزب الدعوة الاسلامية ولكن في بعض الاحيان كانت المرجعية قد تكون ترجح خطوة للوراء في سبيل التحرك بسبب اختلاف التشخيص .

* متى تم اعتقالك ؟

انا اعتقلت بعد اعتقال الوالد ، الوالد اعتقل عام ١٩٨١ في ربيع الثاني وانا اعتقلت بعد ذلك بسنتين واربعة اشهر في ليلة ١٩٨٣/٥/١٠ وبعد اسبوع من اعتقالنا في زناتين الامن العامة جمعونا في غرف التحقيق مع السيد الوالد وكنت انا احد الذرائع التي يستخذ مونها ضد والدي وذلك للضغط النفسي عليه والتعذيب فانا كنت اعذب امامه من اجل انتزاع اعترافات منه .

* ماهو سبب الاعتقال ؟

كان السبب المباشر لاعتقال الوالد انه كان الوكيل الشرعي لامور و خصوصيات وبيت الشهيد السيد محمد باقر الحكيم اخوه الاكبر ، فيمجرد ان حدثت حركة للسيد الحكيم رحمه الله تعرض الوالد الى مراقبة مكشوفة بحيث كان رجال الامن يجلسون امام بيتنا طوال اليوم وبالتالي يكتبون تقريراً مطولاً مسجلين كل حركة في البيت كل شخص يخرج او يدخل كان يسجل ذلك وبقي الوالد يراقب الى ان ذهب في محاولة للتخلص من الرقابة الى كربلاء يوم الجمعة لزيارة الامام الحسين عليه السلام وفي الطريق اوقفته سيارة من سيارات الامن كان فيها رجل امن يدعى محيسن وهذا معروف وكان معه الوالدة والشهيد العم عبد الصاحب الحكيم وزوجته ففتشوا السيارة وهم يحددون النظر له فأدرك بانه هو المطلوب فطلب من الوالدة والشهيد عبد الصاحب ان يبتعدوا عنه فزار العباس عليه السلام وكان مقبلاً على زيارة الحسين عليه السلام وفي السوق القريب من المخيم الحسيني تم اعتقاله في ليلة جمعة.

* اين كنت حينما اعتقلت ؟

انا لم اذهب معهم انا كنت في النجف ولم اكن معهم في السفارة

* اين اعتقلت ؟

انا اعتقلت في الاعتقال الجماعي الذي تعرضت له اسرة ال الحكيم في ٥/١٠ وفي تلك الليلة كان حوالي ٧٠ اسما مطلوبين وتم اعتقال اكثرهم .

* والسبب ؟

كان هناك تهديد موجه الى اسرة آل الحكيم وبعد مطالبة النظام بحضور رموز وشخصيات آل الحكيم في مؤتمر عبر عنه النظام آنذاك ب (المؤتمر الشعبي الاسلامي) والذي كان هدفه ان يتوسط بين العراق وإيران فيما يخص الحرب وبشكل طبيعي لم يكن للقرار الإيراني ان يستجيب لمثل هذه الوساطة باعتبار ان هذه الحالة تابعة للنظام فبعد ذلك يسجل علماء الاسلام بإعتبارهم علماء المسلمين من اقطار الارض بان ايران هم الفئة الباغية على اساس تطبيق الآية الشريفة (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقاتلوا التي تَبْغِي حَتَّى تَفِيَّ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) وكان

هذا المؤتمرد انعقد على اساس ، هذا الشعار وكان المراد منه تعبئة كافة اوساط المجتمع ضد ايران وكان يجد ان هذا الأمر لا يتم الا ان يحضر العلماء العراقيين المعترف بهم فكان يصبر إصراراً غير طبيعي ومستमित ان يحضر ولو على الاقل واحد من أبناء آل الحكيم المرجح الكبير . فرفض الجميع الدعوة الى المؤتمر واتذكر ان الشهيد العم عبد الصاحب الحكيم كان يقول لأحد من أهله (ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه) واذا حضر بعض اشخاص هذه العائلة كان هذا يعطي بشكل طبيعي زخماً للنظام في حركته ، اما رموز هذه الاسرة شخصوا ان موقفهم يجب ان يكون بمعزل عن النظام اذا لم يكونوا متمكنين من الدخول بمواجهة قتالية مباشرة مع النظام فعليهم ان يحفظوا اقل ما يمكن من الحفاظ عليه من معالم الدين واجواء الحوزة العلمية فكان لديهم قرار حاسم بأن لا يكونوا مع النظام مهما كلفهم ذلك من ثمن، فرفضوا جميعاً حضور المؤتمر علماً ان الدولة وجهت الى الكثير من شخصيات العائلة وبعض الدعوات كانت بشكل خاص مثل السيد محمد تقى الحكيم بعثت له دعوة باليد وقد جاء بها مدير امن النجف لعله كان برتبة عميد او عقيد وكان امامه شخص من بغداد يتقدمه بالدخول ويتبين لنا رتبة اعلى من مدير امن النجف والاثنان اكدا انه لا بد ان يحضر أحد منكم والا نعتبر ان هذه العائلة معادية للثورة .

* ان كان هذه التهمة ؟

كان هذا السبب ، لم تكن هناك تهمة محددة وجهت لنا ولكن حتى الكتب الرسمية مازالت موجودة لدينا انه السيد فلان ابن فلان قد تم اعتقاله بفترة من ٨٣/٥/١٠ الى ١٩٩٠/٦/٦ لاغراض تتعلق بالامن العام، اصلاً فقط هذا التعبير لا يوجد غير ذلك ، فما وجهت لنا تهمة ولم ندخل محكمة كنا محجوزين فقط .

* كيف التقيت بالوالد ؟

في غرفة التعذيب عندما جاءوا ووجهوا لي اسئلة تتعلق بالشهيد العم السيد محمد باقر الحكيم وحركته ونشاطه و كيف خرج من العراق بيد أن المسألة مضي عليها عدة سنوات ، واسئلة كثيرة ثم تحدثوا عن بعض التفجيرات التي قامت بها حركة المجاهدين.

* هل وجهوا لكم سؤالاً لعدم الحضور للمؤتمر ؟

كان ذلك للبعض مثلاً السيد محمد جعفر الحكيم و السيد عبد الصاحب الحكيم لأن هذه لم تكن قضية حتى ان تصلح تهمة ولكن ذهبوا يقلبون المعارضة العراقية والتي كان رمزها السيد محمد باقر الحكيم فحاولوا ان يفتحوا هذه الملفات والشاهد هنا حينما ادخلوني الى غرفة التحقيق قالوا هل رأيت الوالد .. اين والدك؟ .. اجبت ان والدي منذ زمن لم نعمل له خبر ولا مكان . اجاب هل تريد مقابلته ؟ قلت اكيد . فصاح نقيب عامر .. معروف وكان ذلك الوقت رائد صاح هاتوا علاء . فاتوا بشخص لاحظت ان هيكله اقل مما كنت اعرف الوالد ويبدو انه اصابه شيء من الهزال بسبب ظروف السجن وقد تم حلق لحيته بطريقة غير متعارف عليها بالنسبة لنا ووضعنا الديني ويبدو انه قد نبتت بعد ذلك وايضا

شكله متغير لدرجة ما وعينه مغلقة والقوه على الارض معصوب العينين ومكبل اليدين فقال هل هذا والدك ، فانا ومن شدة الصدمة وبعد فراق اكثر من سنتين اجبت : الظاهر انه والدي ، فأمر افتحوا عينيه ففتحوا عينيه وهو كذلك بدأ النظر الي التقت نظراتنا وكان هذا اصعب موقف اتعرض له في حياتي وكانت نظراته تحمل لي كل مظاهر القلق والخشية والحنن العميق الذي رأيته في ملامحه ويبدو انه يعاني من وضعه الصحي.

* هل تكلم معك ؟

لا لم يتكلم فقد كان ذلك للضغط النفسي ، وبعد ان اخرجوا الوالد بدأوا بتعذيبي وبدأ التعذيب يشتد حيث وصل بي الألم الى الصراخ و كانوا يقولون لي لماذا الصراخ والا سيسمع الوالد ويتأذى؟ تكلم افضل لك من ان تتعذب ، فلم يجد لهم التعذيب شيئاً فجلبوا الوالد بنفس الغرفة وبدأ التعذيب يتنوع ، التعليق والكهرباء ، ولا تزال آثار بعضها موجودة على جسدي، كان تعذيبي لأجل الضغط على الوالد ، وتكررت هذه العملية الى ثلاث جلسات تعذيب والتي آخرها كان في اليوم الذي استشهد فيه الشهداء في المساء حسب ما اذكر وكان يوم الخميس ١٩ او ٥/٢٠ وعرفنا بعد ذلك ان عملية الاعداء كانت كالتالي : انهم استدعوا اية الله محمد حسين الحكيم الابن لأسرة آل الحكيم ، استدعوه وانزلوه الى قبو ومن ثم انزلوا الشهداء الواحد بعد الآخر فأول من انزل هو السيد الشهيد العم عبد الصاحب وكان عددهم ٦ فأول من وصل الى القبو اطلق النار عليه فسقط على أرض القبو ثم بعد ذلك الوالد ، كان يقول رأيت الوالد وهو محني الظهر من شدة التعذيب ويبدو انه كسرت بعض فقراته من شدة التعذيب ، فعندما وصل الوالد الى قرب جسد أخيه العم وهو ملقى ومضرجا بدمه على الارض ايضا تم اطلاق النار عليه فسقط جسد الوالد على جسد اخيه . فالسيد محمد حسين حين ما ينقل هذه الصورة يقول انا من هول المشهد عندما رأيت السيد علاء وقع على اخيه عبد الصاحب انا اغمسي علي فلم يشهد اعدام بقية الشهداء الذين سلمت جثامهم الى الشهيد الذي استشهد بعد ذلك اخوهم الكبير محمد رضا الحكيم وكانوا ٦ السيد الوالد و السيد عبد الصاحب و السيد محمد حسين الحكيم و السيد كمال الدين الحكيم و السيد عبد الوهاب الحكيم و السيد محمد المهندس ابن السيد محمد رضا الحكيم .

* مآثرة كان الشهيد يرددها دائماً ؟

طبعاً كانوا ينقلون لي الكثير لكن انا اعتز بما كان يقوله في ايام محنته الكبرى محنة العذاب الشديد الذي تعرض له كان يقول البشر كلهم محكومون بالاعداء ولكن مع وقف التنفيذ فالبشر لابد ان يكونوا مستعدين لليوم الآخر للقاء الله عز وجل هذه المقولة اكثر من واحد نقلها عنه وهو في تلك الظروف يصلي ويصبر فيها المؤمنين على المحن التي تمر عليهم .

شكراً جزيلاً سيدنا .

● حاوره/ مؤيد السعدي

حجز (37) شخص

من عائلة المربع

السيد الحكيم واتهام

المواطنین العراقيين

بالتعبئة الإيرانية

الغرض نفیہم

((برقية سرية وفورية))

الى/ مديرية الشؤون السياسية

من/ مديرية الشعبة الخامسة

وقت الانشاء

يومه

١٤١١/محرم/٢٩

199. /A/Y.

الساعة العاشرة

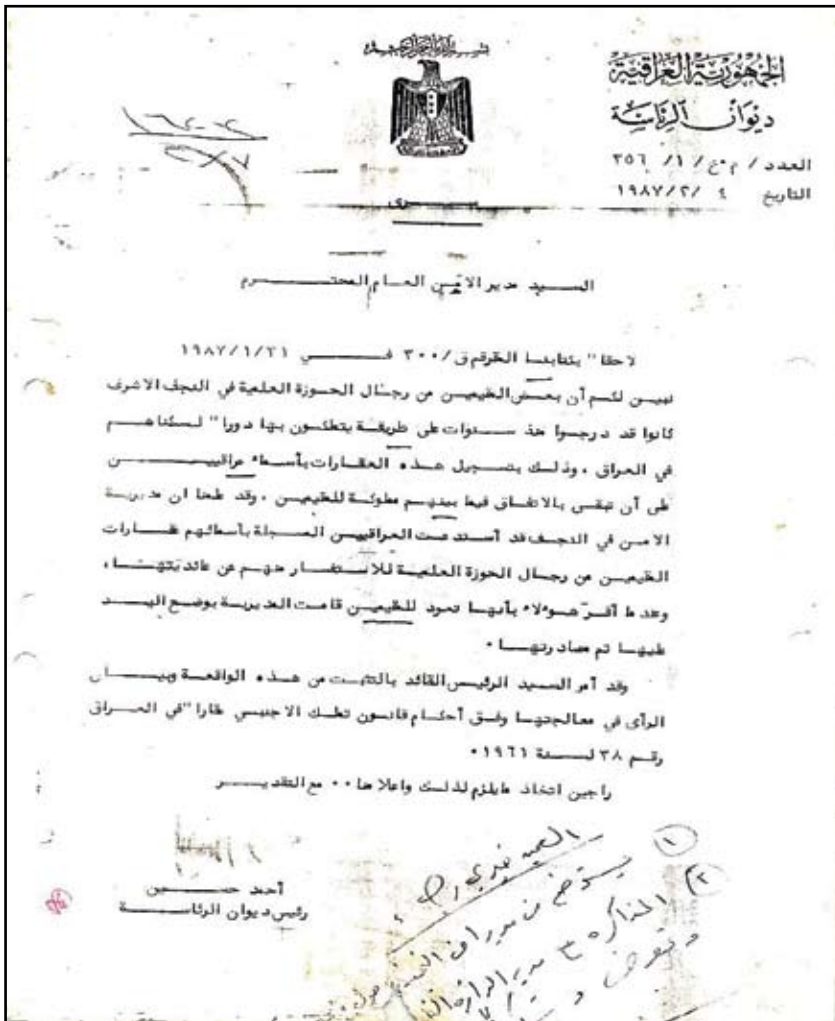
رقم المنشأ (ش.س.ش. ٥ / ٣٦٣١٢)

برقيتكم ٣١١٢٣ فـ، ١٩٩٠/٨/١٨

لا توجد لدينا اية متعلقات بكافة الفقرات الواردة ببرقيتكم اعلاه عدى الفقرة (١) وندرج ادناه التفاصيل (.) .

١- (٣٧) محجوز في سجن ابي غريب من عائلة الحكيم والذين تم حجزهم بامر من السيد الرئيس القائد حفظه الله بسبب الدور الخياني الذي اضطلع له المجرم محمد باقر الحكيم في ايران وقد تم اشعار رئاسة الجمهورية السكرتير بموضوعهم بموجب رسالتنا ١٥٨ في ١٩٩٠/٢/٧.

٢- (١٧) محجوز في سجن ابي غريب من عناصر التبعية الايرانية والذين تم استثنائهم في حينها من مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله الخاصة باطلاق سراح المحجوزين من التبعية الايرانية بسبب وجود بعض المؤشرات السلبية ضدهم حيث ان (١٤) منهم لا يوجد احد من ذويهم داخل القطر و (١٣) منهم اطلق سراحهم واعيدو مرة اخرى الى الحجز لتوفر معلومات سلبية ضدهم (. تم اشعار رئاسة الجمهورية - السكرتير بموضوعهم بموجب رسالتنا ١٥٨ في ١٩٩٠/٢/٧ (.).



مصادرة عقارات رجال الدين

الجمهورية العراقية

ديوان الرئاسة

العدد / م.خ / ٣٥٦ / ١

التاريخ / ١٩٨٧ / ٢ / ٤

سري

السيد مدير الامن العام المحترم

لاحقاً بكتابنا المرقم ق / ٣٠٠ / في ١٩٨٧ / ١ / ٣١

نبين لكم ان بعض المقيمين من رجال الحوزة العلمية في النجف الاشرف كانوا قد درجوا منذ سنوات على طريقة يملكون بها دوراً لسكنائهم في العراق ، وذلك بتسجيل هذه العقارات بأسماء عراقيين على ان تبقى بالاتفاق فيما بينهم مملوكة للمقيمين ، وقد علمنا ان مديرية الامن في النجف قد استدعت العراقيين المسجلة بأسمائهم عقارات المقيمين من رجال الحوزة العلمية للاستفسار منهم عن عائديتها ، وعندما اقر هؤلاء بانها تعود للمقيمين قامت المديرية بوضع اليد عليها ثم مصادرتها .

وقد أمر السيد الرئيس القائد بالثبوت من هذه الواقعة وبيان الرأي في معالجتها وفق احكام قانون تملك الاجنبي عقاراً في العراق رقم ٣٨ لسنة ١٩٦١ .

راجين اتخاذ مايلزم لذلك واعلامنا... مع التقدير .

احمد حسين

رئيس ديوان الرئاسة

نسعى لتقديم كل ما نملك من أجل تخليد قضية شهدائنا وتضحياتهم

مدير مديرية شهداء واسط (نصير علي حسين) في حوار مع (الخالدون)



الكل يعلم الدور الذي لعبه شهداؤنا
الابرار من ضحايا البعث في
تخليص عراقنا الحبيب من ظلم
الحكم البعثي الصدامي والكل
يعرف ما تقوم به مؤسسة الشهداء
ومديرياتها في المحافظات من
العمل على تقديم الانجازات لانصاف
ذوي الشهداء عن هذا الموضوع
تحدث الينا مدير مديرية شهداء
واسط السيد (نصير علي حسين) في
حواره مع مجلة (الخالدون) بإجابته
على الاسئلة الآتية:

امانة الى اوسع مساحة من الناس داخل وخارج العراق حيث تم اصدار العديد من الكتب والاصدارات الاخرى التي تعرف الانسان بقضية شهدائنا الابرار لذا تشارك مديريتنا من خلال توثيق وكتابة قصص وسير الشهداء ونشرها في وسائل الإعلام مثل اذاعة الخالدون ومجلة الخالدون وبرنامج يد الوفاء اضافة الى اننا قمنا بنصب شاشة لبث صور وسير الشهداء وبرامج يد الوفاء استطعنا والحمد لله انجاز الكثير مما نطمح اليه في عملنا سواء الانجازات المادية والمعنوية من خلال تظافر جهود العاملين في مديريتنا وحماسهم كونهم يشعرون بأن قضية الشهداء هي قضيتهم ولا بد من التفاني والحماس في هذا العمل الجاد والمقدس.

— هل لديكم برنامج لزيارة عوائل الشهداء؟

. نعم لدينا برنامج لزيارة عوائل الشهداء مستمر ومتواصل وهذا البرنامج موزع على مدار الاسبوع وفق جدول يقوم بتنفيذه

(٢٠٠٦) حيث استطاعت مديريتنا وبجهود استمدت من جهود مؤسساتنا تخصيص قطع اراضي لعائلة الشهيد وكذلك تخصيص قطعة ارض لأم الشهيد اذا كان الشهيد متزوجاً تتكفل المؤسسة بدفع المبالغ او الرسوم المستحقة لدوائر البلدية كما تم تقديم منحة مقدارها (ثلاثين مليون) دينار لبناء القطعة السكنية يتم تقديمها على مدى ثلاثة اقساط اضافة الى حق ذوي الشهيد باستلاف قرض عقاري لاكمال البناء اما اذا لم يرغب ذوو الشهيد باستلام القطعة يحق لهم استلام مبلغ (٨٣) مليون دينار كتعويض بدل السكن وهناك المعونات الاجتماعية كمنحة الزواج التي قدرها (٣ مليون) دينار للمتزوج من ذوي الشهداء والاعانات الدراسية للطلبة والعلاجية للمرضى ومميزات اخرى كثيرة.

وهناك الجانب الاعلامي وهو جانب مهم جداً حيث تحرص المؤسسة على ان توصل قضية الشهداء ورسالتهم بكل

ماهي البدايات في عمل المديرية؟
البداية يوم افتتحت مديرية شهداء واسط بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١ وهي ثالث مديرية تم افتتاحها في العراق فكان ذلك اليوم هو يوم انطلاق عمل المديرية لتقديم الانجازات لذوي الشهداء حيث يعمل في المديرية حالياً عدد من الموظفين والبالغ عددهم (٢١) موظفاً بصفة ملاك دائم و (١٨) موظفاً بصفة عقد مع العلم ان هناك متطوعين عملوا في المديرية لمدة عام دون اي مقابل وهذا يدل على ان الكثير من الناس يؤمنون بقضية الشهادة والشهداء.

وتنقسم مديريتنا الى شعب ووحدات تعمل كفريق او خلية واحدة منسجمة لتقديم افضل الخدمات والانجازات وتسهيل مهام ذوي الشهداء عند مراجعتهم للمديرية.

ماهي انجازات المديرية؟

. الحقيقة عمل المديرية هو عمل المؤسسة وهو تعويض ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً وفق قانون المؤسسة المرقم (٣) لسنة

عالمنا والطاقة النووية بين الطموح والواقع لمستقبل حل أزمة الكهرباء



توجد أنواع مختلفة من مصادر الطاقة الكهربائية مثال على ذلك الطاقة النووية ، طاقة الرياح ، المحطات الكهرومائية ، المحطات الكهروبخارية ، طاقة الشمس وغيرها حيث بدأ إنتاج الطاقة الكهربائية والحرارية من المفاعلات النووية منذ أواخر الخمسينات من القرن العشرين ويوجد في الوقت الحالي ٤٥٠ مفاعل نووي في دول العالم تنتج حوالي ١٧٪ من الطاقة الكهربائية المنتجة في العالم وتعتمد بعض الدول اعتماداً هائلاً على الطاقة المولدة من المفاعلات النووية مثل فرنسا التي تمثل الطاقة النووية ٧٥٪ من إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة فيها . وتوجد الآن مفاعلات نووية لتوليد الطاقة في حوالي ٣١ دولة وتسهم الطاقة النووية من خلال تشغيل المفاعلات النووية وإنتاج الوقود النووي واستخراجه من المناجم ومعالجته وإعادة معالجته والتخلص من نفاياته بجرعات إشعاعية يتكبدها البشر جميعاً على سطح الأرض .

وتقدر اللجنة العلمية للأمم المتحدة أن تلاحم الجرعة الفعالة الجماعية الناتجة عن الطاقة النووية وتشغيل المفاعلات ودورة الوقود تبلغ حوالي ٨٠٠ فرد سيفرت لكل سنة على مستوى العالم ونتيجة للاستهلاك المتزايد على الطاقة الكهربائية واستخدامها في شتى مجالات الحياة المختلفة والزيادة الكبيرة والسريعة في عدد سكان كوكب الأرض بدأ عالمنا يفكر في إمكانية الوصول إلى حل جذري أو البحث عن سر المفتاح الذهبي لحل أزمة الطاقة الكهربائية من خلال برامج مختلفة ومتنوعة والتفكير الواقعي والجدي ضمن ما يسمى في برامج "الطاقات المتجددة" وبدأ التنافس الحقيقي بين تلك المصادر لتوليد الطاقة الكهربائية من خلال بارامترات مهمة وضرورية مثل الكفاءة للمحطة الجدوى الاقتصادية، نسبة التلوث على المحيط الخارجي في الفضلات النووية، نسبة القبول أو الرفض من قبل المجتمع لتلك المحطات وبارامترات أخرى مختلفة لذلك هل تستطيع الطاقة النووية أن يكون زمام الأمور من خلالها لمفتاح ذهبي في حل أزمة الطاقة الكهربائية ضمن برنامج الطاقات المتجددة وعوامل التنافس المختلفة

● أ.م.د هادي دويج العتابي

عميد كلية العلوم

تنويه:

وردت هذه المقالة حصرياً إلى مجلة (الخالدون) مع تحياتنا للدكتور هادي العتابي وتمنياتنا له بالتوفيق والتواصل مع مجلة (الخالدون) مجلة الشهداء.

موظفوا الخدمة الاجتماعية ويعدون بعد الزيارة التقارير الشهرية التي تتضمن الأحوال الصحية والاجتماعية لذوي الشهداء ومتابعة قضاياهم والعمل على حل مشاكلهم والكل يعرف مدى سعة مساحة محافظة واسط ومع هذا فنحن نغطي المساحة الواسعة التي ينتشر عليها ذوو الشهداء.

— هل هناك تعاون بين مديريتك والدوائر الموجودة بالمحافظة؟

. اعتبر محافظة واسط ومجلس المحافظة من الدوائر التي تتعاون معنا بشكل واسع وجيد وكذلك دوائر الشركة العامة للصناعات النسيجية ومكتب حقوق الإنسان ومديرية بلديات واسط ومكتب السجناء السياسيين والمديرية العامة لشرطة واسط ودائرة صحة واسط ومديرية عقارات الدولة والمصرف العقاري وجمعية الهلال الأحمر ودوائر أخرى عديدة وهذا التعاون جاء من خلال زيارتنا لهذه الدوائر والتنسيق معها وتفهمها لما نقوم به من عمل مقدس لقضية مقدسة وهذا دفع الكثير للتعاون معنا مثل الادباء والكتاب والإعلاميين وسوف لن أذكر الدوائر التي لا تتعاون معنا فهي قليلة ومستقبلاً تتفهم ما نريده منها من مساهمة من خلال تفهمها لعملنا نحن قدمنا الشيء الملموس والجيد على أرض الواقع ونطمح إلى المزيد وسوف لن نقف لن نقطع مسيرتنا من أجل خدمة قضيتنا نحن اليوم نقوم بتقديم الخدمة لعوائل شهداء بمساحة واسعة وصل فيها عدد شهداء محافظة واسط المصادق عليهم (١١٥١) .

— كلمة أخيرة يقولها مدير مديرية شهداء واسط السيد نصير علي حسين.

. أتمنى أن ينظر ذوو الشهداء إلى قضية شهدائهم من خلال التضحية التي قدمها أبناؤهم والدرب الذي سلكوه وطريقة مقاومتهم للطغيان البعثي الصدامي لكي يعتزوا بهذه الوقفة الشجاعة التي اسقطت الطغيان والجبروت.

أحيي مجلة (الخالدون) وقرائها وهم يمجدون مسيرة شهداؤنا الأبرار.

● حاوره/ مؤيد عباس الغريباوي

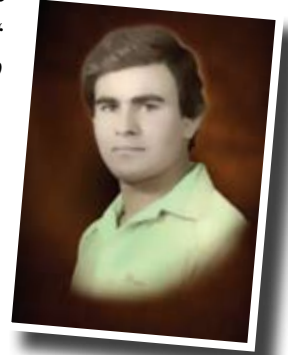
مديرية شهداء واسط

الشهيد سمير عبد الحسين الشيخ ناصر الساعدي

في بداية الثمانينات من أجل محاربة النظام المظبور وحزبه الكافر ومقاومة الظلم والظالمين، حيث شارك الشهيد البطل (سمير) في عدة نشاطات ضد عقالة البعث البائد، وتبنى الشهيد مهمة توزيع منشورات في محافظة النجف الأشرف عام (١٩٨٥) ضد الطاغية حيث كانت سبب اعتقاله من قبل أزام النظام المظبور، وقامت الأجهزة القمعية بالتضييق على العائلة واستدعاء والد الشهيد للحضور إلى مديرية الأمن بين الحين والآخر وتوجيه الأسئلة الاستفزازية ومراقبة أفراد العائلة. وفي تاريخ (١٩٨٨/١/٤) تم تنفيذ حكم الإعدام الظالم والجائر بحق الشهيد (سمير) بقرار من محكمة الثورة الفاسدة شنقاً حتى الموت، وعند استلام جثمان الشهيد من مستشفى الطب العدلي تبين عليها آثار التعذيب الوحشي وآثار القيود على يديه، وقد تم منع ذويهم من إقامة مجلس العزاء على روحه الطاهرة ودفع مبلغ الحبل الذي اعدم فيه الشهيد، هذه حقيقة النظام الإجرامي الدموي وأساليبه القذرة ضد أبناء الشعب العراقي، (رحم الله شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته).

● مديرية شهداء بغداد

ولد الشهيد في بغداد مدينة الصدر عام ١٩٦٤ ، وسط عائلة عرفت بالالتزام الديني والأخلاقي والسيرة الحسنة التي نشأ عليها هذه العائلة من خلال والد الشهيد المرحوم الحاج (عبد الحسين الشيخ ناصر) احد وجهاء وكبار العشائر في العراق، حيث أكمل الشهيد دراسته الابتدائية والمتوسطة حتى جاءت دعوته إلى الخدمة العسكرية التي تخلف عنها، ورفض أن يكون ضمن جيش الطاغية المظبور. حيث كان الشهيد من الشباب الواعي والملتزم بتعاليم الإسلام الحنيف متديناً منذ نعومة أظفاره ومواظباً على حضور المجالس الحسينية والدروس الدينية التي تعلم منها (روح معاني الصبر والجهاد في سبيل الله، فقد تأثر الشهيد كثيراً بفكر السيد الشهيد (محمد باقر الصدر) ومؤلفاته وما تحمل في طياتها لهذه الشخصية العظيمة، وجاء انتماءه على اثر ذلك إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية،



الشهيد صباح خضير حسين

يكن هذا الاعتقال الاخير فقد اعتقل مرة ثانية بنفس التهمة وكان هذا الاعتقال عام ١٩٨٠ وفعلاً كان هذا الاعتقال هو الاخير حيث اختفى كل اثر له وفي عام ١٩٨٢ تم تبليغ عائلته بأن صباح قد نفذ فيه حكم الاعدام لانتمائه الى حزب الدعوة بدون أن تسلم جثته لعائلته استشهد صباح وهو لازال حديث الزواج فقد ترك طفله الاول حكمت جنيناً لم يولد.

رحم الله الشهيد صباح خضير حسين

● حكمت /ابن الشهيد

ولد عام ١٩٥٦ في مدينة الصدر ببغداد تربي في احضان عائلة بسيطة تخطى مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية حتى قبل في معهد التكنولوجيا وقبل ان يكمل المرحلة الثانية والاخيرة من المعهد اعتقل من قبل ازام الامن العامة بتهمة انتمائه الى حزب الدعوة ولكن اطلق سراحه لعدم ثبوت اي دليل ضده ولكن لم



طه ياسين حميد موسى الحصاوي

اطفاله، وكان الشهيد لديه أربعة اطفال اكبرهم حينها عمره (٧ سنوات) فلم يَأب الا الخروج والقتال والاستشهاد في منطقة (الحفار) وكان حامل قاذفة ومنذ ذلك الحين لم يرجع الى داره حيث غُيب في المقابر الجماعية، ومنها بدأت معاناة عائلته واول خطوة قام بها البعث الصدامي هي قطع الحصة التموينية لمدة ٤ سنوات ولولا لطف الله عز وجل لطالت المدة (١٩٩١ الى ١٩٩٥) ودامت الملاحقات الامنية والاستدعاءات لأخوة الشهيد وزوجته الى حين سقوط نظام الجور.

● مديرية شهداء ميسان

١٩٨٠، تزوج قبل دخوله الجيش، عانى من النظام السابق ولم يكن مرتاحاً للاوضاع وكان يتحين الفرص وينتظر أي لحظة كي يقول للظالم انت ظالم الى ان جاء عام ١٩٩١ وقيام الانتفاضة الشعبانية المباركة حيث كان من المشاركين مشاركة فعالة في الانتفاضة وتم زيارة الشهيد وجماعته من قبل (توفيق الياسري) وكان معه جماعة من المنتفضين والشهداء المعروفين في محافظة الديوانية، حيث ذهب الشهيد ورفاقه الى احد اقضية المحافظة التي حدثت فيها مواجهات مع الجيش الصدامي وعاد منها وهو تملأه الجراح حيث توسلت زوجته به ان لا يخرج مرة اخرى خوفاً عليه وعلى

من مواليد ١٩٥٨ ، محاذية ميسان كانت نشأته وحياته في محافظة الديوانية. درس الابتدائية في مدرسة الشريف (الرضي) وبعد ان اكملها انتقل لمتوسطة (المتنبي) للبنين ولم يكمل الدراسة المتوسطة، حيث عمل كاسباً حتى بدأت الحرب ومعاناة العوائل العراقية في عام



الشهيد

حيدر عبد الستار محمد صالح



ولد الشهيد عام (١٩٥٩) في محلة الشرقية في الكوت ،أكمل الدراسة الابتدائية في المدرسة المركزية سنة (١٩٧٠) والمتوسطة في مدرسة التحرير واكمل الإعدادية الفرع العلمي سنة (١٩٧٨)، وأصبح بعدها معلما في ناحية الأحرار.

انتقلت عائلة الشهيد المتكونة من أربعة اشقاء وسبع شقيقات من منطقة الشرقية إلى منطقة الحاوي وبعدها إلى منطقة تموز، وشارك الشهيد في عدة دورات في مركز شباب الكوت واهم وابرز المشاركات المقامة في الكويت

لاختراع الساعة الالكترونية للأندية الرياضية وكرم من قبل أمير دولة الكويت بمبلغ (٣٠٠)، إضافة إلى تكريمه من قبل احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية آنذاك، انتمى إلى حزب الدعوة سرا بدون معرفة الأهل وقام بعدة نشاطات منها توزيع المنشورات في وقتها والكتابة على جدران المدارس ، وعام (١٩٧٩) عندما تولى صدام المقيبور الرئاسة عرف ان الأمن والحزب يلاحقونه ذهب إلى البصرة لكي يهرب إلى إيران عن طريق شط العرب، لكنه ألقى القبض عليه مع أولاد عمه في الفندق وذلك لوصول إخبارية عن طريق الفندق إلى جهاز الأمن، واستشهد بتاريخ (١٩٨٣/٨/٣).

مديرية شهداء الكوت

الشهيد

فرج زاير حسين حيدر الربيعاوي



ولد الشهيد فرج زاير في ميسان عام ١٩٥٦ اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة حيث استشهد في المرحلة الاعدادية ، إنضم الى صفوف حزب الدعوة في اوائل السبعينات وكان ممن ينشر افكار الشهيد الصدر الاول ويقوم المحاضرات الدينية ويحضر الاجتماعات السرية في بيت الشهيد الصدر والمساجد في مدينة الثورة (الصدر حاليا) مثل جامع الحكمة وجامع العباس وغيره وله مهام يكلف بها من قبل تنظيم حزب الدعوة في مناطق اخرى من بغداد.

كان يزور الشهيد محمد باقر الصدر باستمرار وقاد واشترك

في عدة مظاهرات في مدينة الثورة وتعرض للعديد من الاخطار منها يوم توزيعه للمنشورات واللافتات في احدى التظاهرات حيث اطلق النار على المتظاهرين واستشهد واصيب عدد منهم ونجا الشهيد من هذا الحادث.

التقى الشهيد في حياته واثناء عمله في تنظيم حزب الدعوة مع كل من السيد الشهيد قاسم المبرقع والدكتور احمد الوائلي والشيخ عارف البصري

اعتقل الشهيد في ١٩٧٩/١٠/٧ ونفذ فيه حكم الاعدام في ١٩٧٩/١٢/٣١ رحم الله

الشهيد فرج الذي التحق بمواكب شهداء العراق.

● سلام/ شقيق الشهيد

الشهيد

احسان خضير عباس



ولد الشهيد السعيد عام ١٩٧٠ في محافظة الديوانية محلة الجديدة.نشأ نشأة دينية وتأثر بأفكار السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قد) فهو من عائلة معروفة بالتدين ومعروفة بانتماها لحزب الدعوة الاسلامية ومعروفة بنضالها وتصديها لحزب البعث.انتمى الى حزب الدعوة عام ١٩٨٨

ومارس العمل النضالي في مقتبل عمره وقد جرت محاولات عديدة من قبل جلاوزة البعث من اجل اجباره على الإنتماء الى حزبهم المنحرف على الرغم من وسائل الترغيب والترهيب التي مورست ضده فكان متأكدا بأن الطريق لاقامة دولة الحق لا سبيل له إلا بالنصر على الاعداء او الشهادة في سبيل الله عز وجل وهي حلم كل مؤمن لذا عندما اندلعت الانتفاضة الشعبانية المباركة كان من الاوائل الذين ساهموا فيها وكانت له مواقف بطولية فقد كان اول من اشعل شرارة الانتفاضة في مدينة الديوانية وقد تصدى للجيش الصدامي عندما حاول الدخول لمحافظة الديوانية وبعد اجهاض الانتفاضة المباركة قام جلاوزة البعث المقيبور باعتقاله وسجن في سجن الرضوانية المقيت هو واخوته كل من عبد الرضا وحيدر وبعد ستة اشهر تم اطلاق سراحه ثم قام جلاوزة النظام بهدم دارهم الواقعة في منطقة الجديدة وقد اعاد بناء داره بمساعدة رفاقه في مدينة الديوانية ثم توجه الى مدينة كربلاء المقدسة وهناك التقى برفاقه في حزب الدعوة الاسلامية واعاد ترتيب خطه النضالي واعادة توحيد صفوف رفاقه في حزب الدعوة الاسلامية في مدينة كربلاء. وبعدها قامت اجهزة البعث المقيبور بمطاردته هو ورفاقه فتوجه الى ايران ثم قرر العودة الى العراق ومواصلة العمل الى ان تم القاء القبض عليه في مدينة كربلاء المقدسة في ١١ / ٣ / ١٩٩٣ وتم تنفيذ حكم الإعدام عليه وعلى رفاقه بتاريخ ٢٤ / ٩ / ١٩٩٤ /

وتعرضت عائلته لأشد المضايقات من قبل الأجهزة القمعية للبعث المقيبور فصودرت اموالهم المنقولة وغير المنقولة وتم زج جميع افراد عائلته مرات عديدة في سجون البعث الفاشي .

● مديرية شهداء الديوانية

المحاباة والمحسوبية باب لهيمنة الفساد

حينما تشاهد موظفاً محبطاً فلا بد أن تسأل عن سبب إحباطه قبل أن تلومه، فإذا كان موظفاً جاداً مجتهداً حريصاً ملتزماً ويشاهد الترقيات والعلاوات العالية تمر من أمامه لمن لا يستحقونها فلا تلومه على إحباطه لأننا في مثل هذه الظروف نطالب بموظف أسطوري على طريقة أفلاطون فنطالبه بأن يكذب ويتعب ولا يكثر بأن يرى الهبات والمكافآت تذهب إلى موظفين أقل منه جداً واجتهاداً ومثابرة ولكنهم أقارب للمسؤول ومعارفه ومعارف معارفه! إذ أن المحاباة والمحسوبية التي تسببها الوساطة لا يقف ضررها عند موظف محبط ولكن يتعداه إلى أن تكبر شجرة الإحباط هذه حتى تصبح من أسلحة الدمار الشامل.



د. عبد الكريم خلف الحلفي

وجه حق في مؤسسات الدولة درجات على حساب آخرين وإسناد المناصب الحكومية على أساس المحاباة والوساطة والمحسوبية والقرابة والولاء السياسي مع إهدار مبدأ الكفاءة وفي ظل غياب مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، مع عدم رسوخ تطبيقات معايير الكفاءة والأمانة والخبرة عند اختيار وتعيين القياديين في الدولة، من منا لم يشاهد في دائرته أو في دوائر أخرى هذا السلوك سواء على مستوى الأقسام أو الإدارات العامة أو مقرات الوزارات فهذا الموظف الذي يعمل في إحدى الوزارات يتحدث عن هذه الظاهرة في وزارته إذ يقول إن القسم الذي يعمل فيه فاز مؤخراً كأفضل قسم في الوزارة كما جرت العادة سنوياً على تكريم الأقسام الفائزة وهي ممارسة إدارية جيدة تدخل في مجال خلق الحوافز إلا أن موظفي القسم الفائز تعرضوا لصدمة قاسية عندما تم سلب نجاحهم من خلال سرقة فرحة النجاح، حيث تم توزيع مكافآت النجاح هذا على أساس المحاباة بين الموظفين حيث انتاب زميلنا الموظف شعور بالغبن عندما وجد تقييمه (وكذلك بعض الموظفين الآخرين) أسوأ بموظفين أقل تحصيلاً دراسياً وعنواناً وظيفياً ومواظبة على الدوام بل كان تقييمه أقل من البعض الآخر لاسيما في فريق عمله من الموظفين اللاتي في إجازة طويلة وآخرين في وظائف لا علاقة لها بأعمال القسم وآخر مجاز على مدار السنة، حيث كان واضحاً محاباة مدير الدائرة لمثل هؤلاء الأشخاص على حساب المجدين من أقرانهم، والأدهى من هذا وذاك

إن الأخلاق هو (تطبيق الفرد لما يؤمن به من القيم خلال القيام بسلوك معين في موقف معين) أما الثاني فقد أشار إلى أن الأخلاق (هي مجموعة من المبادئ المدونة تأمر وتنهي عن سلوكيات معينة تحت ظروف معينة ،وهي انعكاسات القيم التي يتخذها الأفراد كمعايير تحكم سلوكياتهم).

إن تفشي الفساد في أي مجتمع هو علامة من علامات ضعف القيم الأخلاقية، ودليل على عدم فاعلية الرأي العام، وإشارة إلى غياب حكم القانون، ومن المعروف أن أنواع الفساد المالي والاقتصادي والإداري ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفساد السياسي، فالفساد السياسي يعمل دائماً كمظلة حماية ورعاية للفساد بأنواعه المختلفة المالي والاقتصادي والإداري.

إن الفساد المالي والإداري وسلوكيات الأفراد في فضائه لا يسهم في بناء المجتمع إنما يدفع باتجاه هدم بناء النسيج الاجتماعي للأسرة فضلاً عن هدم البناء المؤسسي لأجهزة الدولة والإداري، والمحاباة كوجه من أوجه الفساد المالي والإداري إنما يمثل وجهاً قبيحاً وصورة قبيحة من صور الفساد المالي والإداري، إذ لا يوجد ما يبرر قيام بعض المسؤولين بانتهاج هذا السلوك الذي ينم عن انحراف في سلوكية هذا المسؤول أو ذاك .

إن المحاباة والمحسوبية ما هي إلا سلوك يلجأ إليه البعض في تحقيق غايات غير مشروعة وإنها بقدر ما تحقق منافع غير مشروعة للبعض فإنها تخلق شعوراً بالإحباط لدى الغير، إذ أن المحاباة ترفع البعض بدون

إن انتشار المحاباة (Nepotism) والمحسوبية (Patronage) في كثير من دوائرنا الحكومية هو ظلم فادح لموظفي تلك الدوائر الجادين أولاً، وظلم للاقتصاد الوطني كله ثانياً، فهو يؤدي إلى هدر الموارد، وتحطيم المواهب، وانتشار ثقافة الفساد، ووجود البطالة المقنعة، ووجود تمييز بغض بين الموظفين، فهناك (من لا يستطيع أن يرفع ظهره) من كثرة العمل ولا ينال ما يستحقه من ترفيع ومكافآت وحوافز لأنه (ما له ظهر) في هذه الدائرة أو تلك، وهناك من يقوم بأسهل الأعمال ويتساهل في الدوام ويحظى بالترفيه والمكافآت لوجود (ظهر) قوي له في الدائرة يدعمه ويقدمه بلا وجه حق.

عن أمير المؤمنين عليه السلام : (أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصّة أهلِكَ، ومن لك فيه هوى من رعيّتك فإنك إلا تفعل تظلم)، ويقول عليه السلام في غرر كلامه : (من رفع بلا كفاية وضع بلا جناية)، وعن الفيلسوف الإغريقي أبيقور (العدالة هي أن تعيش بصدق، وأن لا تؤذي أحداً، وأن تعطي كل ذي حق حقه).

و يشير (Van vilock) في مجال أخلاقيات الأعمال إن أخلاقيات الأعمال ما هي إلا الدراسة والتحليل المنهجي للعمليات التي يتم من خلالها تطوير القرار الإداري بحيث يصبح هذا القرار خياراً أخلاقياً آخذاً في الاعتبار ما هو صحيح وجيد للفرد وللجموعات وللمنظمة ولا يجرّد ((Garden الأخلاق من تأثيرات الموقف متفقاً مع Negros)) فقد أشار الأول إلى

قيام هذا المدير بتكريم سكرتيرته التي ليس لها علاقة بأعمال القسم بضعف مكافأة موظفنا الدكتور المسكين وزملائه الذين بسببهم تميز هذا القسم عن الأقسام الأخرى ، والتي لا تعرف من أعمال الدائرة إلا عرض الأزياء وتحضير القهوة الجيدة ، وكثيرة هي الأمثلة في هذا المجال حيث الإيفادات والعلوات والترقية والمكافآت والإجازات والمناصب وغيرها، متناسين قوله تعالى (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (الشعراء: ١٨٣).

إن المحاباة و المحسوبية هي عنوان كبير للفساد، وتحطيم للمعنويات، وقهر للعباد، وهي مناخ خصب وبيئة مناسبة للتطرف والإرهاب، إن الرصاصة تقتل مرة، والمحسوبية وسلب حقوق الآخرين تقتل في اليوم ألف مرة ، إذ إن مشكلة الفساد المالي والإداري من المشاكل الخطيرة التي تعاني منها المجتمعات على اختلاف أنواعها لأنه ينخر في أجسادها كما تنخر الأمراض الخبيثة بأجساد الكائنات الحية بسبب حجم الأضرار التي يحدثها فيها ، والمشكلة أننا مجتمع شاعت فيه ثقافة المحسوبية والمحاباة والواسطة وعلى رأي زهير بن أبي سلمى:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذم
وتقول المقولة الماركسية بأنه «يتغير إدراك المرء بتغير وضعه الاجتماعي» بمعنى أن الإنسان بطبيعته يتعامل مع مجتمعه من منطلق المكانة الاجتماعية والوظيفية التي يشغلها فيه، فعندما يعاني من وضع معيشي واجتماعي صعب وقاس يحاول ويناضل لتحسينه وأحياناً على أساس أن الغاية تبرر الوسيلة وما إن يتمكن من تحسين وضعه ويصبح مسؤولاً فوق كرسي ذي طابع وظيفي سلطوي سرعان ما ينسى ويتناسى وضعه السابق، كما ينسى أن هناك الكثيرين مثله مازالوا يعانون من المشكلة نفسها ويربأ عن مساعدتهم حتى ولو توفرت لديه الإمكانيات لذلك.

أن مكافحة الفساد عموماً لا يمكن أن تنجح إلا من خلال القيام بجملة من الخطوات الإصلاحية الشاملة، فلا مصداقية للقول بأنه يمكن مكافحة الفساد المالي بمعزل عن تحقيق الإصلاح السياسي الشامل، ذلك أن الإصلاح الشامل يعني ضمن أمور أخرى ترسيخ مبدأ الشفافية، ومبدأ حكم القانون ،وتعزيز دور القضاء واستقلاليتته وكفائه ونزاهته، وتنقية الثقافة العامة والعادات والتقاليد مما يشوبها من أمور وأفكار وقيم سلبية تسهل أعمال الوساطة والمحسوبية والمحاباة، وتنقيتها كذلك مما لحق بها من شوائب نجحت قوى

الفساد في إقحامها على ثقافة المجتمع فبات الفاسد المفسد يتمتع بحظوة، بل يكافأ على فسادهِ فيتبوأ مكانة متقدمة في المجتمع وفي مراكز القرار.

وفي رأينا إن بعض الحلول التي ندرجها أدناه قد تسهم في حل تلك المشاكل إذا ما وجدت جدية في التطبيق :-

١ يجب إخضاع رؤساء الأقسام والمدراء والإدارات العليا كافة الى دورات في أخلاقيات القيادة والأعمال.

٢ تثقيف وتوعية الموظفين كافة للتعرف على حقوقهم وواجباتهم لكي يستطيعوا معرفة

إن المحاباة و المحسوبية هي عنوان كبير للفساد، وتحطيم للمعنويات، وقهر للعباد، وهي مناخ خصب وبيئة مناسبة للتطرف والإرهاب، إن الرصاصة تقتل مرة، والمحسوبية وسلب حقوق الآخرين تقتل في اليوم ألف مرة

ما لهم وما عليهم وإن يطالبوا بحقوقهم إذا ما لحق بهم أي غبن أو ضرر وإن يكون كل موظف على اطلاع على قانون دائرته والقانون الخاص بحقوقه وواجباته (ان وجد) والتي يعمل بها عند أول يوم من مباشرته فيها .

٣ العمل على تشريع قوانين مكافحة الفساد بكافة أشكاله لاسيما الإداري والمالي منه وفقاً لما نصت عليه الاتفاقية التي صادق عليها العراق ضمن إستراتيجية مكافحة الفساد المالي والإداري واعتبار المحاباة والمحسوبية ركنا من أركان الفساد للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤ .

٤ اطلاع الموظفين كافة (الرؤساء والمسؤولين منهم على حد سواء) بآداب وسلوك المهنة والتوقيع على ذلك تأييداً بالاطلاع.

٥ قيام وسائل الإعلام بدورها في توعية المواطنين كافة بأثار ظاهرة المحاباة والمحسوبية على النسيج الاجتماعي للمجتمع لما لها من آثار هدامة وسلبية.

٦ قيام رجال الدين وأساتذة الجامعات بدورهم للمطالبة بتشريع القوانين التي تحرم وتجزم أعمال المحسوبية والمحاباة وتوعية المواطنين بمخاطر تلك الظاهرة دينياً واجتماعياً.

٧ استحداث دائرة او هيئة خاصة في الأجهزة الرقابية الثلاثة (النزاهة و ديوان الرقابة المالية ومكاتب المفتشين العموميين) مهمتها القيام بمتابعة ظاهرة المحاباة والمحسوبية

وفق جدول وبرنامج زمني محدد لذلك ومعروف للموظفين والمواطنين كافة وذلك لاجتثاث تلك الظاهرة السلبية من دوائرنا ومجتمعنا.

٨ وضع تشريع يمنع اشتغال الأقارب في دائرة واحدة او قسم واحد لاسيما أقارب الرؤساء والمدراء العامون لما لذلك من اثر على العلاقة الوظيفية وما إلى ذلك من آثار ينتج عنها بالتأكيد ظاهرة المحسوبية والمحاباة الهدامة.

٩ وضع ضوابط لاختيار موظفي المكاتب (السكرتارية) من حيث التأهيل العلمي والسمعة الحسنة لاسيما العنصر النسوي منهم وتحديد ضوابط أخلاقية لتحديد سلوكيات الأفراد في هذا المجال وفقاً لما تفرضه العادات والأعراف والدين الحنيف.

١٠ التأكد من وجود قنوات اتصال بين الرئيس والمرؤوس لاسيما القيادات العليا لتتيح للموظفين من الدرجات الدنيا مقابلة رئيس الدائرة الأعلى وفق آلية شفافة و منصوص عليها قانوناً وليس منة او فضلاً من الرئيس الأعلى للدائرة بذلك بحيث يمكن للموظف مقاضاة رئيسه الأعلى إذا ما رفض استقبله او لقائه أو تحقيق مطالبه المشروعة.

١١ نشر ثقافة الحوكمة من حيث المساءلة وفصل السلطات والشفافية والعمل على فضح الممارسات البيروقراطية العالية والديكتاتورية التي تتصف بها بعض القيادات أو الإدارات العليا و بكافة الوسائل.

١٢ تفعيل دور النقابات المهنية في حماية مصالح وحقوق الموظفين كلا في مجال اختصاصها.

١٣ منع ظاهرة تجوال رئيس الدائرة الأعلى صاحبة حمايته المسلحين داخل الدائرة والتي أصبحت للأسف ظاهرة عامة وتشريع قانون يمنع ويحرم دخول المسلحين داخل أبنية الدوائر الرسمية واعتبارها من المحرمات، على ان تقتصر واجباتهم في حماية المسؤولين خارج حدود الدائرة لما لذلك من ظاهرة سلبية في بناء علاقة سيئة بين الرئيس والمرؤوس وكان الرئيس الأعلى يستقوي بهم على موظفيه وكأنهم أعداءه، وبناء شخصيات ديكتاتورية تذكرنا بالعهد المباد.

علينا ان نبدأ بمحاربة الفساد والعمل على فضح المفسدين فوراً عملاً بالحديث الشريف للرسول صلى الله عليه واله وسلم والذي أمرنا فيه بمحاربة الفساد حيث قال (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليسانه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان) ولكي لا ننسى الحكمة التي تقول (من يتخلى عن حريته خوفاً على أمنه ، لا يستحق حرية ولا يستحق أمناً) ..

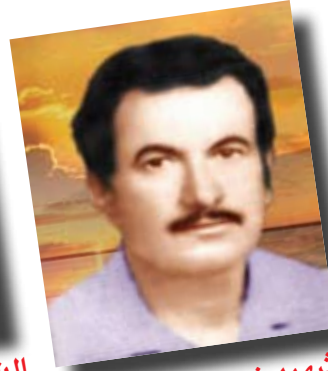
شهداء أسرة السيد نوري الموسوي



الشهيد محمد نوري الموسوي



الشهيد خالد نوري الموسوي



الشهيد نوري محمد جابر



الشهيدة مراتب عباس

مؤثراً عند رؤية جثة ولدها، كانت تهلّل وتكبر .. وعندما رجع السيد عبد السلام إلى بيته روى هذه القصة إلى أهله وطلب من والدته بأن لا تحزن عندما يأتوا به شهيداً في سبيل دين الله، وكان دائماً يطلب منها الدعاء له بالشهادة ويقول لها دعاء الأم مستجاب وظل عبد السلام على هذه الحال فترة من الزمن إلى أن حان وقت الزفاف الكبير، فقد تم الإعلان عن فاجعة العصر، ألا وهي استشهاد الامام الشهيد محمد باقر الصدر وأخته بنت الهدى، ففي هذا اليوم عم الحزن والأسى على الأسرة بأكملها وخاصة السيد عبد السلام والسيد خالد، لذا قررا الهجوم على مقر حزب البعث في المعقل لاداء جزء من الدين الذي في أعناقهما للسيد الشهيد الصدر.. كان السيد عبد السلام يمتلك مسدساً فجهّم به وأصاب أحد الحراس ولكن نيران المجرمين من الجيش الشعبي كانت كثيفة، فأصيب في بطنه والقوا القبض عليه وهو يقول فرّز رب الكعبة .. عاد خالد إلى البيت مسرعاً لكي ينصب لهم الفخ وهذا ما كان متفقاً عليه من قبل الأخوة، وعند الباب سألته أخته أين أخوك فأجاب سوف أقول لك ولكن لا تخبري والدتي عن ذلك، فقال لها بأن السيد عبد السلام قد أصيب في بطنه وقد امسكوه وبعدها جاء الجيش الشعبي إلى بيت السيد نوري وطرقوا الباب وخرجت لهم زوجته فقالوا لها نريد السيد نوري، فقالت لهم بأنه في العمل، فقالوا لها نريد تفتيش البيت، فقالت إنه لا يوجد في البيت سواها وابنتيها .. كان خالد قد جهّز بندقية والده واستعد لهم ما أن دخلوا حتى عاجلهم بإطلاق العيارات النارية عليهم فرجعوا هاربين وينادون بأهل الحزب والثورة الحقونا .. تم قطع التيار الكهربائي وجاءوا بقاطع الجيش الشعبي

عوذته إلى وحدته العسكرية التقاه أحد الأفراد إذ أخبره باعتقال تسعة من أصدقائه وأن اسمه مدرج ضمن القائمة وطلب منه عدم الذهاب إلى المعسكر .. كان هذا الشخص عميلاً للمخابرات البعثية والهدف من هذا الخبر أن امر اعتقال السيد عبد السلام قد صدر فعلاً لذا حاول



الشهيد عبد السلام نوري

المجرمون تأخيرهم لغرض اعتقاله .. عاد السيد عبد السلام إلى البيت ولم يخبر أحداً من أفراد الأسرة بذلك ما عدا أخيه السيد خالد .. استقر الشهيد فترة في حسينية أحد معارفه .. ثم حاول الهجرة إلى إيران لكن الظروف لم تسمح بذلك لذا قرر العودة إلى منزله لحين تسمح له الفرصة بذلك .. انتقل إلى بيت عمه ولكنه عاد بعد اسبوع إلى منزل والده .. فإرسله إلى منزل أخته وبقي فترة ثم عاد إلى عرينه الذي كانت فيه نهايته .. لم يأبه لكل هذه الأمور، فقد كان دائم الاتصال برفاقه وكان يعمل معهم على تقويض نظام الكفرة في بغداد ... وفي يوم من الأيام كان الشهيد في التتمة عند أحد أصدقائه، إذ جلبت زمرة الأمن الصدامية جثة شهيد إلى أهله وكان لوالدة الشهيد موقفاً

كانت هناك أسرة موسوية عراقية من أهالي البصرة تسكن منطقة إسكان الجمعيات تتكون من الوالد وهو السيد نوري محمد وزوجته أم عبد السلام السيدة مراتب وثلاثة أبناء وهم عبد السلام ومحمد وخالد وأربع بنات ، اثنتان منهن متزوجتان آنذاك وكانوا يعيشون عيشة هادئة مليئة بالإيمان بالله عز وجل، كان السيد عبد السلام طالب في الثالث المتوسط بعدها دخل الخدمة العسكرية ، عانى الكثير من المشاكل والمتاعب والويل والعذاب في المعسكرات التي خدم فيها مثل معسكر الرشيد، التاجي، منصورية الجبل، الديوانية، بعقوبة. وكان كل يوم خميس يذهب إلى زيارة الامام الحسين (عليه السلام)، كان مراقباً من قبل الضابط المسؤول عنه، يراقبه في المعسكر وعند خروجه من المعسكر عندما يذهب لزيارة العتبات المقدسة، وكان مراقباً حتى في صلاته وصيامه، في أحد الأيام قال له الضابط : لماذا صلاتك طويلة! فرد عليه السيد عبد السلام : أن هذه صلاة جعفر الطيار .. كان الشهيد يمتلك العديد من الكتب الدينية الممنوعة .. ظل تحت المراقبة الشديدة وقد كان كثيراً ما تؤخر الإجازات عنه بإذ تبقى أسرته قلقة عليه، فيذهب والده إلى المعسكر ويطلب له أجازة وفي يوم من الأيام كان السيد عبد السلام في زيارة الإمام الحسين عليه السلام في داخل الصحن وإذا بالضابط يمسكه من رقبة ويمنعه من الزيارة وسلم السيد أمره إلى الله تعالى وصبر وقد عوض الله صبره خيراً فقد عُوقب الضابط .. كان الشهيد يؤمن بالاسلام الهادف الحركي .. وازداد هذا الوعي الحركي عندما كون علاقات مع ثلة مؤمنة تحمل نفس المنهج والتفكير.. بعد انتهاء آخر إجازة له سنة ١٩٧٩ وعند

التوظيف السياسي للدين



يتزايد الاهتمام، في طول العالم وعرضه، بأمرين أساسيين: الأمر الأول حول كيفية حل الصراعات التي تتفجر بعد خمود نار الحرب الباردة، والأمر الثاني حول البعد الديني لهذه الصراعات. في عام ١٩٤٨ كان عدد الحروب الدينية في العالم ثلاثة، ومنذ عام ١٩٩٢ ارتفع عددها إلى ٢٧ حرباً تمركز معظمها في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي السابق، أما في أوروبا فثمة حربان: واحدة يوغسلافيا السابقة والثانية في شمال إيرلندا .

ويزيد تصاعد الصراعات الدينية حدة وعدداً من الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة، وكيفية استخدام الدين نفسه لمعالجتها بدلاً من استخدامه لتأجيجها.

عندما تتلاشى المسافات بين الدين والأثنية، كما هو الأمر في أوروبا وخاصة في البلقان والقوقاز، تصبح القومية الوجه الآخر للإيمان الديني سواء عند الكاثوليك أو الأرثوذكس أو المسلمين.

تحفظ الوحدة الوطنية لهذه المجتمعات أحد الأمرين : إما نظام ديمقراطي مدني يقفز من فوق التمايزات الدينية ويحقق المساواة بين المواطنين، وإما حكم إملائي فوق يرفض التماسك الوطني بقوة إرهاب السلطة. في الحالة الأولى يكون التعدد غني، وتكون الوحدة الوطنية حقيقية . وفي الحالة الثانية يكون التعدد قنابل موقوتة وتكون الوحدة الوطنية وحدة مزيفة ، ذلك أنه ما أن تضعف قبضة السلطة حتى تتناثر هذه الوحدة الوطنية أشلاء.

في الولايات المتحدة يتغير رئيس الدولة ، مرة واحدة على الأقل ، كل أربع سنوات من دون أن يترك ذلك أي انعكاس سلبي على وحدة المجتمع الأميركي المتعدد الأديان والمذاهب والأثنيات والألوان، ولكن بعد سقوط القبضة الشيوعية تمزق الاتحاد السوفياتي إلى عدة دول، وبعد موت الرئيس جوزيف تيتو تبين أنه لم تقم في يوغسلافيا مؤسسات دستورية تستوعب كل التعدديات العنصرية والدينية التي يتألف منها المجتمع اليوغسلافي. وهكذا بدأ التفسخ في الاتحاد السوفياتي وفي يوغسلافيا السابقتين على قاعدة الانتماء الديني المرتبط بذاكرة تاريخية عميقة الجذور، واستحال التوفيق بينهما لأن المطامح القومية – الدينية كانت أكبر من مساحة الأرض المتصارعة عليها. ما حصل في العراق هو نسخة معدلة عن تحول المكونات المتماسكة إلى التفكيك ، من أجل إعادة رسم بيئة جديدة تكون منسجمة مع السياسات الأكثر تأثيراً في الساحة ، وهذا هو ما يندرج بخطر كبير لأن طبيعة المجتمعات تختلف وإن المجتمع العراقي الذي هو جزء من المجتمع العربي له منظومة قوية من العادات والتقاليد التي تربط أفراد المجتمع بشكل يؤثر على قراراتهم وبذلك فإن أي مساس لهذه المكونات قد يشعل ناراً لا تنطفئ، وهذا ما قام به البعث طوال أكثر من (٣٥) عاماً من الحكم المتسلط الذي مزق لحمة المجتمع العراقي وزرع بذور الفرقة التي تحاول الحكومات المتعاقبة بعد سقوط النظام البائد أن تصلحها وكلما ظهر فشل كان الاجدر بنا أن ننظر إلى الوراثة لنكتشف أسباباً أخرى كان وراءها نظام البعث المتعفن، وعلى الرغم من الخلافات التي تجري على الساحة السياسية اليوم فإنها تؤشر إلى نجاح كبير في محاولة بناء عراق ما بعد صدام المجرم .

لمنطقة المعقل وحاصروا المنزل مجدداً ونادوا عليه سلم نفسك ولك الأمان ! فقال لهم السيد خالد لا أمان لكم يا أهل الغدر والخيانة .. وعندها قال لهم أحد أعضاء الحزب الماكر لماذا لا تأتي بأبيي السيد نوري من محل عمله، فجاءوا بوالده وشاهد قوات الحزب والجيش الشعبي تطوق المنزل فقالوا له كم عدد الموجودين في المنزل فقال لهم لا يوجد سوى اسرتي المكونة من زوجتي وبناتي وأطفالهن، وقال لهم لا تطلقوا الرصاص لا يوجد شيء وكذلك أبنته كانت قد عملت عملية جراحية في يدها ولا يوجد سلاح في البيت سوى سلاح الحكومة وعندها طلب منه مسؤول الحزب بأن يكلم خالد لكي يسلم نفسه، فقال لهم أريد أن أرى ابنتي كوثر لأنه أراد أن يوصيها (كما هو حال المؤمنين الأتقياء) فقالوا له سلم خالد نعطيك كوثر . وعندها حان أذان الفجر صعد إلى السطح وأخذ يؤذن وبعد أن انتهى نادى بالجهاد .. بقي البطل مرابطاً وهم يحتالون عليه بكل الحيل لكي يصلوا إليه ومنها قالوا له دعنا نأخذ والدتك وقد أغمي عليها وقالوا لماذا تصنع ذلك فقال لهم أنا ابن الصدر .. أنا ابن بنت الهدى .. أنا الطالب بدم الصدر وأخته .. واستمر ضربهم للبيت وهم يطلقون العيارات النارية وأحرقوا الدار ورموا القنابل المسيلة للدموغ وعندها انتهت اطلاقات البطل خالد وهي قرابة مائة إطلاقاً قرر أحد أعلام الجيش الشعبي بأن يمضي ويقتحم البيت وقد أصابوا السيد نوري بستة عشر طلقة في ظهره وأصيبت زوجته واستشهدت في باب المستشفى وضرب خالد في رأسه وبطنه ورجليه وأخذوا أخواته وكذلك اعتقلوا جارهم أبا رسول الذي أخذ البنات في ساعة الحادث بعد أربعة أيام أفرج عنه وكذلك البنات وكان الشهيد خالد طالباً في الصف الرابع عام في ثانوية الوحدة للبنين وكان رياضياً شجاعاً لا يعرف الخوف ..

وأما السيد محمد ففي يوم الحادث كان في وحدته العسكرية فأعتقل من قبل الإستخبارات العسكرية ولم يعرف عنه أي شيء . أنها واحدة من عشرات قصص البطولة والفداء التي امتاز بها أبناء العراق المخلصين ذوداً عن كرامتهم ودينهم .. فسلام على الشهيد عبد السلام ووالديه الشهيدين وأخويه اللذين رحلا عن هذه الدنيا شهداء شاهدين على جرائم البعث اللعين والعاقبة للمتقين ..

من أوراق الانتفاضة الشعبانية

جسر على نهر الحفار

تقدمت عدة مدرعات لاجتياز الجسر ولكنهم لم يستطيعوا اجتيازه لان الحفرة كبيرة وكذلك قيام الثوار بإطلاق قنابل الهاونات على تلك المدرعات وقد دمروا احداها وقد مضت عدة ساعات من تلك المناوشات وبعد ان جاوزت الساعة الثالثة ظهرا سمع الثوار اصوات الطائرات السميتية في الجو وهي تتجه الى جهتهم ولم تمض عدة دقائق حتى اصبحت الطائرات فوق مواقع الثوار وبعد ان دارت حولها عدة دورات لاستطلاعها بعدها اخذت بالانخفاض حيث بدأت بالرمي من رشاشاتها على مواقع وملاجئ الثوار وقد قتل المئات من الثوار وهم داخل الملاجئ وفي تلك الاثناء اخذت قوات الحرس الجمهوري بالرمي المكثف على مواقع الثوار وهي تتقدم نحو الجسر وقد قام الجنود بوضع عوارض حديدية على الحفرة التي احداثها الثوار في الجسر وقد عبرت عليها تلك المدرعات وقد حاول الثوار ايقاف عبور تلك المدرعات ولكن لم تكن محاولاتهم مجدية بسبب كثافة نيران جيش صدام التي كان يطلقها على مواقع الثوار وما احدثته السميتيات من خسائر في صفوف الثوار وبالفعل فقد عبرت القوات الى الضفة الشرقية وبعدها عبر الجنود المشاة وهجموا على مواقع الثوار وكان الاشتباك بين الطرفين رهيبا ولكن ماعلمته الطائرات والرمي المكثف جعل الغلبة لجنود الحرس الجمهوري وتفرق الثوار في الصحراء ومن الذين استشهدوا في تلك المعركة عشيرة بني سلامة بالكامل الذين جاءوا من الشنافية وكان يقودهم شيخهم الشهيد (عبد الله آل مريهج) وابنه المهندس الشاب وقد وجد اغلب الشهداء بعد انتهاء المعركة وقد قاموا بثني ركبهم وعقدها بالحبال حتى لا يهربوا عند اشتداد إوار المعركة وقد استشهد ايضا الشيخ (كاظم عبد علي آل دانه) شيخ عشيرة الجبور في الحمزة الشرقي والمئات من الثوار من باقي مدن المحافظة وبعد ان قضى الجيش على كل الثوار الذين ظلوا يقا تلون عبرت قواته الباقية وتوجهت نحو مدينة الديوانية بعد ان فقدت الكثير من جنودها وضباطها، فالف تحية لشهداء معركة الحفار في تلك الملحمة البطولية الرائعة .

● حازم الجعفري
معلم الشامية



طول الضفة الشرقية للنهر ولعدة خطوط . وبعد ان اكمل الحرس الجمهوري احتلال الشامية ابقى فيها الكثير من الجنود وتوجه بقواته نحو الديوانية لاعادة احتلالها ولا يمكنه الوصول للديوانية دون عبور نهر الحفار ولكن لم يكن يدور بخلد قاداته ان تكون هناك امامه مفاجأة كبيرة ومن العيار الثقيل فعندما اصبحت قواته على مقربة من الجسر كانت هناك فعلا مفاجأة كبيرة وذلك عندما تعرضت قواته الى وابل من النيران اطلقها عليه الثوار المتمرسون في الجهة الاخرى من النهر وقد قتل واصيب العديد من جنوده وضباطه ولانهم لم يكونوا يتصورون ان تكون هناك مقاومة في ذلك المكان حتى ان اكثرهم لم يكونوا يرتدون الخوذ الحديدية مما زاد من كثرة الاصابات في صفوفهم وقد توقفت قواته خاصة بعد ان عرفوا ان الجسر قد دُمر وبهذا لم يعد باستطاعتهم العبور الى الضفة الاخرى وقد اخذوا بالانفتاح على طول الضفة الغربية للنهر واخذوا بالرمي على مواقع الثوار في الجهة الاخرى من المدافع والمدرعات والرشاشات الثقيلة وقد صمد الثوار في اماكنهم بفضل الملاجئ التي قام الثوار بحفرها بتوجيهات قادة الثوار من الضباط وكانت الاصابات قليلة جدا وقد قام الثوار باطلاق عدة قذائف من الهاونات على قوات الحرس الجمهوري التي اصابتها الإرباك وتراجعت الى الخلف حتى لاتصل اليهم الهاونات عيار ٦٠ ملم التي بحوزة الثوار وقد حاولت قوات الحرس الجمهوري الالتفاف والعبور من الجهة الجنوبية ولكنهم لم يستطيعوا لاستحالة اجتياز النهر ولرصد الثوار تلك المحاولة واجهاضها وقد

توثق الشعوب الحية تاريخها بكل مامر بها من احداث سواء كانت سلبا او ايجابا لان هذا التوثيق لتلك الاحداث يجعلها منارة تهتدي اليها الاجيال القادمة ليأخذوا منها العبر والدروس وعلى هذا الاساس ولكون الانتفاضة الشعبانية مليئة بمثل تلك العبر والدروس والاحداث والمآثر فمن الواجب على كل من عاصرها او عاشها ان يوثقها لتطلع عليها الاجيال القادمة ومن تلك الاحداث معركة الحفار التي دارت رحاها بين ثوار الانتفاضة وجيش صدام المتمثل بالحرس الجمهوري بداية اود ان ارسم للقراء الاعزاء صورة واقعية لتلك المعركة وأين وقعت، نهر الحفار والذي يبلغ عرضه حوالي ٥٠ مترا يقع بين مدينة الشامية و الديوانية وقد انشئ على هذا النهر جسر كونكريتي لعبور السيارات والمشاة وعلى ضفتي هذا النهر حدثت تلك المعركة التي سطرها ثوار الانتفاضة الشعبانية بتصديهم لجيش صدام المسلح باحدث الاسلحة وهم لا يملكون سوى اسلحة بسيطة وقد اختار الثوار مكان المعركة لكون ان النهر عميق جدا وحافته مستوية ولا يمكن لاي احد ان يعبر منها الى الضفة الاخرى ولا يوجد طريق آخر للعبور الى جهة مدينة الديوانية سوى هذا الجسر لقد اراد الثوار باختيارهم هذا المكان هومنع جيش صدام من الوصول الى مدينة الديوانية بعد ان احتل اغلب المدن الثائرة والمنتفضة على سلطة البعث الظالم مثل كربلاء والحلة والنجف وكان يوجد بين الثوار الكثير من الضباط الذين لهم معرفة وخبرة بادارة المعارك وقد الثوار من مدن الديوانية والحمزة الشرقي والرميثة والشنافية والشامية وتجمعوا في الجهة التي تقع فيها مدينة الديوانية وكان الكثير منهم لا يحمل سوى الكلاشنكوف ومخزن واحد من العتاد فيما كان لدى الثوار بعض مدافع الهاون والرشاشات المتوسطة ولما كان قادة الثوار يعرفون امكانياتهم واسلحتهم فقد اتخذوا قرارا بتفجير الجسر لإعاقه قوات صدام ومنعها من الاتجاه نحو الديوانية ولكن كانت تعوزهم المتفجرات ومع ذلك استطاعوا توفير بعضها ولكنها لم تكن كافية لاسقاط الجسر باكملة ومع ذلك فقد احدثوا فيه فجوة كبيرة تمنع عبور الدبابات والمدرعات وقد قام الثوار بحفر الخنادق للاحتماء بها عند بدء المعركة على

الأكزمة



هي عبارة عن طفح جلدي له اعراض
وعلامات وهي :التورم وظهور الفقاقيع
والبثرات والنزف في بعض الاحيان وتقشير
الجلد
وهي رد فعل (اليرجي) او (أرجى) اي انه
خاص بالحساسية شائع في الاطفال ولكنه
يحدث ايضا في البالغين .حيث يتخذ غالبا
شكلا أكثر شدة واکزما الطفولة تبدأ غالبا
في سن الرضاعة ويظهر طفحها على الوجه
والعنق (وثنيه) المرفقين والركبتين وقد
تختفي من تلقاء ذاتها حينما يستبعد نوع
الطعام الذي سببها من غذاء الرضيع او قد
تصير أكثر انتشارا وفي بعض الحالات قد
تغطي سطح الجلد بأكمله .

١) ميرميه ٢٥ غرام وزعتر بري ١٠ غرام ومن
اكليل الجبل ١٥ غرام ومن بذرا الجزر ٢٥ غرام،
يطحن الجميع ويخلط مع زيت الحبة السوداء
وزيت الخروع بنفس النسب ويوضع على نار
هادئة لدرجة حرارة (ليس لدرجة الغليان)
ويترك لى ان البرود ثم يوضع على المكان
المصاب ولمدة ساعتين ثم يغسل وتستعمل
الكريمة مرة واحدة باليوم لحد الشفاء .

٢) يؤخذ من البلوط بمقدار ٢٥ غرام ومن
الحلبة ٢٠ غرام وتطحن المواد جيدا وتنخل
ناعما ثم يضاف اليها زيت الزيتون وزيت
الخروع بمقدار ضعف نسبة زيت الزيتون
وتخلط لتصبح على شكل كريمة وتوضع على
الاماكن المصابة ليلا وتغسل صباحا وتكرر
العملية لحد الشفاء.

٣) يؤخذ من ورق الياس ٢٥ غرام ومن ورق
السدر ١٠ غرام ومن الطين الارمني ٢٠ غرام
يطحن الجميع ثم ينخل جيدا بمنخل ناعم
ويخلط بزيت الخروع ليصبح على شكل
كريمة وتوضع على الاماكن المصابة ليلا
وتغسل صباحا بالماء النقي والصابون مع
مراعات التنشيف جيدا في كل الاحوال ولحد
الشفاء

٤) البصل والخل
ياخذ من البصل بمقدار بصله صغيره تقطع
ناعما ثم يضاف اليها (استكان) من الخل
وتترك لمدة ساعة ثم تحرك جيدا مع هرس
البصل وياخذ منه ليوضع على الاماكن
المصابة لمدة نصف ساعة وتغسل وتكرر
العملية ثلاث مرات يوميا ولحد الشفاء

٥) يؤخذ من ورد الزيزفون ١٠ غرام ومن
الكليل الجبل ١٥ غرام ومن بذرا الجزر ٢٥ غرام،
يطحن الجميع ويخلط مع زيت الحبة السوداء
وزيت الخروع بنفس النسب ويوضع على نار
هادئة لدرجة حرارة (ليس لدرجة الغليان)
ويترك لى ان البرود ثم يوضع على المكان
المصاب ولمدة ساعتين ثم يغسل وتستعمل
الكريمة مرة واحدة باليوم لحد الشفاء .

والأكزمة الشديده قد تطرأ عليها مضاعفات
من العدوى الجلدية واکزمة الطفولة قد تستمر
عده سنوات او قد تعود بعد أن يكبر الطفل.
والشخص الذي يعاني الاكزمة في طفولته قد
تبدو عليه حالة (اليرجييه) اخرى فيما بعد
وعلى الاغلب ما تكون حمى الطلع او (الربو)
الأسباب والعلاج

الأكزمة مثلها مثل حمى (الطلع) والربو تتسبب
من حساسية (اليرجييه) لبعض الاطعمة مثل
اللبن والسمك والبيض والاتربه ولقاح الازهار
او ما قد يستنشق من مواد مماثله وينبغي
الا يخلط بينهما وبين التهاب الجلد اللماس
الذي هو حاله جلدية تتسبب من مواد
معينه مثل الكيماويات والمعادن والاصباغ
والاصماغ والمراهم التي يتعرض لها الجلد
عن طريق الملامسة المباشرة وينبغي
استشارة المختصين دائما عن كل طفح بالجلد
او كل اضطراب جلدي اخر والعلاجات التي
تستعمل بدون دراية بالموضوع قد تتسبب
في تفاقم الحالة المرضية.

وتعالج الاكزمة علاجا يبرئها او يوقفها بنفس
الطريقة التي تتفع في علاجات الاضطرابات
الاليرجية الاخرى والتي يعرفها المختص
والضليع بالأعشاب الطبية.

طرق العلاج

يجب تنقيه البدن في كل الاحوال والحالات
المرضية من الداخل بطريقة الاسهال لانه
مفرغ للابدان من الاخلط البلغمية وتنقية
الكبد ايضا.

مدينة من بلاد



الملك فيصل الثاني والوصي عبد الأله في قصر الشيخ موحان الخير الله في الرفاعي

الرفاعي وريثة سلالة سومر الثالثة

على أرضها ولدت دولة (أوما) وشيدت مدينة (لكش)

مدينة الرفاعي هي مركز قضاء الرفاعي وتقع على مسافة 90 كم شمال مدينة الناصرية وحوالي 300 كم جنوب مدينة بغداد . قبل خمسة الاف عام سادت هذه الارض الطيبة أولى الحضارات الانسانية في العالم وهي حضارة وادي الرافدين السومرية في مملكة لكش (تلو) 15 كم جنوب شرق مدينة الرفاعي ومملكة اوما (جوخه) 23 كم الى الغرب منها والمدن السومرية الصغيرة الاخرى التابعة لهما والمنتشرة حول مدينة الرفاعي , وكانت هذه الارض الرحبة ساحة واسعة لنزعتهم وافراحهم وملعب لهوهم وحملات صيدهم , ومسرحا لحروبهم الدائمة والطويلة وخاصة حروبهم الطاحنة حول المياه والتي استمرت لأكثر من قرنين من الزمن قبل ان يشق (اونتمينا) ملك لكش نهر الغراف.

(قضاء الرفاعي) اشتقاقا وتيمنا باسم الامام السيد احمد الرفاعي الموجود ضريحه المقدس شرق هذه المدينة .

ويعتبر عام ١٨٨٠م هو عام تأسيس هذه المدينة ولكن البعض يذهب الى ابعد من ذلك الى عام ١٨٦٣م والبعض الاخر يزيد على هذا التاريخ سنوات قليلة واكثرهم استزادة الاستاذ عبد الستار البعاج وهو يتحدث عن تاريخ تأسيس هذه المدينة في كتابه الموسوم (ماضي العراق وحاضره) المطبوع عام ١٩٥٩م صفحه ٩٢ فيقول (والكرادي قرية كبيرة حديثة أسست عام ١٣١١هـ جرية - ١٨٩٣ ميلادية بأسم كنية مؤسسها عباس الكرادي من كرادة بغداد) . الا ان الاكثية المهتمة بهذا الشأن تجمع على ان عام ١٨٨٠م هو عام تأسيس هذه المدينة بما لديهم من ادلة وشواهد .

وفي عام ١٩٢٨ وبعد تنصيب فيصل الاول بن الشريف حسين ملكا على العراق بسنوات قليلة صدرت الارادة الملكية المرقمة ٧٧ في ٢٠ مايس ١٩٢٨م بترقية المدينة من ناحية الى قضاء .

خياراتها الوافرة بالاضافة الى خصوبة ارضها وجمال طبيعتها ووفرة مياهها , واشتهرت هذه المدينة ومنذ بداية تأسيسها ايضا بتجارة الجياد العربية الاصيلية حيث كانت مركزا لتجميعها وترويضها والاهتمام بها من قبل مجموعة من مزاوولي هذه المهنة لتصديرها الى دول عديدة مثل الهند وجنوب شرق اسيا وقد اشار الى ذلك الاستاذ حسن علي خلف في كتابه (المفصل في تاريخ مدينة الناصرية) في حديثه عن مهن ساكني مدينة الرفاعي عند بداية تأسيسها فيقول (وكانوا يتعاطون البيع والشراء بالحبوب والمواشي وخاصة الخيل لتسفيرها الى الهند عبر الخليج العربي وكانت تجارة رائجة انذاك يشجعها الانكليز) .

وسميت مدينة الرفاعي في بداية تأسيسها بأسم (الكرادي) نسبة الى ابرز تجار هذه المدينة و اكثرهم شهرة (الحاج عباس صالح الكرادي) القادم اليها من مدينة بغداد - الكرادة , وعند زيارة رئيس الوزراء اذذاك المرحوم (ياسين الهاشمي) الى هذا القضاء عام ١٩٣٥م اقترح تبديل أسم القضاء الى

ثم تعاقبت على هذه الارض دول وممالك كثيرة من اكديين وبابليين وفرس ومغول وغيرهم ثم اعقبتها خلافت اسلامية متعددة لا زالت اثارها واطلالها شاخصة الى يومنا هذا , مثل - رصافة واسط - (١٤ كم شرق مدينة الرفاعي) التي اسسها الحاج بن يوسف الثقفي لتكون عاصمة صيفية لولايته الاموية في واسط , وكذلك مدينة (أم عبيدة) التي تضم مرقد الامام الصوفي السيد احمد بن السيد سلطان علي الرفاعي وضريحه الشريف ومنازله الشامخة منذ العصور العباسية المتأخرة وتقع الى الشرق من مدينة الرفاعي .ولو عدنا الى الماضي القريب أي الى (منتصف القرن التاسع عشر) حيث بدأت هذه المدينة بالظهور على شكل بيوتات متفرقة حول مخازن الحبوب (المناثر) الواسعة الكثيرة المنتشرة في هذه المنطقة والتي كانت تملأ جانبي نهر الغراف بما تحتويه من نواتج هذه الارض المعطاء من محاصيل عديدة ومتنوعة أهمها الحنطة والشعير والتي استقطبت تجاراً كثيراً من مختلف انحاء العراق لغرض التجارة والبيع والشراء والاستفادة من



وبعد ذلك شهدت المدينة حملة واسعة للبناء والاعمار في بداية الثلاثينات والاربعينات من القرن الماضي من قبل الحكومة والاهالي فشيدت الدار الفخمة لقائم مقام القضاء وبجوارها شيد ناد اجتماعيا كبيرا فيه حديقة فارمة يرتاده موظفوا الدولة واعيان المدينة ورجالها المهمة وتم بناء دوائر حكومية اخرى كثيرة مثل دائرة ومخزن للاستهلاك والتموين ومدرسة ابتدائية للبنات ومدرسة الرفاعي للبنين بعد ما كانت بيوتا مستأجرة ، وفي الصوب الثاني من المدينة شيد المستشفى الحكومي العام (ولا تزال بنايته قائمة الى يومنا هذا) . وتسارع اهالي المدينة لبناء بيوتهم المتناسقة الجميلة ذات الشناشيل وخاصة المقابلة لنهر الغراف امتدادا لقصر الشيخ موحان الخير الله ، ذلك القصر الذي طالما استقبل وحفل بكثير من رجال العراق المهمة من ملوك وامراء وشخصيات كبيرة من داخل العراق وخارجه وكان اخر من نزل فيه ضيفا مكرما من الملوك والامراء هو ملك العراق فيصل الثاني وخاله عبد الاله الوصي على العرش وذلك في عام ١٩٥٣م لينعموا بيوم جميل وليلة هائلة في ضيافة الشيخ واولاده الكرام .

وبعد احتراق سوق المدينة الكبير في بداية الاربعينات من القرن الماضي أمر الشيخ موحان الخير الله ببناء سوق حديث للمدينة على ارض تابعة له ومن امواله الخاصة وهو سوق واسع وكبير يخرق المدينة طولا وعرضا واصبح في ذلك الزمان من اجمل واروع اسواق مدن المحافظة الاخرى .

تتميز مدينة الرفاعي

بكونها حاضنة للمواقع الاثرية ومنجما للكنوز التاريخية الدينية حيث بلغت المشخصة منها في هذه المدينة فقط ١٤٠ موقعا اثريا (وهذا ما تذكره سجلات الآثار) من غير المواقع الاخرى في النواحي التابعة لهذا القضاء ، وتنتشر هذه المواقع الاثرية على شكل اطلال وتلال حول مدينة الرفاعي وبعضها في مركز المدينة مثل الموقع الاثري المسمى محليا (ابو خشيبه) الموجود في منتصف المدينة وتحيط به الاحياء السكنية من جوانبه الاربعة ومنعت الدولة البناء بالقرب من هذا الموقع وألغيت القطع السكنية الموزعة على اطرافه وعوض اصحابها بقطع بديلة اخرى . وفيما يأتي اسماء بعض المواقع المهمة :

*أوما (جوخه) وهي مدينة سومرية كبيرة تعود الى ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد قريبة من نهر المصب العام (٢٣كم غرب مدينة الرفاعي)

* لكش (تلو) وهي مدينة سومرية واسعة وتعتبر العاصمة الدينية لدولة لكش وتبعد (١٥ كم) جنوب مدينة الرفاعي باتجاه ناحية النصر ضمن الحدود الادارية لقضاء الرفاعي.

* أم العقارب وهي مدينة سومرية تبعد ٢٤كم غرب مدينة الرفاعي

* المدائن :تعود الى العصر البابلي ٥٣٩٦٦٦ قبل الميلاد (١٨ كم شرق مدينة الرفاعي).

* دهيمي : يقع الى الشرق من مدينة الرفاعي ، ورد ذكر هذا الموقع في (البلدانين العرب) وانه قرية تابعة الى واسط ويقدر محيط التل ٥٥كم وارتفاعه ٥ متر .

* تل فروة : ويقع الى الغرب من مدينة الرفاعي ويبعد عن منطقة أوما (جوخه) ٣كم ويتكون من عدة

روابي والموقع يعود للفترة البابلية .

* موقع الرصافة : ويقع (١٤كم شرق مدينة الرفاعي) وهي رصافة واسط التي اسسها الحاج بن يوسف الثقفي لتكون عاصمة صيفية لولايتيه الاموية ، وقد ورد ذكرها في (البلدانين العرب) .

ومما يؤسف له بأن معظم المواقع الاثرية في هذا القضاء غير منقبة ولم تشدد الحراسة عليها مما جعلها عرضة للسرقة والتخريب نتيجة للنهب العشوائي والحفر الجائر .

بالنظر لسعة مساحة مركز قضاء الرفاعي والنواحي التابعة له ولكثافته السكانية العالية انتشرت المدارس الابتدائية على جميع اراضيه وضربت اطنابها في معظم قرى وارياف هذا القضاء وبصورة متزايدة في كل عام يمر ، واستمرت هذه المدارس بالانتشار والتوسع هي والمدارس الاخرى كالمتوسطات والثانويات والاعداديات حتى اصبحت تضاهي في اعدادها اعداد مدارس محافظة المثنى . ولاهمية موقع هذا القضاء وبعده عن مركز المحافظة وتوسطه لخمس محافظات عراقية تجاوره ولها حدود مشتركة معه وهو مفترق طرق لأربع منها وكذلك لزيادة الطلبة فيها من خريجي الثانويات تفضلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مشكورة بأفتتاح كلية للإدارة والاقتصاد في مركز هذا القضاء قبل اربع سنوات (عام ٢٠٠٨م)عقبها افتتاح كلية اخرى للتربية الاساسية ، وفي منتصف عام ٢٠١١م وضع معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي حجر الاساس لجامعة مدينة الرفاعي باسم (جامعة سومر) وافتتاح كليتين جدينتين للزراعة والطب البيطري لتكونا نواة لهذه الجامعة الجديدة والتي سيباشر ببنائها عام ٢٠١٢م على ارض خصصت لها شرق مدينة الرفاعي وبمساحة ٤٠٠دونم ، كما افتتحت وزارة التربية معهداً صباحياً للمعلمين والمعلمات في هذه المدينة بدلا من معاهدها المسائية واستقبل تلاميذه الجدد لهذا العام .

تعوم مدينة الرفاعي على بحيرة واسعة وكبيرة من النفط الخام وهذا ما اكدته الفرق الاستكشافية والمسح الزلزالي ففي الغرب من هذه المدينة وفي مساحة تقدر ب (٩٠٠كم مربع) فقط اعلن عن وجود اكثر من ملياري برميل من النفط الخام ناهيك عما في شرقها وغربها من الاراضي الاخرى وحتى في وسط المدينة واطرافها ثبت وجود كميات هائلة من النفط ، ولغرض الاستفادة من هذه الحقول النفطية

واستثمارها قامت الحكومة العراقية بالتعاقد مع شركة (بتروناس) الماليزية وشركة (جوبكس) اليابانية المؤتلفة معها للعمل في اهم هذه الحقول (حقل الغراف) في غرب هذه المدينة وسارعت الشركة المذكورة ببناء مكاتب لها ودور سكنية وامكن راحة ومستوصف للعاملين فيها في الصوب الثاني من المدينة ، وواصلت الحفر في البئر الرابع من مجموع (١١بئرا) حتى يتم البدء بتصدير النفط المستخرج في منتصف العام الحالي حتى يصل الى كمية التصدير القصوى (٢٣٠ ألف برميل) يوميا لتصبح ذي قار رابع محافظة نفطية عراقية .

تعد هذه المدينة من اهم المدن الزراعية في هذه المنطقة لما تحتويه من مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الخصبة والتي تمتد من حدود محافظة العمارة شرقا الى حدود محافظة السماوة غربا ، وبالإضافة الى ما فوق هذه الارض الشاسعة من ثروة حيوانية هائلة ومياه متدفقة من خمسة جداول رئيسية تروي اراضي شرق هذه المدينة مما دفع الحكومة العراقية لافتتاح اول مصرف زراعي خارج مركز المحافظة عام ١٩٦٤م لتقديم الخدمات المصرفية لمزارعي هذه المدينة والمدن القريبة الاخرى على امتداد نهر الغراف ، كما ان نواتج هذه الارض من المحاصيل الزراعية فاقت انتاج الكثير من المناطق الاخرى المسوقة الى السايلاوات والصوامع ، لذا قامت الدولة العراقية في سبعينات القرن الماضي وبالتعاون مع احدى الشركات الروسية العملاقة ببناء سايلوصخم للحبوب في هذه المدينة ليستقبل الكميات الهائلة من المحاصيل المنتجة من اراضي هذه المنطقة والمناطق الاخرى . لهذه المدينة بعض الصناعات الشعبية المحلية القديمة المتوارثة والتي كانت منتشرة وبكثرة في الازمنة الماضية ومنها صناعة السجاد اليدوي ، و مما زاد من جودة هذه الصناعة ورقبها هو هجرة العديد من العوائل المحترفة لهذه المهنة من واسط الى هذه المدينة مما ادى الى كفاءة وخبرة مزاولي هذه المهنة وتطورها واتساعها بين العوائل المنتجة. انجبت هذه المدينة الكثير من الرجال المبدعين والمتميزين من اصحاب الفكر والسياسة والادب والشعر والفن وفي كافة المجالات الاخرى والذين قدموا خدماتهم الجليلة الى مدينتهم والعراق وتعدت الى ابعد من ذلك .

● إعداد / علي عاتي

مختصر عن/ موقع الرفاعي

الشهيدة معصومة عبد الحسين محمد الرحيمي

لم يزل طالباً في الصف الاول المتوسط وتم ترحيلهم الى مديرية الامن العامة حيث تم تجميع افراد العائلة في غرفة ولم يشاهد احدهم الاخر بسبب عصب أعينهم وتم التحقيق مع السيدة معصومة وابنائها وتعرضت الى التعذيب النفسي والجسدي من قبل رجال الامن حيث كانوا يتعاملون بقسوة مع السيدة معصومة وكانت في اغلب الاحيان تفقد وعيها بسبب التعذيب وكان رجال الامن يسمعونها ابشع الكلمات النابية وقد توفيت بسبب التعذيب في الامن العامة عام ١٩٨٠.

● مديرية شهداء النجف



ولدت السيدة معصومة عام ١٩٣٧ في النجف الاشرف محلة الحويش و تزوجت بالسيد حسين عبد الرضا وانجبت منه ثلاثة ابناء هم علي وعبد الله ومحمد حسين وكانت امأ طيبة تجتهد كثيرا لكي تسعد ابناءها ،إمراة طيبة مع جميع أهالي المنطقة لها تواصل مع العلوية الفاضلة آمنة الصدر (بنت الهدى) وكان ابناءها من الشباب المؤمن سائرين على منهج الحق ودرّب الهدى وفي عام ١٩٧٩ تم اعتقال جميع افراد العائلة حيث تم اعتقال السيدة معصومة من البيت وابنائها علي وعبد الله تم اعتقالهم من محلهم في شارع المدنية بينما اعتقل الابن الثالث محمد حسين من المدرسة وهو

الشهيدة سعاد جبار حميد الشمري

والمدارس العراقية لها ، وبدأوا محاربتها عندما طلبوا منها خلع حجابها ، فرفضت بشدة، مصرّة على ان لا تترك الحجاب لأنه يمثل بالنسبة لها الشيء الكثير حتى لو اضطرها الى ترك الجامعة ، ولم تستمر طويلاً في مرحلتها الثالثة من الكلية ، إذ تم اعتقالها من الحرم الجامعي وذلك بتاريخ ١٩٨٣/١١/٤ ، ومنذ ذلك التاريخ انقطعت أخبارها عن أهلها ومحبيها ، وبعثاً حاولت أمها العثور عليها أو على خبر عنها ، فتنقلت المسكينة مع بعض امهات المعتقلين ومنهن رفيقتها والدة الشهيد قيصر الركابي بالتنقل بين السجون والمعتقلات بحثاً عن أفلاذ أكبادهن ولكن دون جدوى ...

عثر على رفات الشهيدة سعاد في قبر جماعي في مقبرة محمد السكران في بغداد ، ضم رفات عشرة شهيدات ، كانت معها رفيقتها وصديقة طفولتها الشهيدة حميدة عبد العباس التي استشهدت في العام نفسه..

فسلام على الشهيدة سعاد وعلى أخيها الشهيد فوزي في عييين مع الأولياء والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا ...

● مديرية شهداء البصرة

أو وجل، وتشارك في الحلقات الثقافية مع بعض زميلاتها في جامعة الموصل، وتنتهز أيام عطلتها الجامعية لممارسة العمل الاسلامي الحركي في مدينتها ، البصرة الفحاء ... فاستطاعت من خلال ثقافتها الواسعة وحسّها الاجتماعي والوطني أن تتربّع في قلوب كل من عرفها، وحتى أعداء الخط الذي تؤمن به، فكانت سمعتها الطيبة تطرق المسامح ...

لم تنس سعاد واجباتها تجاه اسرتها ، وخصوصاً أمها التي عانت الأمرين ، كانت أمها عندما تنتظر إليها تشعر وكأن شيئاً ما سلخ من قلبها، ربما لأنها كانت الاقرب لها منذ صغرها، أو لأنها كيفما تلفتت وتجدها بالقرب منها ، وتسمع ما يجول في خاطرها، وتخفف عنها بكلماتها..

وفي مطلع العام الدراسي ١٩٨٣ عادت الشهيدة سعاد الى جامعة الموصل بعد انقضاء العطلة الصيفية التي قضتها في البصرة ، وبدأت نشاطها بعزم وقوة وتصميم ، خصوصاً بعد اعدام أخيها فوزي من قبل جلاوزة النظام المظبور .. فلم يزدّها استشهادها إلا اصراراً على مواصلة الدرب الذي اختاره شقيقها الشهيد ... فازدادت رقابة عناصر الاتحاد اللاوطني لطلبة العراق والذي يمثل الجهة الأمنية في الجامعات



سعاد ... تلك الفتاة المؤمنة الصالحة العفيفة .. ولدت في مطلع الستينات من القرن الماضي في مدينة البصرة ، وفيها أتمت دراستها الابتدائية والثانوية بتفوق ليتم قبولها في جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد ... نشأت في ظل اسرة مؤمنة

الشهيدة سعاد نهلت من أخويها الشهيدين فوزي وسامي المفاهيم الراقية ، ومارست العمل الواعي بتوجيه مباشر من أخيها الشهيد فوزي ، فعملت ضمن المجموعات التي بدأت تبث في المجتمع العقيدة الثورية الرافضة للظلم والجبروت الذي مارسه حزب البعث المظبور بحق أبناء العراق ، فتناقش أفكار البعث المنحرفة دون خوف

الشهيدة صفية عبد الصاحب الجزائري

.. ولكن هذا العمل لا يخلو من مخاطر أو اختراقات، فقد اخترقت إحدى وكيلات الأمن البعثي هذه المجالس، وأخذت تنقل جميع تحركات الشهيدة صفية ونشاطاتها ..
تم إلقاء القبض على العلوية مع بعض النساء المؤمنات وتم حجزهن في سجن (أبو غريب) لمدة ستة أشهر بتهمة إقامة المجالس الحسينية والتبرع لأسر الشهداء والمعتقلين، واليوم الذي اعتقلت فيه الشهيدة صفية هو اليوم نفسه الذي اعتقل فيه أخوها الشهيد فرج ..

وروي كذلك أن ضابط التحقيق في المعتقل جاءها يوماً فوجدها تقرأ القرآن، فقال لها : قومي معي إلى التحقيق، فقالت : أمهلني كي أكمل قراءة القرآن !
فقال لها : لا تخافي، فقالت : لا أخاف إلا من الله القوي المتين، فبعد إكمالها قراءة القرآن ذهبت إلى التحقيق فلم تسلم عليهم، ورفضت الاعتراف بما طلبوه منها، فقام أحد المجرمين بإطلاق رصاصة عليها من مسدسه أصابت رأسها الشريف، سلمت الجثة بعد ذلك إلى الأم الثكلى، بعد أن قامت بتسديد قيمة الرصاصة إلى الجلاوزة كشرط لاستلام جثة ابنتها .. تم دفن الشهيدة في النجف الأشرف على يد والدتها وخالها السيد علي محمد الجزائري وذلك عام ١٩٨٧ م .

● مديرية شهداء البصرة



والدعاء إلى أن اعتقل أخوها الثاني السيد ناهض، فبقيت الشهيدة وحدها مع والدتها تساعدها حمل الهموم وامتدنت مهنة الخياطة في البيت لكي تحصل على لقمة عيش الحلال، وبعد معاناة قررت أن تقيم مجالس ودورات في بيتها وتجمع الناس للتحدث بالأحكام الشرعية وحثهن على الحجاب، فضلاً عن إقامة مجالس العزاء الحسيني في رمضان ومحرم الحرام، أخذت هذه المجالس تنمو ويزداد روادها، وبدأ تأثيرها واضحاً في نساء المنطقة والمناطق القريبة الأخرى

ولدت الشهيدة العلوية صفية الجزائرية عام ١٩٦٢ في ناحية الهارثة ... نشأت في أحضان والديها ومع أخوتها في أجواء مليئة بالدفء والمحبة والعطف والتسامح، التزمت بأحكام الدين بصورة مبكرة من حياتها، وعندما بلغت التاسعة من عمرها كانت ملتزمة بكل الفرائض التي أوجبها الله جل شأنه عليها ... تميزت الشهيدة بالزهد والتقوى والعفة والورع والتواضع وهذه صفات تلقنتها من والدتها. وتميزت بالشجاعة والعلم والصبر والذكاء والشدة على المنافقين، ورحيمة مع الفقراء والمساكين والمؤمنين، وكانت مرشدة وناصحة للآخرين ... أكملت دراستها الابتدائية والمتوسطة ومن ثم الإعدادية، وقبل إكمالها مرحلة الإعدادية أُنْتُشِهد أخوها الأكبر السيد عبد الرزاق الجزائري، الذي كان له الأثر الكبير على حياتها وثقافتها الإسلامية، فقد نهلت منه علوم الفقه والثقافة الإسلامية العامة، فأصبحت الشهيدة تحت المراقبة من قبل حثالة البعث المقبور في المدرسة، وبين ليلة وضحاها تحولت بعض المدرسات اللاتسي كن يثنين على صفية لشدة ذكائها واجتهادها. تحولن إلى وحوش كاسرة، يحاسبن الشهيدة على كل شاردة وواردة، خصوصاً فيما يتعلق بحجاب الشهيدة .
على إثر ذلك تركت الشهيدة الدراسة وبقيت جالسة في البيت متوجهة إلى الله بالعبادة

الشهيدة الطفلة نبال سلمان حسين



المواليد : ١٩٨٦

العنوان : بابل / ناحية القاسم / حي الغدير

التحصيل الدراسي : طفلة

الوظيفة : طفلة

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٣/٢٣

طريقة الاستشهاد : سقوط قذائف هاون على دارهم من قبل أزام

النظام البعثي أثناء الانتفاضة الشعبانية

في سيكولوجيا الثقافة والمثقف

تحليل سيكولوجي للمثقف العراقي



نحاول في هذا الموضوع تقديم تحليل سيكولوجي للعلاقة (الثقافة) بـ(سلوك) الإنسان، والإشكالية السلوكية التي يعيشها المثقف بوصفه حاملاً لثقافتين هما: (ثقافة الأنا) و(ثقافة الدور) الذي يؤديه. وتساؤلات عن واقع المثقف العراقي في ومن الهوس البارائوي وشيوع سيكولوجية الانتقام).

فلنبداً أولاً بتحديد مفهوم (الدور role).

ربما كان شكسبير هو أول من أضفى معنى جديداً على مفردة (الدور) حين قال: (العالم كله مسرح والرجال والنساء فيه مجرد ممثلين في دراما الحياة، ينطقون ما حفظوه من أقوال، ويؤدون ما وزع عليهم من أدوار). وفي هذه المقولة إشارة إلى أن الدور مفردة استعيرت من الدراما المسرحية لتعني المهمة الموكولة للفرد لأدائها في الموقع الذي يشغله في العالم الذي يعيش فيه. وهذا يتضمن مسألة تطبيقية غاية في الأهمية هي: ان (الدور) مستقل عن (الفرد) الذي يؤديه. وهذا يعني ان في الإنسان الواحد مكونين هما: الفرد بأبعاده العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية وما ينجم عنها من سلوك، والدور الذي يحتم عليه ان يؤدي متطلباته وما يترتب أو يتوجب عليه من سلوك.

والإقرار بذلك يفضي الى مقدمتين منطقيتين: الأولى: وجود ثقافتين في الفرد الواحد هما الثقافة الخاصة به والثقافة الخاصة بالدور الذي يؤديه. والثانية: ان ازدواج الثقافتان في الفرد الواحد (المثقف تحديداً) يفضي إلى إشكالية سلوكية.

وعلى قدر علمي، فان المثقفين العراقيين والعرب لم ينتبهوا إلى هذه الإشكالية، أعني تفحصها بجهد علمي ومنهجية موضوعية تحدد أبعادها بصيغة تشخيصية وتقترح طرائق علمية (لعلاجها). وتتمنى على الكتاب فتح حوار بشأنها يجيب عن اسئلة مستحقة من هذا القبيل:

* ما شكل العلاقة بين المثقف والدور الذي يؤديه؟

* هل العلاقة بينهما مثل العربية والحصان، بمعنى ان كليهما يمضي الى غاية واحدة من غير حوار بينهما؟

* أم ان العلاقة بينهما مثل زوجين جمعتهما الضرورة أو المصلحة لان يعيشا تحت سقف واحد، وان يستمر كذلك حتى لو كان الخصام بينهما علة مزمنة؟

* وإذا كان الخصام أو الصراع بينهما افتتاحية الصباح وختام المساء وهو المرجح عند المثقف الأصيل فكيف يحل: بالتزويج على الذات؟ بالتراضي الاضطراري؟ أم بتهور عقلي؟

* وهل يمكن ان تكون العلاقة بينهما أي (الفرد المثقف ودوره) مثل حبيبين أو عاشقين يتم احدهما الآخر في سمفونية ممتعة؟

* وفي حالة العراق، كيف تكون العلاقة بين المثقف ودوره في زمن الحرب وفوضى الثقافة؟

لنبداً بـ(الثقافة) وماذا تعني.. وما علاقتها بالسلوك؟

تعني الثقافة، ذلك السكل المعقد الذي يحتوي: المعرفة والمعتقدات والفنون واللغة والأخلاق والقانون والعادات والطقوس.. التي يكتسبها الفرد بوصفه عضواً في المجتمع.

هذا يعني ان الثقافة نكتسبها بـ(التعلم) لا نرثها عبر (الجينات). صحيح ان الحيوانات تتعلم اجتماعياً أيضاً عن طريق فضيلتها الحيوانية، كالذئب الذي يتعلم استراتيجية الصيد من أسلافه لكن (تعلمنا الثقافي) يعتمد على القدرة المتفردة للإنسان في استعماله (الرموز).. أي الاشارات التي يضيفها على الأشياء، وقد لا يكون لها بالضرورة ارتباطاً طبعياً (أو منطقياً).

والثقافة، بمعنى آخر: نظام محدد من المعاني الرمزية وأفكار قائمة على التعلم الثقافي للرموز، نرتبها من خلال (التثاقف) أي الاحتكاك بثقافات أخرى لتشكّل في داخلنا (نظاماً ثقافياً) نستعمله في التعرف على العالم الذي نعيش فيه، وفي التعبير عن مشاعرنا وصنع قراراتنا والتأثير في سلوكنا. ففي الدراسة الكلاسيكية التي أجرتها عالمة الاجتماع ماغريت ميد عام ١٩٣٥ والتي حملت عنوان (الجنس والمزاج في ثلاثة مجتمعات بدائية) توصلت الى ان الثقافة تؤثر في السلوك، إذا وجدت فإن الثقافة القائمة على التنافس تشجع السلوك على العدوان، فيما الثقافة القائمة على التسامح تشجع السلوك على التعاون والايثار.

ونصل الى مبتغانا في ان الثقافة تمتلك مجموعة أليات (ميكانزمات) السيطرة، تشبه تلك التي

يضعها أو يصممها مبرمجو الحاسوب. فكما ان البرنامج الرقمي أو المعلوماتي هو الذي يتحكم بعمل الحاسوب، فانه يمكن وصف الثقافة بأنها البرنامج الذي يتحكم بالسلوك. ان يوجد في داخل كل واحد منا (مركز سيطرة ثقافي) هو الذي يوجه سلوكنا ويحدد أهدافنا. وهذا فرض نظري من قبلنا، والفرض تفسير مبدئي قد لا يكون بالضرورة صحيحاً.

وفي سياق هذا التشبيه، فان شيئاً واحداً يربك عمل البرنامج في الحاسوب هو اذا تلوث بـ(فيروس) فتحصل عندها فوضى معلوماتية. ومثل هذا يمكن ان يحدث للمثقف أيضاً اذا تلوث برنامجه الخاص بـ(ثقافة الأنا)، أو تلوث برنامجه الخاص بـ(ثقافة الدور) الذي يؤديه، أو كلاهما بـ(فيروس) غالباً ما يكون مصدره نظام اجتماعي -سياسي وواقع خشن محملان بضغوط اقتصادية ونفسية.. اكبر من طاقة تحمله لها، أو انها تربكه أو تشوش رؤيته لما يجري.

ولقد التقى هذا الفيروس الجديد (الانتقام) بـفيروس قديم كامن في مخزن قهرنا. ذلك اننا ورثنا من يوم امتلك معاوية السلطة الى يوم انتهاء آخر طغاتها (بارانويا) مستقرة في لا شعورنا الجمعي، من ألف وأربعمائة سنة! هي ان (ثقافة الآخر خطر علينا)، بوصفها هدامة أو ملحدة أو رجوعية.. وهي أوصاف تحمل فيروس الانتقام. غير ان هذا الفيروس كان في زمن الانظمة الأربعة (الأموي والعباسي والعثماني والبعثي) موجهاً ضد من يعادي السلطة والمصيبة ان ما لدينا من (لقاحات) لقتل ما بنا من فيروسات، صارت فاسدة! وان دفاعاتنا ضد فيروسات الثقافة الوافدة، قد انهارت.. لا من ربايا يتخندق فيها مثقفون محصنون مؤمنون عن يقين بان صباح الثقافة البهي آن حتماً.

ونعود لنوضح ماذا يعني (الدور) في مضامينه الاجتماعية والنفسية والسلوكية للإنسان، والمثقف بشكل خاص.

للدور مفهوم يتحدد بالفكرة التي يكونها الفرد عن العمل أو النشاط الذي يقوم به، تكون اما ايجابية، أي حب الدور، أو سلبية، أي كره الدور. فيما يعني الدور في مضمونه الاجتماعي: الموجه أو الدليل المحدد ثقافياً الذي يوضح للناس نوع السلوك المتوقع منه. وهذا يعني ان للدور (توقعات). وان توقعات الدور تتحدد في ضوء العوامل الثقافية التي يعيش الفرد في محيطها. وتعرف توقعات الدور بوصفها مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات والمتطلبات المختلطة بالشخص المؤدي لدور معين.



الجمهورية العراقية

يوم الوفاء

إرادة شعب وقرار وطن

إرادة الإنسان العراقي تخطت عقبات مخلفات الدكتاتورية للنظام البعثي المباد بعد أن كان يعاني من الحرمان والتشريد والتجهير والقتل وبعد سقوط الصنم البعثي استطاع ترسيخ قيم الانسانية والديمقراطية والدفاع عنها وبناء الإنسان العراقي وصار واثقه كله للوطن وانطلق لمواجهة العدو المشترك الإرهاب والفساد المالي والإداري وعلى الرغم من كل المصاعب استطاع المفاوض العراقي تنفيذ معاهدة سحب القوات الأجنبية وحقق أهم أهدافها في إعادة وحدة الوطن وتعزيز قدرة الارتقاء بمستوى حياة الشعب في كافة المجالات بعد أن تم التحرير من عهود الظلام وإقرار النظام الدستوري وإشاعة النظام الديمقراطي وتشجيع حرية الصحافة والرأي الآخر التي كفلها الدستور العراقي وتتواصل الجهود الوطنية المخلصة لتحقيق المزيد من الأهداف والحرص على تعزيز روح الوحدة الوطنية بين مكونات الشعب العراقي من أجل بناء حاضر ومستقبل العراق وهذا ما أغاض أعداء الشعب العراقي فراحوا يضرمون حقدهم الأسود بعد أن رأوا آخر جندي أمريكي وهو يغادر الأراضي العراقية وزادوا بكرهيتهم من أجل أن يقتل العراقيين بالتفجيرات الانتحارية والمسدسات الكاتمة للصوت وهدم البنية التحتية ليظهروا وكأن الحرب لا تزال بعيدة عن الانتهاء لكن أبناء العراق الأخيار والشجعان في الجيش والقوات الأمنية تصدوا لهم وأبطلوا مخططاتهم . واللعبة مكشوفة وواضحة وما زال البعض لا يريد للعراق أن يستقر . ينادون بالإحتكام الى الدستور ويعبرون على الدستور . لماذا لا تجعلون الدستور أرض العراق وشعب العراق؟ لماذا لا تجعلون الأيتام والفقراء أول مادة في دستور الأخلاق والكرامة والضمير؟

فمهما كان الإختلاف بين من يريدون أن يكون العراق بلداً مستقراً قويا آمناً يؤمن فيه العيش الكريم لأبنائه بكافة أطيافه وألوانه فليس هناك من جدل على أن هذا الهدف السامي هو أهم الأهداف لدى أبناء الشعب ، هذا الشعب الذي عانى الكثير ومنذ عقود طويلة جداً ، وكلما وصلنا الى نقطة مضيئة تكنفها ظلام مصدره الإرهاب والفساد أو خلاف سياسي وعلى الأغلب يكون هذا الخلاف شخصياً والكل يدعي أنه يحب العراق ويحب شعب العراق ويريد مصلحته ونحن نتساءل: أين مصلحة الشعب من المصالح السياسية والشخصية؟ ونرى ومنذ سقوط الصنم البعثي والحال متعثر ولا يرتقي السياسيون والمسؤولون الى مستوى المسؤولية التي كلفوا بها والتي أضحت عليها الأصابع البنفسجية كعهد بين الناخب والمنتخب، عهد أمام الله والتاريخ والأمة، فاتركوا كل الخلافات والأجندات واعملوا من أجل هذا الشعب لأنه مصدركم وخدمته شرف لمن يريد ذلك لأن خدمة شعب العراق أمانة في أعناق المسؤولين والسياسيين وهناك عهد يجب أن لا ينسى فنياسه يعني نسيان العراق وشعبه وهذا لا يرضاه كل حر شريف.

والمشكلة في مجتمعاتنا العربية، ان هنالك أدوار مفروضة على الفرد، بمعنى انه ليس للفرد علاقة في شغلها. وقد لا تشكل هذه الحالة مشكلة لدى الموظف أو الانسان العادي. فالكثير من الناس لا يشغلون انفسهم كثيراً بالادوار التي يقومون بها، الا انها تشكل أزمة نفسية وأمزقا ذاتيا لدى المثقف الذي الزم نفسه أو الزم بالقيام بدور يؤديه: مفكر، أكاديمي، روائي، شاعر، فنان.. فالتاريخ الثقافي يكشف ان (للدور) الحصة الأكبر في الاصابة بعدد من الاضطرابات النفسية والعقلية. وأحيانا يكون الدور هو الفيروس الذي يقتل صاحبه، كما حصل لمثقفين عرب وعراقيين معروفين سنفردهم لهم مقالة خاصة. وأكثر من نبه الى ذلك هم علماء النفس، إذ عدا الدور بأنه نوع من الكذب والرياء الاجتماعي الذي يمارسه الفرد في علاقاته الشخصية بالآخرين. ووصف سارتر الدور بأنه القدر السيء (Bad Faith) الذي يتظاهر فيه الشخص بأنه وجود لا يعني شيئاً إلا بقدر ما يريده الآخرون ان يكون عليه. بمعنى انه لا يستطيع ان يعمل خارج حدود الدور الذي حدده الآخرون له.

وإذا تعمقنا بعض الشيء في التمييز بين الدور (المملي) أو الموجه للفرد في مقابل سلوك الدور، فان الدور الموجه للفرد مفهوم اجتماعي يشير الى العوامل المشتركة في انواع السلوك المطلوبة، في حين ان سلوك الدور مفهوم نفسي يشير الى فاعلية فرد بعينه دون غيره من الافراد. وهذا يقود الى ضرورة التمييز بين الوظائف التي يؤديها الدور وبين الدوافع المنظمة وراء نمط الدور في شخصية المثقف. فالدافع يرتبط بشخصية المثقف، فيما يرتبط الدور بالتنظيم الاجتماعي. وهذا يمثل جانباً من الاشكالية. فعندما تجمع هذه الاشياء في قدر النفس (وتطبخ) على أكثر من نار، فكيف سيكون التعامل مع الكم الهائل من (الوحشة) و(الغربة) و(الزيف العام) و(تدليس الذات على الذات)؟!

وهناك حكمة شائعة اضعها مغلوطة اذا حسبناها على المثقف، تقول بان اداء الفرد (السوي.. العاقل) يتقيد بالأعراف وبالمعايير الاجتماعية وبالقيم السائدة في المجتمع. وبما ان المعايير الاجتماعية تعد محددا قويا للسلوك، وان الإنسان السوي.. العاقل على وفق الحكمة الشائعة هو الذي يلتزم بها، فان المثقف لكي يكون سويا وعاقلا عليه ان يسايرها، وهو ما يتنافى وطبيعة الشخص المثقف ونوع مزاجه. فمن أولى أبعدياته انه يعد الالتزام بالمعايير الاجتماعية قاتلا لبداعه أو معوقاً في إخف حالاتها، وهي حالة أصبحت خطرة جداً في العراق بالرغم من ان الثقافة فيه تتمتع بحرية مطلقة!

والمأزق الذي يعيشه المثقف هو: إما ان يشغل برنامج (ثقافة الدور) ويبرمج عقله عليه ويعيش كالأخرين، وإما ان يوازن بين برنامج ثقافة الدور وبرنامج (ثقافة الأنا)... وهي معادلة صعبة. وإما ان يبرمج عقله في برنامج (ثقافة الأنا) ثقافته الخاصة الصادقة... التي تفضي به: إما إلى الإبداع وتحقيق الذات، وإما إلى الاغتراب أو الإدمان، أو الاحتراق النفسي، أو الفصام، أو... الانتحار! وهذا بعد واحد لإشكالية سلوك المثقف الناجمة عن ازدواجية ثقافة (أناه) الخاصة و(ثقافة) (الدور) الذي يؤديه، نأمل من مثقفينا الكشف عنها في زمن فوضى الثقافة وتقاطع الأدوار في واقع يبدو كما لو كان مشفى للأمراض العقلية!

الشهادة تأصيل لا استئصال

لمؤلفه مكي قاسم

الكتاب اعلاه يضم أربع مجلدات فنية مجموع صفحاتها ٢٢٠٠ صفحة نستعرض هنا القراءة السريعة للناقد هاشم الحسني.

قراءة أولى في المجلد الثالث

كيف يمكن لمحِبِّ الشهادة أن يتحمل الأذى فيفنى في سبيل الله تعالى؟
إنَّ محِبَّ الشهادة، كما العاشق يتحمل الألم والعذاب من أجل رضا معشوقه، سواءً كان المعشوق زوجة صالحة، أو قائداً إسلامياً، أو كان الله عزوجل. فالشوق إلى لقاء الله تعالى، والحب لنصرة القضية المحقّة، تهون حيالها كل العقبات وترخص معها كل التضحيات.

فالشهادة انتقال من المألوف إلى المحبوب، وارتقاء من ثقله الجسد إلى خفة الروح، وتسام من دنيا زائلة إلى حياة باقية عالية، قطونها دانية..

مثال تقريبي من القرآن : (تعلق امرأة العزيز بيوسف، كتعلق الشهيد بالله عزوجل)! لقد أخذت الدهشة النسوة، واعتراهن الدهول والإعجاب عندما رأى يوسف الصديق يطل عليهن بحسنه البهيج، وجلاله الخارق الجذاب، وإذا هنّ يقطّعن أيديهن ولا يحسسن لذلك أملاً !!

إنه الارتقاء والتعلق والالتحام الروحي بجمال يوسف أنساهن ذواتهن، وشعورهن بحب أنفسهن، وإحساسن بألم الجرح العميق، فتغلب سلطان الحب على سلطان الوجع، فاندمجن بجمال يوسف وروعته على الإحساس بالألم وقوته، فقطعن أيديهن بلا شعور ولا ألم يظهر عليهن!! وهنا تكمن فلسفة الموقف!



فتعلق امرأة العزيز ببيوسف (ع) كما يتعلق الشهيد بالله، وحبّه لنصرة القضية المحقّة وعلى نحو أرقى وأنقى وأسمى.. فلم يعد لدى هؤلاء المحبين، والشهداء المتفانين، الشعور بالآلم والأذى والعذاب... مشكلة أو عائقاً أو خوفاً يستحق الاهتمام، من أجل أن لا يفوته المقصود، والتقرب من المعبود، والاستعداد إلى لقاءه. (ومن اشتغل بالمهم ضيّع الأهم).

والإمام الصادق (ع) في دعائه، يصور لذة الطاعة لله، وحبّ التضحية في سبيله عزوجل، فهي تفوق كل لذة، وأرقى من كل حب، بل هي أحلى والأدّ بكثير من رهبة وصعوبة بيع النفس وبذل المهجة في سبيل نصرة القضية المحقّة، ونيل رضا الله سبحانه، فقال (ع): (اللهم صل على محمد وآله، واشغل قلبي بعظيم شأنك، وأرسل محبتك إليه، حتى ألقاك وأوداجي تشخب دماً في سبيلك... (١٠)).

المفهوم الإسلامي، للموت بعض الرؤى الجديدة

الإسلام دين قيم شامل، لا يفهم بشكل مجزأ، ولا يمكن أن يُفهم الجزء الإسلامي القيم بعيداً عن كل والأصل، والذي تتكامل عنده النظرة إلى الإسلام، هو ذلك الذي تكاملت عنده سلسلة المفاهيم الإسلامية القيمة الكثيرة المرتبط بعضها ببعض الآخر.

ويكون مفهوم الموت الواعي أحد أجزاء هذا المسلسل الجليل الضخم. ويكون من المداخل الأساسية التي يستعين بها القارئ الكريم، على فهم الشهادة الموضوعية.

وأي مسلم ينظر إلى الموت بنظرة سلبية متشائمة، معنى ذلك أنه لا يفهم الإسلام بمعناه التكاملي القيم، وبالتالي لا يفهم الحياة بنظرة ربانية متفاعلة متسامية.

قال الإمام علي (ع): (لا تعادوا ما تجهلون، فإن أكثر العلم فيما لا تعرفون) (١١).

كان الإسلام حريصاً على حياة المسلمين ومستقبلهم الأخروي، فوضع لهم الأسس العامة لتنظيم شؤون حياتهم المختلفة، فكما أنه حريص على إسعاد مستقبل حياة الناس، كذلك هو حريص على إسعاد مستقبلهم الأخروي في الممات، بل ويكون حرصه واهتمامه على مستقبلهم في الممات، وإسعادهم في الآخرة، أكثر من حرصه على إسعاد مستقبلهم في الحياة الدنيا الفانية. فأعانهم بنظام شامل كامل واضح عن الموت، وعرفهم أن الموت ليس فناء ونهاية للحياة، ولا عقبة في وجهها، وإنما هو مرحلة من مراحلها، ونقلة من نقالاتها، ونهاية دور وبداية فصل جديد، حتى يكون الإنسان المناسب في مكانه المناسب!

قال رسول الله (ص): (الموت ريحانة المؤمن!).

فالحاجة إلى الموت كالحاجة إلى الحياة، إنها البداية التي تقول: (نعم) صريحة للحياة بأجلى معانيها، الحياة التي يسودها التطور الأخلاقي، والتقدم العقائدي والعلمي والصناعي.. في مسيرة تكاملية تصاعدية مستمرة، فتصبح الحياة - حينئذٍ - نعمة غالية، وكنزاً ثميناً، لا يمكن التفريط بها، والاستغناء عنها إلا بالحق.

قال رسول الله (ص): (كن على عمرك أشخّ منك على درهمك ودينارك!) (١٣).

وكذلك فإنها (نعم) صريحة للموت! ولكن ليس الموت الذليل، وإنما الموت المقدّس من أجل إنماء الحياة المقدسة، من أجل نصرة القيم الأخلاقية، والمبادئ الربانية والعلمية..

ساعتئذٍ، يكون الموت معيناً للحياة ومساعداً لها، وفاسحاً المجال لنموها، ويرتفع بها إلى أعلى مستوى من الرقي، بما لا يمكن أن ترتفع إليه وحدها، إلا بمساعدة أخيها الموت!

فإذا تعارضت نعمة بقاء الحياة مع قدسية هذا النوع من الموت، عندئذٍ يصبح الموت نعمة غالية، وكنزاً ثميناً، لا يمكن التفريط به، والاستغناء عنه، وإنما الاستغناء به، لأن الموت المقدّس ينتهي بك إلى الحياة المقدسة، فتكون البداية كالتنهاية في نعمة متكاملة. وربّ سائل يسأل: لماذا الكتابة في موضوع الشهادة؟ وموضوع الموت؟ أليس البحث في مسائل الحياة أهم من البحث في مسائل الموت؟!

نجيب باختصار: إنّ البحث في مسائل الحياة ليس أفضل ولا أهم من البحث في مسائل الموت (الشهادة) (فإن أي شيء لا يعرف محاسنه إلاّ عن طريق ضده) والذي يريد أن يتعرف على الحياة بعيداً عن فهم الموت الواعي المقدّس، فسوف يتعرّف على جانب من الحياة، ويفهم ظاهرها، ويعيش أنصافها (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون).

والذي يجهل الموت ويخاف منه، فسوف يجهل معاني الحياة النامية، وهذا الارتباط بين الحياة والموت مبني على التعاون والتحاب وتبادل المصالح العامة، وكأنا بينهما تعدد أدوار، واختلاف أساليب، مع وحدة هدف وغاية مقدسة مشتركة، تدور على محور الحق والعدل والإحسان والطاعة لله عزوجل. والذي يعيش وهو يحب الحياة ويكره الموت، فسوف يعيش حياة بلا روح وبلا هدفية سامية، وبلا معنى نبيل، يعيش حياة عبثية ضائعة تائهة، مجرد إهدار للحياة، وقضاء للوقت، وضياع للعمر، يعيش حياة كالأنعام بل أضلّ سبيلاً. وذلك

لأن المقدمة مرتبطة بالمؤخرة، والموت مرتبط بالحياة، والآخرة مرتبطة بالدنيا، والجسد مرتبط بالروح. هذا الارتباط الدقيق بين حركة الحياة وحركة الموت، متصل بقانون التوازن العام في الطبيعة، وبالتالي يتبين أن الحياة صديقة الموت، والموت صديق الحياة!

والظاهر أن الحياة مضادة للموت، كما ترى العيون المجردة، ولكن في الباطن والحقيقة أن الحياة (صديقة) الموت، والموت كفؤ الحياة، والرفيق الملازم بالحق لها.

ويشير القرآن إلى هذه الحقيقة الضخمة في قوله تعالى:

(يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي).

وقال أيضاً: (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً).

ومن أهمية تقديم خلق الموت على خلق الحياة، وذلك لأهمية دوره الفاعل في نشأة الحياة النامية واستمراريتها، ولولا حركة الموت وموازنته لحركة نمو الحياة، لما عرفت قيمة الوجود جميعه. فيكون الموت الواعي عبر محراب الشهادة، المدخل الوجداني الهام لتحريك المشاعر الإنسانية، ولمعرفة كنه الحياة الدنيا، ثم لمعرفة كنه الحياة العليا في الآخرة. فيكون الموت (الشهادة) وذكره والاستعداد له ولما بعده، عاملاً هاماً من عوامل بناء الشخصية الإسلامية، وضمان استقامتها، كما يكون عاملاً هاماً من عوامل نهضة الأمم المستضعفة وتقدمها وتطورها ورفقيها.

إذاً: تعرف حقيقة الحياة بصورة صحيحة، عن طريق مدّ جسور المعرفة لهذا المخلوق المطيع لله ألا وهو (الموت). قال الإمام السجاد (ع) في دعائه بذكر الموت.

اللهم اجعل (الموت) مأنسناً الذي نأنس به، ومألّفنا الذي نشأتنا إليه..).

وقال العالم الغربي مونتاني: (إنه أفضل وسيلة لمعرفة فلسفة الحياة، هي أن تتعلم كيف تموت)!

والموت في الإنسان كالموت في الثمار، فكما تساقط بعض الثمار عن الأشجار، يتساقط بعض الناس عن القيم والمبادئ. ويقرر النبي (ص) حقيقة هامة وعامة ينبغي أن نتذكرها دائماً قوله: (إنه ليس لنفوسكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلاّ بها).

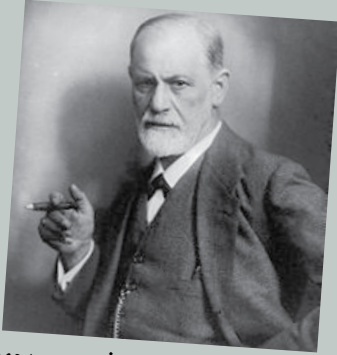
وقال (ص): (من أحبّ دنياه أضرباً خرفته، ومن أحبّ آخرته أضرباً دنياه، فأثروا ما يبقى على ما يفنى..)

هاشم الحسني

من غرائب المشاهير

رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

سيجموند فرويد



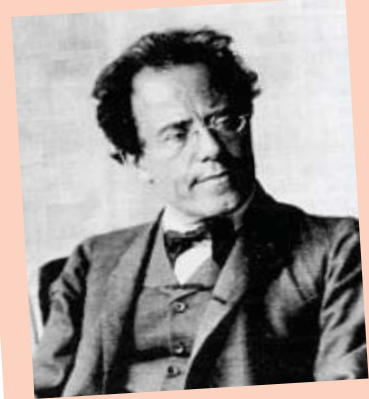
مارتا فرويد زوجة العالم الشهير سيجموند فرويد ، كانت تقضى معظم أوقاتها وراء الستار ، وتقوم بأعمال التريكو ، وهى تسمع أصواتاً غريبة وترى أشياء خيالية وأعمالاً غير واضحة لكنها كانت تجعل ذلك كله مادة للتسلية . وترى فى زوجها حالة غير شاذة ولم تراه مجنوناً وغالباً ما كانت تساعد إذا ما أصابه إرتباك .

اسكندر ديماس



ذهب كاتب شباب إلى الروائي الفرنسي إسكندر ديماس مؤلف رواية (الفرسان الثلاثة) وعرض عليه أن يتعاوننا معا في كتابة إحدى القصص التاريخية.. وفي الحال أجابه ديماس في سخرية وكبرياء : كيف يمكن أن يتعاون حصان وكاتب شهير في جر عربة واحدة فرد عليه الشاب : هذه إهانة يا سيدي كيف تسمح لنفسك أن تصفني بأنني حصان؟

جوستاف ماهر



جوستاف ماهر الموسيقي الشهير .. عاشت زوجته تيسسة طوال عمرها فلم تفهم أبداً أن الموسيقى قد تكون أقوى من الحب .. كان دائماً يصرخ فيها بأنه يكرهها ولا يحب إلا الموسيقى غير أنها كانت لا تعبأ بهذا الكلام وبقيت وفيه له حتى مات .. وبعده تزوجت برسام ثم كاتب واجتمعت الفنون الثلاثة فى حياتها

الشاعر شيلي



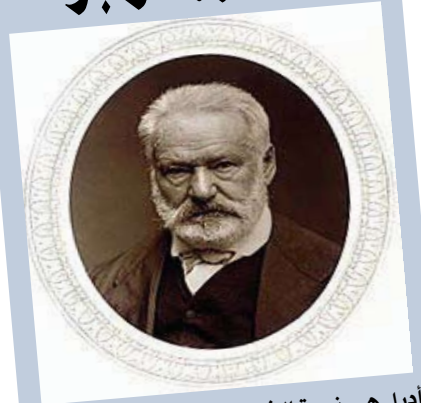
كرس كل حياته للشعر الذي استحوذ على كل تفكيره واهتمامه كانت حياته عبارة عن فترات متعاقبة من النوم والقراءة كما عرف عنه عدم اهتمامه بتناول الطعام حتى انه كان ينسى ان يتناول شيئاً منه لعدة ايام متوالية

بول كوهلر



كان العالم الفيزيائي " بول كوهلر" يعطي درساً في الطبيعة وكان يحاول ان يقنع أحد تلاميذه بأن رطلاً من الريش يساوي في وزنه.. رطلاً من الحديد إلا ان التلميذ أبى ان يفهم وبعد أن طالبت المناقشة بينهما قال التلميذ : حسنا يا استاذ قف أسفل النافذة وسألني عليك رطلاً من الحديد وآخر من الريش وسأصدقك إذا قلت لي بعدها أنهما متساويان .

فيكتور هوجو



أديل هي زوجة الشاعر الكبير فيكتور هوجو عانت من الفراغ الفظيع منذ ليلة زفافها لهوجو نظراً لقسوت معاملته اذ كان تعامله معها بشكل قاسي يلجئ في بعض الاحيان الى تعذيبها مما دعاها الى نسيانه كزوج وبالمقابل هو بادلها بنفس الشعور حتى نهاية حياتهما.



ليالي ابو غريب

الذين نجوا من الموت من محاكم البعث البائد وحكمت عليهم هذه المحاكم محكمة الثورة ومحكمة الأمن الخاص ومحكمة المخابرات والمحاكم الخاصة الاخرى بالسجن يروون لنا حكايات عندما يسمعونها ابناء الجيل الجديد الذين لم يطلعوا على الكثير منها ، كما وان الظروف التي مر بها العراق بعد سقوط النظام البائد كانت عاملاً مساعداً على عدم اطلاعهم عليها وحتى الذين عاصروا الاحداث وعاشوا الحقبة بكل تفاصيلها لا يصدق الكثير منهم ما يسمع لو رويت لهم تلك الاحداث وكأنهم يستمعون الى روايات وقصص من الخيال مثل حكايات الف ليلة وليلة وغيرها ، كتاب (ليالي ابو غريب) الذي صدر عن مؤسسة الشهداء عام ٢٠١٠ لمؤلفة السجين السياسي سامي حمادي الساعدي يحوي الكثير من هذه القصص والحكايات التي توثق لمدة من الزمن ربما توقف فيها كل شيء بدءاً من الزمن نفسه او عاد خلالها للوراء لعصور كانت فيها كرامة الانسان مهانة وغير محترمة (وكرمنا بني آدم)، سجن ابو غريب السيء السمعة اصبح معروفاً اكثر لما ارتكب به من اعمال اجرامية بحق العراقيين ايام الاحتلال (بالمنااسبة الكثير من المعتقلين كانوا من اهالي الجنوب وقد اطلق سراحهم وكان الزمن يعود لنفس دورته) وغدت منظمات عالمية عديدة تتباكي وتطالب باغلاق هذا السجن وتحويله الى متحف او متنزه او ماشابه ذلك ونسيت هذه المنظمات ماكان يجري فيه ايام النظام البائد من اعمال وحشية تفوق ما اظهرته وسائل الاعلام الغربية بعد سقوط حكم البعث، الرئيس الامريكى تيودور روزفلت قال في عام ١٩٠٤: هناك جرائم ترتكب بقدر غير عادي من الترويع ومن واجبنا ان نتدخل بقوة السلاح . ولكن بعد التدخل هل تغير شيء من سجن ابو غريب؟؟؟ هذا المكان الرهيب الذي يجب ان يكون متحفاً يخلد ذكريات الشهداء والسجناء السياسيين ، ويقول هيجل : ان الدرس الوحيد الذي تعلمته الحكومة والشعب من مطالعة التاريخ هو انهم لم يتعلموا شيئاً، ونحن نقول يجب ان نتعلم كحكومة وشعب من درس الماضي وان نتعاون من اجل ترسيخ وتمجيد قيم البطولة والشهادة لشهادتنا الابرار ، ولنستفيد ونتعلم من هذا الكتاب (ليالي ابو غريب) درساً ليطلع عليها العالم من خلال تحويل ما بين دفتيه لقصص وافلام ومسلسلات، واعتقد جازماً انها لو بُنيت بشكل درامي صحيح سوف تنال من الجوائز اعلاها ، ولكي لاتموت ذكرى شهادتنا في زخم السجلات السياسية والتي يريد البعض من افتعالها طمس معالم جرائم ارتكبت في زمن الطاغوت ، ولتكن مقولة الفيلسوف بابلوا نيرودا : قد يقتلون الازهار كلها .. لكنهم لن يمنعوا حلول الربيع.

● كفاح حيدر فليح

الشهيد عبد الرزاق وولديه



الشهيد
عبد الرزاق
علي



الشهيد
عبد الوهاب
عبد الرزاق



الشهيد عبد
الغني عبد
الرزاق

ولد الشهيد عبد الرزاق علي المكصوسي عام ١٩١٣ واعتقل عام ١٩٩١ وله من العمر ما يقارب الثمانين عاماً، واعتقل معه ولداه عبد الوهاب عبد الرزاق الذي ولد عام ١٩٤١ واكمل دراسته الجامعية في كلية الهندسة المدنية في جامعة الموصل ومعه اعتقل عبد الغني الابن الثاني للشهيد عبد الرزاق المكصوسي خريج كلية العلوم. اعتقل الثلاثة عام ١٩٩١ في منطقة المسيب ومنذ اعتقالهم ضاع كل أثر لهم حيث استدلت عليهم بعد سقوط النظام المقبور انهم كانوا من سكنة المقابر الجماعية التي اعتاد النظام الدموي الصدامي ان يجمع فيها شهداء العراق لان الابادة كانت جماعية لكل الشباب والآباء والنساء والاطفال. بعد اعتقالهم هجرت العائلة لثلاث سنوات هروباً من الملاحقة والمضايقة التي كان يقوم بها ازام النظام.

● الخالدون



لقاء مع شاعر تركماني وهو ابن شهيد

الشاعر صادق البشير

تأثرت بعدد من الشعراء امثال (فضولي البغدادي) والمرحوم (حسن كوره) من شعراء (طوزخور ماتو) والمرحوم الشاعر (شهريار) ومن ثم المرحوم (رهي معيري) ومن الشعراء العرب المرحوم (احمد الصافي النجفي) و (احمد مطر).



برصانة المعاني وقوة التعبير ونقاوة الالفاظ فضلاً عن اتخاذ الشاعر او الاديب الشعراء القدامي مثلاً يحتذى به ونمطاً يحاكيه لكن في الادب التركماني يقتصر تعريف الكلاسيكية على استعمال اوزان العروض مع فتح المجال لالفاظ غريبة على اللغة حتى ان بعض التركمان بالغوا باستعمال الكلمات الفارسية والعربية

. الشاعر صادق سمين هذا اسمه المتعارف عليه بين اصدقائه والمقربين اليه والحقيقة أن اسمه (علي) ولقبه البشيري وسبب تسميته الأولى هو هجرته الى خارج البلد حيث اصبح الجميع ينادونه باسم صادق البشيري باختيار منه وفي لقاء مع الشاعر صادق البشيري قال:

- اسمي علي البشيري وفي هجرتي من العراق الى الخارج اخترت اسم (صادق) الذي غلب على اسمي الحقيقي، انا من مواليد ١٩٦٣ مدينة كركوك اكملت الدراسة الابتدائية والمتوسطة ولم استطع اكمال المراحل الدراسية الأخرى لما عانيت من انا وعائلتي من اضطهاد في زمن الحكم البعثي حيث استشهد والدي وابناء اخوالي مما دفعني للهجرة الى ايران التي عشت فيها اكثر من ثلاثة وعشرين عاماً. دخلت الدراسة الحوزوية وانهيت مرحلتين منها فقط حيث عدت الى العراق بعد شهرين من سقوط النظام البعثي وانا الآن موظف في شبكة الاعلام العراقي (القناة العراقية) محطة كركوك.

- هل تحدثنا عن بداياتك في كتابة الشعر؟

. لا استطيع ان احدد بالضبط بدايتي مع الشعر ولكن ما اذكره هو كنت مولعاً بالشعر منذ العاشرة من عمري والبداية كانت مع مقاطع قصار ولكن بعد اطلاعي على كتب الشعر (الأدري) واهتمامي بأشعار الشاعر التركي المعروف (محمد بن سليمان الفضولي) المتوفى قبل (٤٠٠) عام حيث لغته ولهجته مشابهة الى لغة ولهجة الشعر الأدري وكنت استذوق تلك الاشعار لتميزها ببعض اوزان العروض.

- ماهو اتجاهك الشعري؟

- اتجاهي الشعري هو المزج بين الكلاسيكية والرمزية ولكن تجدر الإشارة للتعريف السائد للكلاسيكية لدى الادباء التركمان غير ما ترد في الكتب العربية والتي تصفها

فيجد القارئ نفسه امام لغة جديدة عند القراءة لذا تنبهت لمخاطر الالفاظ الغريبة وقررت ان تكون هناك قصيدة تركمانية خالية من الالفاظ الغريبة او الدخيلة وأكد ان الاديب المتمكن قادر على التحرر من كل ماهو دخيل على لغته.

- من هم الشعراء الذين تأثرت بهم؟

— تأثرت بعدد من الشعراء امثال (فضولي البغدادي) والمرحوم (حسن كوره) من شعراء (طوزخور ماتو) والمرحوم الشاعر (شهريار) ومن ثم المرحوم (رهي معيري) ومن الشعراء العرب المرحوم (احمد الصافي النجفي) و (احمد مطر).

- ما رأيك في التجديد؟

. التجديد ضروري في كل مجال مادام الانسان وحياته في تطور مستمر والحكمة تقول (من تساوى يوماه فهو مغبون) ولكن ليس كل جديد هو تطور او تجديد فبعض ما هو جديد يكون ضرباً من التخلف.

- هل كتبت قصائد عن الشهيد والشهادة؟

- بلا شك فأنا ابن الشهيد الذي قضى نحبه تحت التعذيب وهو في السبعين كما ان عدداً من اصدقائي اودعوا الزنانات وقضوا واستشهدوا بأيدي الجلادين والمجرمين فرثيتهم معبراً عن المي واشتياقي وأرجو ان

اكون قد وفيت لهم واحسنت الاداء.

-وماذا عن ديوانك (طير بلا عش)؟

— هو مجموعة شعرية اغلبها تحمل طابع الغزل من قبيل الشكوى عن الام النفس واثقال الروح تم طبعه عام ١٩٩٧ بمدينة قم تقارب من مائة قصيدة قدم لها الصديق الاديب (اسفنديار عابديني).

-كلمة اخيرة؟

- شكري وتقديري لمؤسسة الشهداء ومجلة (الخالدون) واتمنى التوفيق للجميع.

مقطع من قصيدة (إنفصام)

اجتزت عقوداً كؤودة

وترحلت دياراً فديار

باحثاً عني

تشبثت بالزمن ليدلني علي

فتطارت ايامه كساعته

لما بصرت بشخص

هرعت اليه

ظناً مني انه انا

أو

اني هو.....

● حاورته

فاطمة ابراهيم محمد
مديرة شهداء كركوك

يوم السيادة... يوم إنتصار العراق



رئيس التحرير

fdk_46@yahoo.com

مقدماً لابد أن نقدم كلمة شكر وعرفان للمفاوض العراقي الذي أعاد لبلادنا السيادة، شكراً للرجل الذي قاد المفاوضات بجدارة حتى حقق مايريده شعب العراق ... فسقوط النظام الصدامي المقبور كان هو الهدف الأساس لكل العراقيين ومن ثم كان الهدف الذي حصل بعد سقوط النظام البائد وهو اجلاء كل القوات الأجنبية التي ساهمت مع شعب العراق بإسقاط النظام وكان لابد من ان تكون اليد العراقية هي اليد الوحيدة التي تحمل راية العراق على أرض العراق ومن هذا المنطلق انطلق المفاوض العراقي ، هذا الرجل الذي لولاه لما تحقق للعراق أمنية السيادة ولولاه لكان العراق فريسة لأهواء اللاهثين وراء المناصب في أقاليم مهزوزة تقوده الى التقسيم الذي يريده أعداء العراق فطوبى لحامل راية العراق الذي جعل أرض العراق للعراقيين فقط لاوصاية لأجنبي على شعب العراق ومن حكمته انه أنهى من الأذهان العداء الطائفي الذي خطط له الطامعون بشروات العراق والحاقدون على أبناء العراق يوم دفعوا بمجرمين قتلة استلموا ثمن اجرامهم مقدماً وراحوا يفجرون أنفسهم من اجل تدمير وحدة العراق وكانوا يمنون انفسهم بحرب أهلية تحرق الحرث والنسل وهم يتفرجون على مواكب القتل والموت والدمار كما كان يحدث ايام حكم القتلة والمجرمين ولكن خاب فآلهم وردوا خائبين وبدأ الاجرام اليوم يلفظ انفاسه الأخيرة بفعل حكمة أبناء العراق وقيادة الحكم الرشيدة أما ما يحدث اليوم وما حدث في ذكرى استشهاد الامام الكاظم (ع) وما بعده هي فعلٌ للأأيادي الملوثة بدماء العراقيين تدفعها الخيبة والفشل الذي أصابها وبالنتيجة ستنحسر خائبة مدحورة.

إن ما يحتفل به العراقيون في ذكرى هذا الإنجاز هو تجسيد لذكرى يوم خالد في تاريخ العراق وهو تعبير عن الشكر والعرفان للرجل الذي حقق للعراق وشعبه ما كان يصبو اليه بعد أن انهزم الطغيان وتهدمت اركان جبروته

تحية لشعب العراق وهو يبتهج في ذكرى يوم حقق فيه أمنيتَه وأكمل فيه نصره .
وتحية للمفاوض العراقي الذي لازال ينجز للعراق وشعبه كل ما تهدف اليه بلاد الرافدين ولازال هو حامي وحدة العراق .



فلسفة الشهيد والشهادة في الإسلام

أركان الشهادة

قال الشهيد مطهري : للشهادة أركان:

(الأول) قدسية الهدف والموت على طريق تحقيق هذا الهدف المقدس أي أن يكون في سبيل الله .

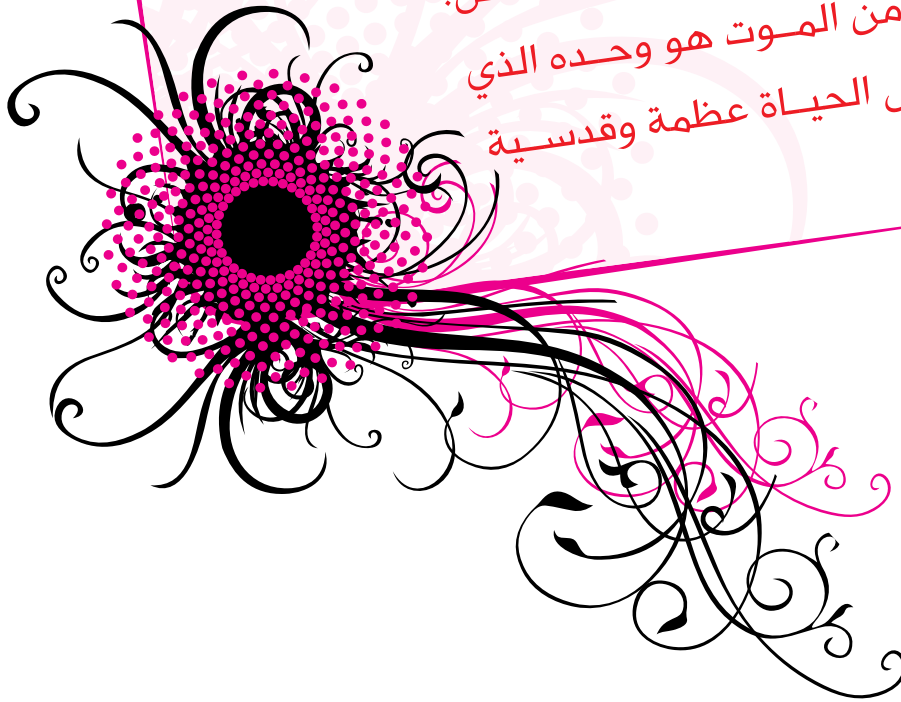
(الثاني) أن تكون الشهادة قد تمت عن علم ووعي .

ثم أضاف بقوله: وللشهادة وجهان: وجه مقدس في إنتسابها للمقتول.

ووجه بشع إجرامي في إنتسابها للقاتل.

هذا النوع من الموت هو وحده الذي يفيض على الحياة عظمة وقدسية

وأهمية.



الشهادة منعطف مصيري

الشهيد في الإسلام يعني إنتقال إنسان من عالم الدنيا الزائل المحدود إلى عالم السعادة والخلود، والتحاقه بالرفيق الأعلى . وكذلك الأمر بالنسبة للتصور المبدئي

لأصحاب الديانات السماوية الأخرى ، وعلّة الإشتراك التصوري لهذه الحالة ومدى علاقتها وأثرها بمستقبل الإنسان هي القاسم المشترك بين هذه الديانات وهو الإرتباط بالعقيدة الأزلية لخالق الكون جلّ وعلا

وإستمداد أصولها منه . ولذلك فهي تعني بداية الإرتباط بالعالم الغيبي ذي الأزلية المطلقة والخلود الدائم، وهذه النظرة تكاد تكون واقع طبيعي يعايشه كل فرد صلب العقيدة وشديد

الإرتباط بالإسلام ومبادئه ومتطلباته .
 أما بالنسبة لأولئك الذين لا يدينون بالمبادئ السماوية وبالأخص الإسلام منها فهم يقدسون الشهيد لاعتبار أنه يعيش في عالم آخر، وأنما لأنه قد ضحى بنفسه وتغلب أجله لصالح مراعاة مصالح الآخرين وحمايتهم وأثر القسط الأكبر من متاع الدنيا للآخرين لكي يتمتعوا به عوضاً عنه ولذلك يتخذونه رمزاً وعبرة ليتعظوا به عند الشدائد في الوقت نفسه يعتبرون أنّ حالة الشهادة هذه تعبر عن نهاية البقاء وبداية الفناء .
 قال سبحانه وتعالى: {وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين} الأنعام: ٢٩ .
 {إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين} المؤمنون: ٢٧ .
 {زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا} التغابن: ٧
 {وما يشعرون أيا يبعثون} النحل: ٢١
 {ولئن قلت أنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا أن هذا إلا سحر مبين} هود: ٧

البكاء على الشهيد

البكاء بما يصحبه من رقة وهياج قد يكون تعبيراً عن الهزيمة والضعف والخذلان والضعف والإنكسار كما يحدث للمتكول والمصاب بداء مؤلم وبيل محزن .
 وقد يعبر عن معنى آخر، وهو معنى الأسف على اضاعه فرصة ثمينة وتفويت إكتساب فضيلة أو غنيمة على نحو ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام في قوله {اضاعة الفرصة غصة} وفي قوله {اغتنموا الفرص فإنها تمر مَر السحاب} .
 وقد يكون ذا مغزى آخر ومعنى أعمق واشد واقعية فتراه في مناسبات الأفراح كزواج البنات فإن الأب والأم تنهمل دموعهما بالبكاء من فرط الفرح والسرور وكتعبير عن حالة العجز عن إظهار المسرة والبهجة كما في مقولة: {إذا زاد الشيء عن حدّه انقلب ضده} .

وإذا بان لنا ذلك ووضح فالبكاء على الشهيد قد يحمل أحد هذه المعاني المتقدمة تبعاً لطبيعة الشخص الممارس لعملية البكاء عليه وقصده ونظراته الخاصة وآثاره التي خلفها في نفسه ذلك الشهيد بعد رحيله وانتقاله إلى عالم الآخرة .
 ويمكننا القول بعد ذلك أنّ البكاء يمكن

أن يكون كذلك تعبير عن خطاب من القلب إلى القلب ونداء يستحث العواطف النزيهة المرهفة الصافية كتجسيد تضامني للروح الاجتماعية وتنقيس عن لسان حال الضمير الإنساني وتصوير عاطفي لواقع الطبيعة البشرية المفتقرة أو هو إعلان عن ضعة لتشجيع النفس على الإنطلاق للرفعة والتسامي والظهور والغلبة والاستعلاء أو هو صورة من صور اتحاد الحبيب العاشق المتكول وذوبانه في ذات المحبوب والمعشوق أو هو عملية تطهير للباطن والقلب من علائق الذنوب وخروج عن أغلال الذاتية والأنانية الفردية أو هو تنقيس عن ضغط المآسي والمصائب لتقليل وقعها وأثرها على النفس ، أو هو هدية الوجد والأسى .

وفي ختام المطاف نقول: أنّ البكاء على الشهيد إشتراك معه فيما سجله من ملاحم واستثارة العاطفة للتناغم مع روحه وتضامن مع نشاطه وتحركه وتياره .

خلود الشهيد

الشهيد يسجل بأحرف من نور النهاية السعيدة لحياته الدنيوية بحيث تحتل الصدارة في الأعمال التاريخية المشهودة في تاريخ البشرية .
 ويسطر بدمه أعظم عمل بطولي وأروع ظاهرة ايثارية تكسبه مكانة مرموقة بين أولئك العظام الذين بذلوا جهودهم في ميادين خدمة البشرية وقيمها ومبادئها المختلفة فازوا بالقدر الكبير من الشهرة والمعرفة الدنيوية .
 من أمثال الأطباء البارزين والمخترعين الأفاضل والعلماء المحققين والشهيد يفوق جميع أولئك باستيعاب نطاق دائرة شهرته إلى عالم مافوق الطبيعة في الحياة البرزخية والحياة الأخروية بعد البعث والنشور .

كلمة الى عوائل الشهداء

تشكيل العائلة في الإسلام عن طريق الزواج يعني إيجاد نواة صالحة وبذرة طيبة لحياة مستقيمة وحرّة كريمة وهذه الأهداف والغايات تعبير حيّ وواقعي عن قوام الحياة الإنسانية في وجودها وبقائها ونشاطها وحركتها في التاريخ .

ولذا فمن الطبيعي والضروري إذا كان الأمر بهذه الحساسية والأهمية أن تبادر وتساهم

العائلة بأعز ما لديها إذا تعرضت هذه الأهداف التي تسعى لتحقيقها عبر مسيرتها التكاملية لردع ورد كل كيد يترصص بها الدوائر، ويتحين الفرص، والصراع بين الخير والشر وقواهما هو العنوان البارز الذي يتهدد الكيان البشري بصورة مستمرة .

والإسلام من خلال ذلك يحاول خلق عائلة مسلمة تتمتع بتجسيد مثالي لعنوان الخير وصوره ومظاهره ومبادئه وفي الوقت ذاته يسعى لإبرازها ككتلة واحدة تمثل جانب الخير في صراعه مع الباطل وأهله لأنه ينظر إلى الأسرة المسلمة كنواة للمجتمع الصالح وأساسه لا كمجرد مجموعة من الأفراد يجمعهم رباط الدم والنسب يعتمد عليها في وجوده وتنفيذ أحكامه وتطبيق مسائله، وقاعدته التي ينطلق منها لعمارة الوجود والعالم بأكمله .

وبكلمة أخرى أنّ الأسرة في الإسلام بتركيباتها الإدارية والوظيفية تعدّ دولة مصغرة من حيث المسؤولية والطبيعة الترابطية التي تتمتع بها من خلال صياغتها التكوينية .

ولذلك فعندما نسمع أن دولة إسلامية ما قدّمت شهيداً في معركة مع دولة كافرة نجد أنّ الأسرة المسلمة هي الرائدة في هذا العطاء لأنه عضو منها نشأ وترعرع وتخرج على ركنيها الأب المسلم والأم المسلمة ليحتل دوره في الحياة ويؤدي الحق الواجب لهذا الكيان الإسلامي العظيم وقداسته الذي ذاب فيه كل المجموع الأسري ليصبح أسرة واحدة كما في الحديث {المؤمنون أخوة} متحابين متآلفين متواذنين متعاضدين ابوهم الروحي الإسلام المتجسد في شخص دعائه وحملته من أمثال الرسول الكريم وذريته المعصومين المنتجبين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وأهم الروحية الرحمة والمودة والسهولة والسماحة والسعادة والمحبة والتضحية والكرامة والرفقة .

هذا هو منطلق الإسلام وهذه هي غاياته وأهدافه فلتسعد الأسرة المسلمة وتفتخر بكل ما تقدّمه وتضحي به من مال ونفس لأنها على موعد مع الرحمة الأزلية والكرامة الأبدية والخلود الهنيء في روح وريحان وجنّات ذات بهجة وافان وثمر دان .

● الشيخ محسن العصفور

● الحلقة الرابعة

الشهيد إسماعيل إبراهيم محمد حماد



ولد الشهيد في كركوك منطقة تسعين عام ١٩٥٢ أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في تسعين . الشهيد من عائلة مؤمنة ومتميزة بأخلاق فاضلة وسمعة جيدة وطيبة وكان من الشريحة الواعية والمثقفة ومن الكوادر النشطة في مجال الدعوة إلى الله والعمل للإسلام . كان الشهيد يشغل منصب معاون مهندس في شركة نفط الشمال مخلصا في عمله وواجباته . وفي سنة ١٩٨١ اعتقل مع مجموعة كبيرة من أبناء منطقته بتهمة انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية . وتعرض إلى أبشع أنواع التعذيب على أيدي النظام البعثي . وبعد فترة من اعتقاله تم إعدامه مع الوجبة الثانية من شهداء مدينته البطلة ليضاف اسمه إلى قائمة الخالدين مع باقي الشهداء من أبناء منطقته لتستقر أرواحهم في السماء .

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد فضل عسكر حاجم العفودل



ولد الشهيد عام (١٩٤٥) في مدينة النعمانية وعائلته من عوائل السادة الحسينية المعروفة . كان مراقبا من قبل أجهزة النظام البعثي المباد وملاحقا باستمرار كونه منتشيا لحزب الدعوة الإسلامية وقام بالتنقل من منطقة إلى أخرى ليختفي عن الأنظار . كان يحمل الصفات الحميدة والحسنة ويقوم بحل المشاكل العائلية والعشائرية وكان معروفا بمعارضته لنظام صدام المجرم ولا يتردد عن محاربة النظام بكافة الأساليب في المجالس والدواوين العشائرية ليوضح للناس والجماهير الفلاحية والعمالية إبان الحرب المفتعلة مع الدول المجاورة وتعرض البلاد للدمار والخراب وتشريد العوائل بسبب تصرفات النظام الطائشة والعنصرية، تم الإخبار عنه وإلقاء القبض عليه والتحقيق معه وتعذيبه بأقسى أنواع التعذيب وتم إعدامه في مركز تدريب الكوت بتاريخ (١٩٨٨) وبقيت عائلته مشردة و حرموا من البطاقة التموينية وقد تعرضوا لأنواع المحاربة من أنلام النظام البائد .

● مديرية شهداء واسط

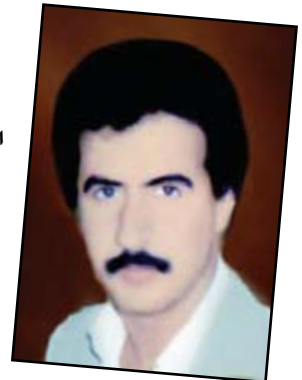
الشهيد عداي شكاوي حسان



من مواليد ١٩٦٠ مدينة السماوة . هاجر الشهيد من العراق إلى دولة الكويت في السبعينات من القرن الماضي وعمل ضمن خلايا حزب الدعوة الإسلامية هناك ثم هجر قسراً من الكويت إلى سوريا سنة ١٩٨٧ وعمل أيضا ضمن كوادر حزب الدعوة الإسلامية، وقد اشترك خلال تواجده في سوريا في عدة معسكرات في لبنان وإيران لدعم حركة الحزب الإسلامية لمقاومة نظام البعث و نشر الوعي بين صفوف الشباب العراقي في تلك البلدان وكان الشهيد عنصرا فعالاً في الحزب من خلال تنفيذ بعض المهمات داخل العراق والموكلة له من قبل الجهات العليا في الحزب وقد نال شرف الشهادة بعد قيامه بواجب وطني داخل العراق في منطقة الخابور بتاريخ ١٩٨٩/٦/١ . وقد أقام حزب الدعوة وأهل الشهيد مجلس عزاء له في حسينية الحيدرية في منطقة السيدة زينب عليها السلام في سوريا .

● مديرية شهداء السماوة

الشهيد ضامن راضي مزهر



الحزب مع مجموعة من إخوانه الأبطال وقد استمر نشاطه حتى بعد قمع الانتفاضة، بعد ذلك قامت قوة من أنلام النظام البائد بمداهمة منزل عائلته مرارا وتكرارا وبعد أن ينسوا من الإمساك به قاموا بهدم المنزل بواسطة الجرافات ومن الجدير بالذكر هو أن الشهيد لديه عائلة تتكون من والدته وزوجته وولدين وبنت واحدة .

● مديرية شهداء المثنى

الشهيد من مواليد عام ١٩٦٢ محافظة المثنى . استشهد بعد أن القي القبض عليه في بغداد بعد هروبه إليها بسبب مطاردة العناصر البعثية له وذلك لمشاركته الفاعلة في الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ حيث قام الشهيد بضرب مقرات

الشهيد الدكتور نظام الدين عارف علي رضا بيرقدار



ولد في محلة بيربادي بمدينة كركوك عام ١٩٢٧ من عائلة بيرقدار المعروفة بحب العلم وتوقير العلماء ، أكمل دراسته بمراحلها الثلاث في كركوك بتفوق ، كان المرحوم دمث الاخلاق قويم السلوك ، يحب الرياضة حباً جماً ، وهو صاحب مداليات ذهبية في الساحة والميدان في ركض ١٠٠م و ٢٠٠م .

سافر الى تركيا وقُبل في كلية الزراعة في أنقرة ، واصل دراسته بعزم واجتهاد حتى نال شهادة دكتوراه ، وعاد الى العراق ، فتم تعيينه في دائرة النقطة الرابعة (التخطيط حالياً) ثم نقل الى مدينة كركوك بوظيفة مدير الاصلاح الزراعي ، وبحكم عمله الوظيفي تمكن من تعيين اكبر عدد من شباب المدينة رغم شحة التعيينات آنذاك ، شارك في عدة حوارات وندوات تلفزيونية حول القضية الفلسطينية . ونظراً لميوله السياسي أُعيد الى بغداد ليلقى تحت مراقبة جلاوزة (مكتب العلاقات العامة) ، هذا المكتب لم يكن الا

وكرّ خطف واغتيالاتٍ وستارٍ للتصفيات الجسدية برئاسة صدام الذي نبت لحمه واشتد عظمه بدماء الشرفاء ، ونظراً لمواقفه الوطنية ومعارضته لافكار حزب البعث ، تم تجميده واخراجه من الوظيفة لمدة سنة واحدة من قبل وزير التخطيط ، ثم أعيد الى الوظيفة وأبعد الى قضاء الحي في مدينة واسط بعد اعتقاله في كركوك ونقله الى معتقل الدبابات .

القي القبض عليه مع النخبة الخيرة من رجالات العراق الاوفياء الذين اختارهم هوى البعث الصدامي، لمكانتهم الاجتماعية بين الناس ، ليسوقهم الى مطاحنه التي كانت تطحن رؤوس الابرياء دون أن تترف له جفن ، حيث بدأت الهيئة التحقيقية اعمالها في قصر النهاية بتعذيب هؤلاء النخبة تعذيباً شديداً ثم اصدرت المحكمة قرارها بالاعدام شنقاً طالبت اكثر من ٦٠ عراقياً بتهمة محاولة الاطاحة بنظام حكم حزب البعث الدموي ، والتي أسماها النظام بـ (مؤامرة كانون الثاني

وكان رحمه

الله متزوجا

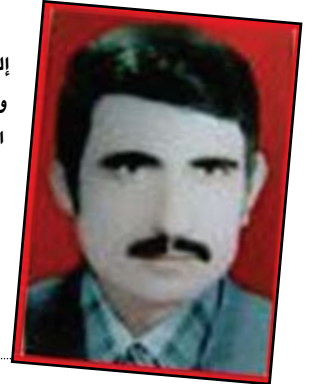
من اول طيبة

تركمانية نالت شهادة

من كلية الطب وافتتحت عيادة عام ١٩٥٦ وهي (بصيرة المفتي) التي وافقها المنية عام ١٩٦٠ ورزقه الله منها ولداً واحداً وهو طبيب جراح تجميل ، وبنيتين ، احدهما صيدلانية والاخرى حقوية .

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد حسن سلمان محمد الرجب



عانقت تراب الوطن. ولد الشهيد في بغداد(الكريعات) عام ١٩٥٣؛ عمل في صفوف حزب الدعوة الإسلامية إلى حين اعتقاله عام ١٩٨١ وظل في السجن الى أن استشهد عام ١٩٨٢ ليرحل عن هذه الدنيا مظلوماً يشكي لربه ظلم الطغاة ، أما عن عائلته فقد عانت الأمرين من جراء اضطهادهم وإقصائهم في جميع مجالات الحياة ،وكانهم غرباء في وطنهم إلى أن سقطت الدكتاتورية وتنفس ذوو الشهداء نسيم الحرية.

إلى من ضحوا بدمائهم الزكية من اجل العراق ومن اجل اعلاء كلمة الحق حتف أنوف المارقين والظالمين إلى الرجال الإبطال ،الذين برزوا في زمن قفر ،ليس للحب فيه مكان ولا للإنسانية فيه من قبول، كما الأنهار، تشق طريقها بين الصخور،وكما النخل يقف صامداً بوجه الرياح ، إلى ازهارالأرض الظائمة ، إلى عشاق الحرية والكرامة، إلى كل قطرة دم

● مديرية شهداء بغداد

الشهيد عبد الله كاظم نعمة حسين المشرفاوي



المنتفضيين بالمؤونة اللازمة فكان للشهيد مشاركة فعالة . وبعد أحداث الانتفاضة تم اعتقاله هو ووالده إلى معتقل الرضوانية وعلى أثرها أصيبت والدة الشهيد بصدمة وقد توفيت على اثر ذلك . وبعد سقوط النظام تم البحث عن جثة الشهيد من قبل ذويه في المقابر الجماعية فلم يعثروا عليه سوى أن اسم الشهيد قد نشر في جريدة الصباح الصادرة بالعدد ٦٦٥ في عام ٢٠٠٥ .

ولد الشهيد عبد الكاظم نعمة حسين المشرفاوي عام ١٩٥٣ في محافظة الناصرية / قضاء الجبايش . وفيها أتم دراسته الابتدائية ، وبعدها انتقل الشهيد وعائلته إلى محافظة الديوانية . حيث كان يعمل موظفاً في مديرية زراعة الديوانية وكان من الراضين لافكار البعث .وبعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة كان الشهيد من العناصر البارزة حيث كان يمد

● مديرية شهداء الناصرية

وصية الشهيد السيد حسن ياسر منذور الشريفي

التي نكشها على ورق السليقون وتمكن من اخفائها في ملابسه الداخلية

أنتقل بتاريخ 27/6/1989 واستشهد بتاريخ 2/5/1990 الموافق 7 شوال 1410هـ



الفرائض وخصوصاً قرّة عيني (محسن) أريده أن يمشي على طريقي وان لا يبالي بالموت (يا نفس ان لم تقتلي تموتي)، لا بد من الموت لكن الموت في سبيل الله حياة جديدة والشهداء لا يموتون أبداً، أرجو الاهتمام به وتربيته تربيته إسلامية، وأنا لي أمل فيه كبير، أرجو ان تشتري بعض الكتب والكاسيات له... أرجو أن تنفذوا وصيتي : الأولى التي كتبتها بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٣ والتي تركتها عند السيد فؤاد الحكيم وصيتي إلى جميع إخواني بتقوى الله واعتذاري لوالدي إن كنت أذيت في عملي هذا ولكن لا بد لي ولجميع المؤمنين من السير بهذا الطريق. والدتي سلامي واعتذاري وأرجو أن تبرئني الذمة.

إخواني جميعاً أرجو منكم إبراء الذمة والصبر والصلاة الصلاة الصلاة، أزعل على أي واحد يستخف في صلاته، أوصيكم بالصلاة وذكر الله، سلامي إلى جدي وأخوالي وأوصيهم بتقوى الله، سلامي إلى أبي ضياء سيد عبد الكريم شبر وتركبي وحسين أيدام والسادة آل الحكيم وجميع الاصدقاء في الديوانية وجميع الاقارب وأوصيهم بترك الدنيا لأنها فانية، أرجو إبراء ذمتي من قبل جميع من يعرفني وأنا مبرئ الذمة لهم ، لجميع الناس ، ووصيتي لك يا أبا علي أنا لا أريد بكاء ولا أريد سواد الملابس ولا أريد أكلاً يوزع بثوابي بل أريد من كل إنسان أن يقف لحظة تأمل على أي شيء قدمت نفسي أنا والقوافل التي سبقتني وكل الناس الذين قدموا النفس فداء للإسلام أريد أن تخيروا أنفسكم بين الجنة والنار والفوز بالجنة تأتي من هذا الطريق أكثر من غيره، أريدك أن تنقل وصيتي هذه على ورقة ولا تنقص منها شيء وتعطيها لكل من يعرفني لعلها تفيده وخصوصاً من ذكر اسمه فيها.

إلى الجنة ، الجنة التي يحلم بها العباد والعلماء وما نحن على مقربة منها والله الحمد على هذه النعمة (الجهاد باب فتحه الله لخاصة أوليائه) ، فانه ذو خط عظيم ذلك الذي يكون من خاصة الأولياء. أخي أبا علي هؤلاء الرجال ليتك تراهم ولو رأيتهم لرفضت الدنيا وما فيها، نحن رفضنا هذه الدنيا لاننا متيقنون بأنها فانية وأسرعنا إلى لقاء خالقنا مقدمين نبض القلوب فداء لكلمة لا اله الا الله كما قال الحسين (ع).

ليتك تراهم في محكمة الثورة والحاكم عواد البندر يصرخ بوجوههم إعدام شنقاً حتى الموت، وكلنا بصوت واحد صحنا الله اكبر، الله اكبر، الله الكبر الشهادة، الشهادة اللهم صلي على محمد وآل محمد، وغداً في الساعة الواحدة ظهراً ستكون لنا أنشودة وهتاف عندما نساقي إلى قاعة الإعدام . أخي بيننا وبين الحور العين فقط سواد هذه الليلة وغداً الساعة الخامسة عصراً نرتقي منصة الإعدام بكل شجاعة وإقدام، إن المجاهدين الذين دخلوا هذا المكان لهم قصص كثيرة ولكن لا مجال لذكرها، أول وصيتي لكم بتقوى الله والصلاة والصيام وأداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبة المنتجبين وبعد (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا). من هذا المكان ومن على عتبات الجنة في احدى زنازات البعث الكافر اكتب اليكم لاصف لكم النشوة والارتياح النفسي والقلب المطمئن والشوق للقاء الحبيب محمد وآله الاطهار صلوات الله عليهم مع هؤلاء الرجال الاسود الذين يرقصون فرحاً للقاء حبل المشنقة وهم يرددون (السجن لي مرتبة والجامعة خلالي والمشنقة يا علي مرجوحة الابطال) ومنهم من يردد نشيد السيد (باقر الصدر منا سلاما اي باغ سقاك الحماما) هؤلاء الابطال عددهم (٢٣) رجلاً وهم اناس شددو الرجال الى البصرة لقتل هذا الطاغية الذي نال من المؤمنين ما نال.

عزيزي ابا علي اعتقد بانك تذكر جيداً تلك الليلة التي ودعت بها أحبائي (ماجد وواثق) وقلت لهم ربما هو اخر وداع وفعلاً كان اخر وداع، وقبلت يد والدي الحبيب وانطلقت في تلك الليلة التي عزمت بها على الذهاب الى البصرة، لقد وجدت ان الجود بالنفس اهون شيء اقدمه فداء للرسالة المحمدية الخالدة التي قدم لها الحسين (ع) نفسه واهله وعياله وكل ما يملك ولي الشرف العظيم ان اكون من السائرين على درب الحسين (ع) اخواني لقد رايت في زنازات البعث ما لم يخطر على البال، لقد أعدوا لكل عراقي زنازاة ولكل مؤمن ولكل ثائر أخي أنا من الفائزين ان شاء الله ،ولو تفتح باب الزنازاة لركضت بأقصى سرعة إلى عمود المشنقة ومن هناك

منوعات شعرية

مطر الصباح

الدموع التي تشهدها الأسحار تزيل السواد عن القلب
مثلما يزهو الروض بمطر الصباح
يا قمرًا لم أنم من أجله عمرًا من الليالي
سل الكواكب فهي شهود لما تدعيه عيني
لم تر عين صباحاً أبهى من وجهك
ولا ليلاً مثل شعرك الأسود
إمتلأت حروقا كالزنبق يا أيتها الزهرة،
وها أموت كعداً فماذا تريد من أيتها الروح؟
علام تننّ يا (رهي) من الخيبة؟، فحسبك
أن صرت تراباً لمقدم الحسان ذوات الخدود النضرات

الجنة والجحيم

كان صراع آدم وإبليس على الجنة
فأهبطهما الرب على التراب وقال:
هنا الجنة والجحيم توأمان
فبالصلح والسلام تكون الدنيا جنة،
وتستحيل جحيمًا بالجدال والحروب.
فما أبلهنا (نحن البشر) بهذا الحال،
نملؤ ههنا العيش كدرًا ونعلم،
كم أحرقت العالم كله تلك الحروب
(العالمية)!!
ذاك الدمار الذي لازالت الدنيا
قائمة على مآتمها.
فبالله الذي يكافئنا بالأفراح،
ويجازينا بالغموم!
هَبْوا لنجعل الحياة بالمحبة
نعيمًا.

ضيف قادم وآخر مرتحل

ما إن تراصت أيام الشيب
على فناء داري،
فقرعتها بعصاها،
حتى شدت أيام الشباب رحالها.
ما إن حط الضيف الجديد رحله مقيماً،
حتى عزم الضيف القديم على الرحيل.
ففارق العشق فؤادي مواكبا ركب المرتحل،
وحلّ العقل مكانه بقدوم الجديد.
سلامي على هذا، وتحيتي على ذاك
فذاك أضحي قضاءً، وبات هذا قدرا

● قصائد للشاعر الإيراني الكبير المرحوم (شهريار)
ترجمة: صادق البشيري - كركوك

دلني على قبر .. أعطيك ما أملك

هم البعثيون .. صالوا وجالوا أرعبوا وقتلوا يتموا
سرقوا ثكلوا الأمهات رملوا النساء - قطعوا رؤوس
النخيل - هجروا الطيور من أعشاشها
كل شيء عندهم أضحي مستباحا إلا أعراض المخدرات
لم يستطيعوا أن يمسوهن ليس شرقا وحياء منهم بل
لصمودهن وتعففهن وكبريائهن، قوافل سببا ركبها
نساء وأطفال شيب وشباب سيقنت قسرا من بلد
الخضراء الى صحراء السماوة الجرداء لأنهم أصحاب
راي وقضية (دعاة وأنصار دعاة)
شربوا ماءً كالزقوم مذاقه - لبسوا البالي من الكساء
(أكياس من طحين فارغة) حذاؤهم من المطاط (بقايا
إطارات) نبات الشيخ نار قدورهم (لا نفط ولا غاز)
تنانير ليست مصنوعة من طين انما براميل زيت
الكان
ذرات رمل يستنشقونها لأنهم لا مروحة ولا مبردة
يملكون
لا ملاعب لأطفال بها يلهون ويمرحون بل دفن في
الرمال حين يطلبون ماء.
شباب ملأوا السجون يثيرون في القلب شجوناً ومن
العذابات لا زالوا يعانون
احفنة دنانير على هؤلاء تستكثرون أيها الجاهلون
!!
وهم منها على الفقراء والايتم يتصدقون والله انها
لا تساوي لحظة استرخاء لسجين في خلاء تحت
انظار سجان
ولا تساوي قبلة اب لطفل في المهد رضيع
ايها المستكثرون هل نسيت صدام الذي منح الانواط
والشارات
الم تر ان الرفاق اليوم ينعمون اكثر من المظلومين
في هذا الوقت بالذات
مائتان وواحد وستون انسانا من مدينتي دفنوا احياء
وانت تستكثرون رفاه ذويهم وتتكلم بلا استحياء !!

دلني على قبر أعطيك ما أملك

● ايوب هادي البلداوي

ابن واخ لمّتي وواحد وستين شهيدا دفنوا في مقابر
جماعية
قضاء بلد

من تاريخ الصحافة

صحافة ثورة العشرين



تناولنا في الاعداد السابقة بعض المراحل من تاريخ الصحافة العراقية من خلال تناولنا لصحافة الهزل والفكاهة والاحزاب السرية والعلمية اليوم نتطرق للصحف التي صدرت ايام ثورة العشرين.

لصحافة ثورة العشرين تاريخ متميز يحتاج الى الدرس والتحليل بأسلوب من شأنه ان يساعد على فهم افضل الجوانب المهمة لواحدة من اهم حلقات حركة التحرر الوطني للشعب العراقي ، لاسيما ما يخص دور المثقفين فيها ، فإن جريدتي ثورة العشرين " الفرات " و " الاستقلال " تدخلان ضمن اروع ما تركته " ثورة العشرين " وتؤلّفان واحدة من انصع صفحات الصحافة العراقية ، وهما يعتبران من اهم المصادر التي يلجأ اليها الباحثون والمؤرخون لتلك الفترة لتغني لهم البحث العلمي ، وبالرغم من كل ذلك لم يستخدم المؤرخون (الفرات) و(الاستقلال) لدراسة دوافع ثورة العشرين وأحداثها الا في نطاق ضيق جداً يقرب من العدم فعلياً ، ولنوضح هذه الثغرة الكبيرة في دراسة ثورة العشرين وصحافتها نورد مثالين : الاول يخص كتاب " الثورة العراقية الكبرى " للمؤرخ المعروف عبد الرزاق الحسني والذي يصف كتابه بنفسه كأدق دراسة كتبت عن العوامل والاسباب السياسية والادبية التي ادت لنشوب الثورة عام ١٩٢٠ وعاد المؤرخ الحسني الى مصادر بحثه العربية والانكليزية حوالي ٢٥٢ مرة و ٩٢ مرة لست صحف عربية وثلاث صحف اجنبية ، وكذلك استخدم جريدة " العرب " ثمان مرات مع العلم ان الاحتلال كان يصدر هذه الجريدة قبل اندلاع الثورة ، واستخدم جريدة " العراق " المعاصرة للثورة ٧٤ مرة وان كانت موالية للانكليز ومعادية للثورة ، وتمكن المؤرخ وعن طريق محتوياتها من تسليط الضوء على جوانب مهمة من احداث الصيف والخريف عام ١٩٢٠ وكان من الصعب معرفتها دون الرجوع والاستناد لجريدة " العراق " بالذات. ولم يستخدم الحسني جريدة " الاستقلال " النجفية سوى مرتين لتوضيح موضوعين احدهما غير اساسي ، ولم يتطرق الى جريدة " الفرات " التي كانت افضل واغنى من جريدة " الاسقلال " من وجوه كثيرة. المثال الثاني كتاب الدكتور عبد الله الفياض (الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠) وهي رسالة ماجستير تقدم بها لجامعة بيروت في بداية الخمسينيات من القرن الماضي ويعد هذا لكتاب من افضل ما ألف عن " ثورة العشرين " ومع ذلك لم يول صاحب الرسالة صحافة ثورة العشرين الحد الأدنى مما تستحق من اهتمام ، فقد استفاد من العديدين الثاني والثالث من جريدة " الفرات " النجفية وذلك لمجرد توضيح مدى تاثر الثوار بالثورة البلشفية في روسيا. لم يكن متوقفاً في ظل ظروف عراق ما بعد الحرب العالمية الاولى ان تمتلك ثورة العشرين صحافتها الخاصة بها ، ولم يكن بوسع

الانكليز ان يحققوا ما كانوا يبتغونه من كل سياساتهم اتجاه الثورة وهذا يوضحه لسان شاعر الثورة البارز محمد مهدي البصير بقوله: ان من اهم الاغلاط التي اثار سخط الشعب على الحكومة ووقعت في نفوس المفكرين من ابنائه اسوأ وقع.. خنق الحرية الفكرية ومنع اصدار اي جريدة سياسية غير الجرائد الرسمية .. وقد ادت مصادرة الحرية في البلاد الى رغبة لاحد لها في قراءة الجرائد السورية الحرة وصحف مصر. لقد كان احد مطالب الوطنيين العراقيين الرئيسية هي حرية الصحافة ، حيث طالب محمد مهدي البصير في اجتماع عقد في جامع الحيدرية بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٢٠ الجمهور بتقديم احتجاج شديد على تأخر سلطة الاحتلال بالاستجابة لمطالب الوطنيين العراقيين بإطلاق حرية الصحافة ، ويشير تقرير اخر الى ان المجتمعين بجامع الوزير يوم ١٥ تموز طالبوا بصحافة حرة. كان هذا العامل الاساسي والموضوعي الاول الذي فرض ظهور صحافة خاصة تنطق بلسان ثوار العشرين ، فضلاً عن ذلك حاجة الثورة لنشرة وطنية تذكى النار في النفوس وتشد العزائم وتوضح اهداف الثورة وتدحض إدعاءات اعدائها وتذيع اخبار انتصاراتها ، لاسيما بعد ان تضاربت الانباء والاراء في المرحلة الاولى من الثورة. اصدر عدد من المثقفين جريدتين ايام الثورة في مدينة النجف المحررة ، احدهما بأسم (الفرات) والاخرى بأسم (الاستقلال) ، ومن المؤسف ان تتضارب اراء مؤرخي الصحافة العراقية حول تاريخ صدور

غرة محرم عام ١٣٣٩ اي الخامس عشر من ايلول ١٩٢٠ وكانت تصدر بأربع صفحات وبحجم صغير نسبياً (٣٤*٢٠سم) ولكن حسبما يبدو من افتتاحية العدد الاول من الجريدة كان صاحبها توسيع حجمها فقد ورد فيها: .. "ولكن الافضل من الخارج والداخل جعلنا نقدم على غير عدة فأصدرناها على هذا الحجم الصغير مؤقتاً". أشرف الشيخ محمد باقر الشبيبي ابن الشيخ جواد شبيب (١٨٨٩ ٧ حزيران ١٩٦٠) احد مؤسسي جمعية حرس الاستقلال السرية، على اصدار جريدة (الفرات) وحرر بنفسه معظم مقالاتها، ومع ان (الفرات) تصف نفسها بأنها جريدة اسبوعية الا انها لم تصدر بشكل منتظم على العكس من جريدة (الاستقلال) . اما جريدة " الاستقلال " فقد صدر عددها الاول يوم السبت ١٨ محرم عام ١٣٣٩ هجرية اليوم الاول من تشرين الاول عام ١٩٢٠ ميلادية وصدر بصفيحتين فقط بحجم اكبر من "الفرات" وقد بلغ مجموع ماصدر منها ثمانية اعداد غطت بمجموعها النصف الاول من شهر تشرين الاول (من ١ الى ١٤) فهي صدرت اربع مرات بالاسبوع بصورة منتظمة بإشراف محمد عبد الحسين الكاظمي وعبد الرزاق الحسني الذي ذكرته الجريدة نفسها باسم عبد الرزاق البغدادي، كان الاستقلال طبع بمطبعة الشيخ صادق الكتبي في النجف التي كانت مطبعة صغيرة جلبها صاحبها من الهند لطبع الرسائل الدينية. ان مجموع ماصدر من جريدتي الثورة بلغ ١٣ عدداً فقط، ولم يتجاوز عمر صحافة ثورة العشرين اكثر من ٥٣ يوماً تعادل حسب المقاييس جميعاً رداً طويلاً بالنسبة للاحداث التي حفلت بها دون النظر عن قصرها الزمني المفروض، يكمن السبب الحقيقي لقصر عمر صحافة ثورة العشرين وقلة اعداد جرائدها في امرين اساسيين يتعلق الاول منهما بتأخر المثقفين في اصدار صحف تنطق بلسان الثورة الامر الذي يعكس انعدام بعد نظر سياسي كاف لدى القيادة فقد مر ٦٩ يوماً على اندلاع الشرارة الاولى للثورة في الرميثة قبل ان يباشر الثوار باصدار صحافة خاصة بهم مع العلم ان الطرف المقابل حول الصحافة الى اداة فاعلة لتشويه الازهان والى عامل مساعد للحيلولة دون انتشار نيران الثورة في المناطق الاخرى فقد ادت جريدة " بيشكه وتن " (التقدم) الكردية مثلاً دوراً واضحاً في هذا المجال. اما السبب المهم الاخر فقد نجم عن الظروف الصعبة التي عاشتها الثورة نفسها، يذكر احد المطلعين على احداثها ان جريدة " الاستقلال " صدرت بدراهم شاب كان لاجئاً للثوار، ويتحدث عبد الرزاق الحسني (مدير شؤون الاستقلال) عن ندرة الورق وصعوبة الحصول عليه في تلك الايام العصيبة كما تحدثت (الفرات) في افتتاحية عددها الاول عن قلة المعدات الالية فلا ورق كثير ولا مطبعة كاملة وبالاسلوب نفسه تشير جريدة (الاستقلال) في افتتاحية عددها الاول الى قلة العدة والوسائل. ولكن مع قلة اعداد جرائدها ومحدودية امكاناتها فان صحافة (ثورة العشرين) قيمة وجديرة بالاهتمام والتقويم.

هاتين الصحيفتين وان تنالا اهتماماً يفوق الاهتمامات الاخرى في ميدان الصحافة العراقية التي دشنت الثورة، بالرغم من جريدة (الاستقلال) اشارت الى تاريخ صدورهما بالتقويمين الهجري والميلادي الا ان العديد من الباحثين ذكروا يوم صدور العدد الاول بصورة غير صحيحة فقد اضاف (كشاف الجرائد والمجلات العراقية) يومين كاملين لتاريخ صدور (الاستقلال) حينما عد الثالث من تشرين الاول عام ١٩٢٠ بداية لظهور عددها الاول في النجف ، وهذا ما فعله روفائيل بطي وفايق بطي وهما ابرز من عمل في ميدان الصحافة العراقية وارخوا لها، إختزل مؤلف (الصحافة العراقية وأتجاهاتها السياسية والاجتماعية والثقافية) الدكتور منير بكر التكريتي من تاريخ صدور العدد الاول من جريدة (الاستقلال) (١٣) يوماً حينما اكد انها صدرت في الثامن عشر من ايلول عام ١٩٢٠ طافحة بالمقالات وراء المجتهدين من رجال الدين وفتاويهم مع العلم ان العدد الاول من (الاستقلال) يخلو كلياً من كل هذا. ومن الجدير بالذكر ان التاريخ الذي يشير اليه الدكتور هو تاريخ موافقة المجلس البلدي والمجلس العلمي على طلب منح الامتياز الذي تقدم به السيد محمد عبد الحسين لحضرة قائم قام النجف الاشرف نور السيد عزيز بتاريخ الخامس عشر من ايلول عام ١٩٢٠. لم يذكر مؤرخ واحد تاريخ صدور العدد الاول من جريدة (الفرات) بالتقويم الميلادي بصورة صحيحة ودقيقة واغلبهم أخطأ في تحديد تاريخها الهجري الذي اقتضت الجريدة على ذكره في صدر اعدادها جميعاً ،عبد الرزاق الحسني ومن بعده اخرون (روفائيل وفايق بطي والدكتور منير بكر التكريتي وغيرهم) غرة المحرم ١٣٣٩ ، ١٥ ايلول ١٩٢٠ يوم صدور العدد الاول من جريدة (الفرات) بينما الخامس من ايلول ١٩٢٠ هو بالتحديد يوم صدور العدد الخامس والاخير من الجريدة المذكورة. اما صاحبة (كشاف الجرائد والمجلات العراقية) فقد اختزلت من التاريخ المذكور انفاً ثلاثة ايام لتجعل الثاني عشر من ايلول بداية صدور العدد الاول من (الفرات). يعد الاستاذ سليم طه التكريتي افضل من كتب عن صحافة ثورة العشرين الا انه اضاف شهراً ويوماً واحداً الى التاريخ الصحيح لصدور العدد الاول من جريدة (الفرات) بالتقويم الميلادي فقد جعل من يوم السبت الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٨ هجرية يوافق اليوم الثامن من شهر ايلول ١٩٢٠. ومع ان الواقع يقول بأن الدكتور علي الوردي هو الوحيد الذي اقترب كلياً من تحديد التاريخ الصحيح لصدور العدد الاول من جريدة (الفرات) فقد اختزل يوماً واحداً بسبب الاختلاف في تحديد بداية شهر ذي القعدة الذي شهد ميلاد الجريدة الاولى للثورة، يقول الوردي ان العدد الاول من (الفرات) صدر في اليوم السادس من آب ١٩٢٠ و اضاف الوردي ستة ايام الى تاريخ صدور العدد الثاني ويومين الى عمر الجريدة حينما عد ٢٠ آب تاريخاً لصدور العدد الثاني والسابع عشر من ايلول تاريخاً لصدور العدد الاخير من (الفرات). صدر من جريدة (الفرات) خمسة اعداد فقط وقد صادف صدور عددها الاخير يوم الاربعاء الثاني من

على الأبواب رمضان.. الشهر المبارك



شهر رمضان هو الشهر التاسع في التقويم الهجري. وهذا الشهر مميز عند المسلمين عن باقي شهور السنة الهجرية. فهو شهر الصوم، يمتنع في أيامه المسلمون عن الشرب والطعام والجماع من الفجر وحتى غروب الشمس. كما أن لشهر رمضان مكانة خاصة في تراث وتاريخ المسلمين؛ لأنهم يؤمنون أن بدء الوحي وأول ما نزل من القرآن على النبي محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) كان في ليلة القدر من هذا الشهر في عام ٦١٠ م، حيث كان رسول الله في غار حراء عندما جاء إليه الملك جبريل، وقال له "اقرأ باسم ربك الذي خلق" وكانت هذه هي الآية الأولى التي نزلت من القرآن، والقرآن أنزل من اللوح المحفوظ ليلة القدر جملة واحدة، وكان جبريل ينزل به مجزاً في الأوامر والنواهي والأسباب، وذلك في ثلاث وعشرين سنة. والصوم كما أمر الله سبحانه وتعالى هو الإمساك عن المفطرات بنية خالصة لله من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. أو هو الكف عما أمر الله بالكف عنه في وقت مخصوص، وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ولا شك أن للصوم حكماً عظيمة ومن هذه الحكم والفوائد:

١. أنه عبادة يتقرب بها العبد إلى ربه بترك ما أحل له في النهار من طعام وشراب وغيرها، لينال بذلك رضى ربه، والفوز بدار كرامته، وهو بهذا العمل يقدم أوامره على رغبات نفسه.

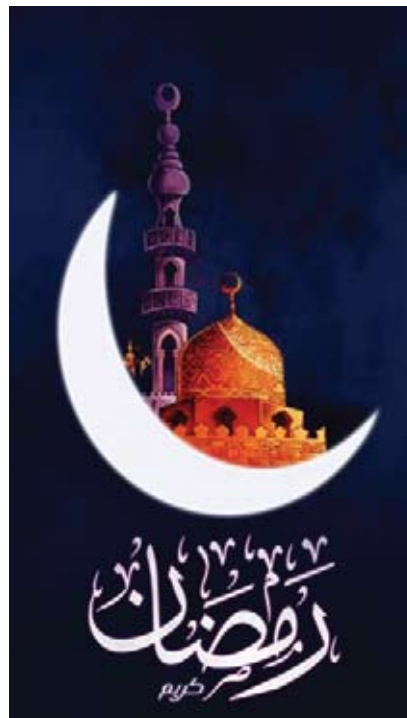
٢. أنه يرقق القلب وينشط الفكر.
٣. من فوائده الروحية: أنه يعوّد الإنسان على الصبر ويمرّنه على ضبط النفس والسيطرة عليها حتى يتمكن من قيادتها لما فيه الخير والسعادة في الدارين، وخير دليل على ذلك ترك الصائم ما تشتهيه نفسه، وتطويعها لما أمر الله به.

٤. أن الصيام الخالص لله والصيام الحقيقي يورث في القلب حب الطاعة وبغض المعصية.

٥. الفوائد الصحية الكثيرة الناتجة عن تقليل الطعام وتنظيمه وإراحة الجهاز الهضمي طيلة الشهر الكريم.

٦. الصيام سبب للتقوى إذا قام الصائم

بصيامه، كما قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فيبين سبحانه في هذه الآية أن الصيام سبب للتقوى والتقوى كلمة جامعة لكل خير، وهي فعل أوامره وترك مناهيه رجاءً لثوابه وخوفاً من عقابه. والصائم مأمور بتقوى الله جل وعلا وهي المقصود الأعظم بالصيام، ولذا قال الرسول (صلى الله عليه



وآله وسلم): (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) وقول الزور: كل قول محرم، والعمل بالزور: العمل بكل فعل محرم، والجهل السفه، وهو مجانبة الرشد في القول والعمل، فإذا حرص الصائم على صيامه وابتعد عن هذه الأمور حصلت له التقوى، وكان الصيام تربية لنفسه وتهذيباً لأخلاقه وسلوكه، وكان سبباً في زكاة نفسه وطهارتها وتنقيتها من الأخلاق الرديئة والأخلاق الرذيلة.

٧. والشهر الكريم فيه ليلة القدر الليلة المباركة وهي ليلة الحكم والقضاء التي قضى فيها الله ما يشاء من أحداث العالم من رزق وأجل وغيرهما إلى بداية السنة الآتية، وذلك كل سنة، والعبادة فيها أفضل من عبادة ألف شهر، كما يدل على ذلك قوله تعالى: (ليلة القدر خير من ألف شهر).

وقيام هذه الليلة المباركة فيه غفران للذنوب وغير ذلك من الفوائد العظيمة التي من الله بها على الناس.

٨. وهناك فوائد صحية جمة منها الوقاية من آلام المفاصل والجلطة والنقرس (داء الملوك) والأمراض الجلدية ويزيل الخلايا التالفة والضعيفة في الجسم وتخفيف الوزن الزائد إلى غير ذلك مما أنعم الله به على الناس.

أتمنى لكم التوفيق وحسن العاقبة ورمضان كريم

● عزيز خلف حسن

كلمات من اللغة السومرية الى اللهجة العامية في الجنوب

تعني الموت او شيخ الموت والفعل كرف يعني جرف اي أخذ ، عبارة (سليمة كرفته) عبارة تمنني بمعنى ليت الموت يأخذه.

تمريخ: من تمرؤخ الأرامية بمعنى الدك او المساج . يقول العراقيون :مرؤخه رجله وفاخ من الوجع . أي دعكوا قدمه وارتاح من الألم .

يفوخ: وهي من الجذر الآرامي (فوخ) بمعنى يرتاح . يقول العراقي : افوخ الجمجمة بمعنى أريح الرأس.

طرؤزي: خيار القثاء ترع أوزي ترع عوز قرية قرب حران وتعني باب الزهرة . وكان صابئة حران يزرعون هذا النبات الحلو في اطرافها ، والذي ينتسب الى عائلة الخيار والبطيخ ، لفوائده الطبية.

عزه: تقول النساء العراقيات عزًا بمعنى . المصيبة . والعزا (أزا) بالارامية هي النار المتقدة . الحريق او الكارثة التي تنجم عنه.

بوري: يستخدم العراقيون كلمة (بوري) للدلالة على الانبوب، وكلمة (بوري) هي كلمة عراقية اكدية قديمة تعني قصبه البردي المجوفة وهو النبات المشهور الذي ينبت باهوار العراق ، ومنها جاءت كلمة (بارية) وجمعها بوارى أي حصيرة القصب . ابتكر العراقيون معنى آخر للبوري فيقولون اليوم :فلانا انضرب بوري ، بمعنى نصب عليه ، احتالوا عليه واستغفلوه.

بلا بوش: قليل الحياء ، الذي لا يستحي . بلا تعنى بدون و (بوش) كلمة أرامية قديمة تعني الخفر او الحياء . وبلا بوش تقال للشخص القبيح اي بلا حياء بوشي: وهو النقاب.

حريشي: صمم ، سكون أو موت ، يقولون يطبه حريشي أي ليصبيه (يضره) الصمم ، الموت .

ركه: سلفاة : من الأكديّة ركو.

اطلاقه على السمك، وأصل الكلمة بابلي . سكَان: دفة السفينة وتلفظ في الاكديّة (سكَانَو) وفي السومرية (زي - كَان) . إسكاف: وتعني إسكافي أو صانع الأحذية وفي الاكديّة (اسكابو) ، وأصلها من السومرية كَبَاب: لحم مشوي، وفي الاكديّة كَبَابو. ملاح: بَحَار، وفي الاكديّة ملاحو ، وربما كانت



تلفظ (ملاحو)، وهي من السومرية ملاح وتكتب (ما لاح)، وتعني بحار.

طركاعه: هيجان عظيم ، واضطراب شديد . أو أمر جلل، وهي مشتقة من الجذر الثلاثي الآرامي (ط ر ق) بمعنى : يخفق ، يخلط ، يقلق الهدوء والسكينة فنقول (طرك البيض) أو (طرك اللبن) بمعنى خفقه وحركه . و (طركا أو طركاعة) . أصبحت بعدئذ طر□اعة . هي بمعنى : تشويش، اضطراب ، اقلاق ،ازعاج و فوضى.

يدك حدادي: يقولها العراقي عندما يقع بورطة لا يعرف لها منفذا ومعناها بالآرامية : يضرب كفا بكف.

سليمة: تعبير (سليمة كُر فَتَه) يطلقه العراقي (البصرة تحديدا) على من لا يطيقه . و (سليمة او سليموت) بالبابلية والآرامية

هذه الكلمات السومرية المتداولة حاليا في اللهجة العامية في العراق وخاصة في الجنوب تدل على عراقيتهم وانهم من السكان الاصليون للعراق . وسوف ابدأ بأول كلمة يعاب بها على أهل الجنوب في العراق الا وهي شروكي، وشروكي: كلمة سومرية ليس لها علاقة بالقادمين من الشرق والشروكي هو السومري المستوطن، يعني انا شروكي اذا انا سومري وعراقي اصيل.

جا: وهي كلمة مرادفة لـ (لعد) في بغداد يستخدمها اهل الجنوب بكثرة، فيقولون: (جا شلون ؟) بمعنى كيف اذن، وهذه الكلمة مقتصرة على العراقيين الجنوبيين فقط وأصلها من (كا) او (قا) الآرامية.

كش: تقول النساء العراقيات (كش برد حيلك) أو (كش بره وابعيد) لطرد الشر أو للتخلص من الشؤم، وكش فعل أمر بمعنى ابتعد أو انصرف بعيدا وأصلها في السومرية (كاش) وتعني اهرب أو انصرف . وهي ذات المفردة المستعملة في لعبة الشطرنج.

ماشه: وهي من الاكسسورات النسائية التي تربط بها خصل الشعر، والكلمة سومرية الأصل وتعني الرأس (ماش) أو ما يرتبط به.

مشط: في الاكديّة (مُشْطو)، ومشط محققة في الاكديّة عن الحقبة الآشورية والبابلية القديمة.

منجل: وتلفظ في الاكديّة (نْكالو)، ومنجل محققة في الاكديّة من الحقبة الآشورية والبابلية القديمتين.

جرخ: وتعني اسطوانة أو عجلة أو شكل مدور، وهي سومرية الأصل ، ومنها اشتقت كلمة الكرخ للتعبير عن بغداد المدورة.

جنة: زوجة الابن، وهي مفردة سومرية، أصلها (□ ن) وتطلق على الجارية.

كفة: (القفة) تسمية سومرية اكدية وكانت تستخدم كوسيلة نقل منذ ذلك العصر السومري.

صرايف: ومفردتها صريفه: من صريف السومرية الاكديّة بمعنى كوخ القصب.

كنبار: وأصلها في السومرية كيبّار وتعني الرجل الكبير أو كبير القوم.

يبحوش: يقال يبحوش لمن يبحث بجد عن شيء ما .

سنسول: وتعني العمود الفقري، وغالب

● منتديات صقرا البحرين
علاء الكربلائي

المشمش

يهدئ الأعصاب ويزيل الأرق ويفتح الشهية ويزيد القوة الدفاعية في الجسم



الكوليسترول في الدم، كما أنه يحمي القلب والشرابين من الأمراض ويرجع ذلك لاحتوائه على مركبات "الكاروتينويد" التي تتحول في جسم الإنسان إلى فيتامين "أ" الذي تحتاجه العين للتخلص من المركبات الضارة التي تؤذيها.

استخدام المشمش بمواد التجميل

أوصت خبيرة التجميل استخدام ثمار المشمش في الحفاظ على نضارة البشرة وحمايتها من التجاعيد وبثور حب الشباب، وفي تغذية الشعر ونعومته.

ان استخدم المشمش كقطع طازج أو كـ"ماسك" يساعد في الحفاظ على نضارة البشرة ومنع تكون التجاعيد بها؛ نظرا لقدرته على تجديد خلايا البشرة.

وأوضحت خبيرة التجميل أن "شركات مستحضرات التجميل تدرك أهمية المشمش في هذا الجانب، لذلك تستخدم الزيت المستخرج من نواة ثمرة المشمش والمعروفة باسم اللوز المر في كريمات البشرة، وفي الزيوت التي تحافظ على تغذية الشعر ونعومته".

تحديدا سورية وتشتهر بالمشمش الحموي وكذلك في تركيا والمناطق الجنوبية المرتفعة من السعودية ومصر. حاليا تصدر تركيا ٨٥٪ من الإنتاج العالمي للمشمش المجفف. بعكس الخوخ يتحمل المشمش درجات حرارة منخفضة جدا تصل إلى ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر. تصلح زراعة المشمش في الجو البارد المناخ المتوسط إلا أن أفضل بيئة له هي البيئة الجافة.

الاستعمالات الطبية

المشمش فاكهة غنية بفيتامين أ الذي يشكل حوالي ١٨٪ من حاجة الإنسان اليومية كما أنه غني بفيتامين ج والحديد والبوتاسيوم. ونظرا لكثرة إنتاجه عالمياً وقصر مدة بقاء الثمار بعد نضجها فإنه عادة ما يجفف أو يعلب كما في سوريا. والقيمة الغذائية للمشمش المجفف أعلى من المشمش غير المجفف، المشمش يقوي النظر وينشط وظائف الكبد أفادت دراسة علمية حديثة بأن المشمش يفيد في علاج حالات فقر الدم ويقوي البصر، وينشط وظائف الكبد، ويقلل من مستويات

المشمش شجرة مثمرة ذات حجم متوسط يتراوح طولها بين ٢ و٣ أمتار، وتصل الأشجار المعمرة منها مايزيد عن ثمانية أمتار، أوراقها ذات شكل قلبي مع أطراف مدببة. طول الأوراق يصل لـ ١٠ سم وعرضها بين ٣ و٤ سم. تسقط أوراقها في الخريف وتزهو في الربيع وفي الصيف تنضج ثمار المشمش. أزهارها ذات لون أبيض مائل إلى الوردي. تبدو ثمارها شبيهة بثمار الخوخ والنكتارين حيث لون المشمش يكون أصفرا أو برتقالى عليه مسحة حمراء. لثمرة المشمش نواة واحدة.

لمحة تاريخية

الموطن الأصلي للمشمش هو الصين حيث كان ينبت برياً على الحدود مع ما يعرف الآن بروسيا وقد عرف في الصين قبل ميلاد المسيح بـ ٣ آلاف عام، ثم انتقل إلى بلدان أخرى مثل أرمينيا ولم يدخل المشمش أوروبا إلا بعد ميلاد المسيح ثم انتشرت زراعته في أغلب دول العالم وخاصة الباردة والمعتدلة منها، يزرع على نطاق واسع في بلاد الشام



وذكرت خبيرة التجميل أن ”هذه النواة يمكن أن تستخدم بعد الطحن في ماسكات البشرة بعد خلطها باللبن أو الترمس“، مشيرة في الوقت ذاته إلى أهمية المشمش لكونه أحد مضادات الأكسدة الطبيعية التي تمنع إصابة الخلايا بالأمراض.

وفي الإطار ذاته كشفت أبحاث طبية حديثة أن ثمار المشمش قد تكون أحد أفضل العلاجات في وقاية الفتيات من الأمراض الجلدية وبثور حب الشباب. وأوضح باحثون أن هذه التأثيرات العلاجية ترجع إلى احتواء هذه الثمرات على فيتامين (أ)، لذا فهي تتميز أيضا بمفعول مقاوم للتجاعيد وانكماش الجلد، كما تعتبر من أفضل الأغذية لصحة الشعر والعينين والبشرة وإكسابها النعومة والحيوية.

وفي بريطانيا ذكرت دراسة أن تناول المشمش يقلل مستويات الكوليسترول في الدم، ويحمي من أمراض القلب والشرابيين، لاحتوائه على مركبات الكاروتينويد، التي تتحول في الجسم إلى فيتامين تحتاجة العين أيضا للتخلص من المركبات الكيميائية الضارة، التي تؤذيها الفوائد

يحتوي على الفيتامينات (ب¹ و ب² و ث³، وهو مغذي منشط وملين وسريع الهضم عند الأصحاء ويفيد المصابين بانحطاط قواهم الجسدية والفكرية، ويهدئ الأعصاب ويزيل الأرق ويفتح الشهية ويزيد القوة الدفاعية في الجسم. كما أنه ينشط نمو الأطفال ويحارب الإمساك، وله أهمية كبيرة عند المسنين والمصابين بفقر الدم والحوامل.

يمكن أن يخلط المشمش مع السكر والماء في الخلط الكهربائي للحصول على عصير المشمش. إن هذا العصير غني بالفيتامينات و الألياف و قليل السعرات الحرارية . ويمكن صناعة قمر الدين من المشمش بعد عصره وتجفيفه في شكل رقائق ويصنع منه المشمشية.

ملحوظة:

للحصول على الفوائد الغذائية الموجودة في ثمرة المشمش يجب الحرص على أكلها قبل الطعام، وعدم تقشيرها لأن قشرها يحتوي على كل المعادن والفيتامينات والأملاح المعدنية، ويستحسن عدم قطع ثمرة المشمش بالسكين، بل قضمها بالأسنان أفضل.

المحتويات الكيميائية للمشمش المشمش الجاف غني بفيتامين أ، ب، والحديد وهي عناصر موجودة أيضا في المشمش غير المجفف الذي يتميز باحتوائه علي نسبة

عالية من فيتامين سي.

قيل في المشمش:

يقول ابن منظور في لسان العرب «المشمش والمشمش شجر يطول حتى يقارب الجوز سبط العود والورق ومخ ثمره إما مر ويعرف بالكلابي أو حلو ويعرف باللوزي الواحدة مشمشة وبعضهم يسمي (الأجاص) مشمشا.



من حر المعدة ويبردها تبريدا شديدا، ويلطفها ويقمع الصفراء والدم وينبغي أن يتجنبه من يعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء الحامض. وأما اصحاب المعدة الحارة والعطش فينتفعون به. من المعروف في الوطن العربي أنه لما كان موسم ظهور فاكهة المشمش قصير الأمد، فقد ضرب العامة مثلاً للأمور التي تكون في عداد المعدوم فقالوا عن المستحيل حدوثه في المشمش).

الظروف المناخية

أشجار المشمش من الأشجار التي تتأثر بالظروف الجوية خصوصا خلال فترة التزهير والعقد الحديث حيث أن ارتفاع درجات الحرارة في فترة ما بعد العقد ونمو الثمار تؤثر تأثيرا سلبيا على المحصول وعلى صفات الثمار. كما أن زيادة الرطوبة الجوية خلال هذه الفترة تساعد على زيادة انتشار الأمراض الفطرية خصوصا أمراض البياض التي تسبب تدهور في الصفات التجارية للثمار علاوة على ذلك فإن عدم توفر درجات الحرارة المنخفضة والبرودة خلال فصلي الخريف والشتاء تسبب عدم انتهاء فترة السكون وبالتالي التأخر في تفتح البراعم الزهرية والخضرية وعدم الانتظار في تفتحها.

وفترة السكون أو الراحة في أشجار المشمش قصيرة نسبيا إذا ما قورنت بأشجار الفاكهة ذات النواة الحجرية الأخرى أو التفاحيات ولا تحتاج إلى برودة عالية لإنهاء طور الراحة فتكفيها ساعات قليلة من درجات الحرارة المنخفضة.

الخالدون



بريد القراء



*** المحامية بتول حسين الزبيدي / بغداد**

وصلنا موضوع تعقيبك على صفحة (حتى نلتقي) وشكراً لمشاعرك واهتمامك بمجلة (الخالدون) وسننشر الموضوع في العدد القادم نتمنى التواصل مع المجلة.

*** السيدة كوثر عبد الغني / بغداد**

شكراً لتواصلك مع المجلة ونتاجاتك الادبية جيدة والمجلة مستمرة بنشرها وتقبلوا تقديرنا.

*** السيدة دعاء جبار مرداو**

نشكر تواصلك مع المجلة وسننشر موضوعك في العدد القادم. *

اللاخت نبراس محمد / مديرية شهداء المثنى

وصلتنا رسالتك والتصميم الذي تحمله نحن نشد على يدك من اجل تقوية حالات الابداع عند ذوي الشهداء ونتمنى التواصل مع مجلتكم (الخالدون).

*** الدكتورة ابتسام الجادري**

شكراً لمشاعرك ومتابعتك للمجلة وقصيدتك رائعة لكننا نعتذر عن نشر الشعر الشعبي على صفحات (الخالدون) نتمنى الاستمرار في التواصل مع التقدير

*** السيد أيوب هادي البلداوي**

نعتذر لتأخير موضوعك بعض الشيء لاسباب تخص وصول المواضيع للمجلة وهاهو موضوعك بين يديك نرجو التواصل مع مجلتكم مع التقدير

*** الدكتور سلام سعيد عيسى / اخصائي الجلدية والحساسية**

لك من ذوي الشهداء كل الشكر والتقدير والعرفان لتبرعك بمعالجتهم مجاناً في عيادتكم الخاصة وهذا هو شأن الانسان الذي يعبر عن اعتزازه بأمجاد وطنه.

*** السيدة زينب جمعة مطر / معاون ملاحظ / تربية الرصافة الاولى**

شكراً لمواقفك الجيدة والمتعاونة مع ابناء الشهداء وذويهم من المراجعين لمديريتكم نتمنى من الاخرين في مؤسسات ودوائر الدولة الاداء بنفس الخطوات.

عزيزي السائق ليس هذا من الحرية



لا يخفى على احد منا قراءة شتى العبارات على زجاج بعض السيارات وقد تميزت بذلك سيارات الأجرة بشكل كبير وواسع وهي سيارات "التاكسي" وكذلك سيارات النقل الخاص بمختلف أشكالها يتهافت المئات من سائقي السيارات على محال الخطاطين للحصول على ملصقات يضعونها على سياراتهم. ومنذ سنين طويلة عرفت كظاهرة , بل واصبح من المألوف جداً أن يقع نظرك على عبارة أو كلمة متألئة الألوان , جميلة الخط صنعت بحرفية وفن يدل على مهارة وإبداع صانعيها (خطاطها) .

من الفئة الشبابية وان تعدى ذلك فلكل قاعدة شواذ، وتنقسم العبارات المكتوبة على السيارات بحسب عمر راعيها ونوع السيارة، فنجد أغلب سائقي سيارات الصالون وهم من يستخدمون الحروف الانكليزية اللاصقة في كتابة اسم صاحب السيارة وإضافة عبارة شيء محبب إلى نفسه كاسم

على السيارة مخالفة لقواعد المرور ، لأنها تعتبر لافقة لأنظار السائقين مما يؤدي إلى انشغال قارئها وبالتالي تؤدي إلى حوادث مؤسفة . وبالرغم من ذلك أصبح مشهد العبارات المكتوبة على بعض تلك السيارات أمراً لا يثير الجدل . في بادئ الأمر كان من يهتم ويولع بوضع هذه العبارات هم غالباً

تتباين تلك العبارات او الكلمات بين الدينية والغريبة ، بل وحتى المضحكة منها . يرى البعض في ظاهرة الكتابة على السيارات الآخذة في الانتشار مجرد تسلية وترفيه عن النفس ، وينظر إليها آخرون بوصفها إساءة للذوق العام واعتداءً عليه . مع العلم إن وضع مثل هكذا ملصقات أو الإكسسوارات



نادي أو لقب انكليزي أو فلم اكشن شهير على منوال "احمد ميلان ، إيهاب كتلوني ، سبايدر مان ، سوات". وعلى الرغم من سذاجة تلك العبارات وعشوائيتها إلا إنها لا تتعدى حدود الأدب ولا تחדش الحياء العام ولا يراها البعض تستحق أن تكون قضية فغالبا الكلام الملتصق يكون كمتنفس لصاحبه واعتبروه من باب حرية التعبير بما انه لم يصل لسوء الأدب، خاصة إذا كانت عبارات مفيدة للقارئ كأن تكون آيات قرآنية أو أدعية أو حكم ومواعظ ، مثل "اللهم صلي على محمد وآل محمد" لا تنسى ذكر الله " الله مع الصابرين " لا اله إلا الله محمد رسول الله " اللهم أعظم ما يتمنون لنا " عضة أسد ولا نظرة حسد " يا ناظري صلي على النبي " فلا بأس في ذلك كله . لكن مع موجة التسهيلات المبذولة من بعض المؤسسات والجمعيات والمصارف الحكومية والغير حكومية ، للمواطن أصبح من اليسير امتلاك سيارة مما أدى بديهياً الى تزايد اعداد السيارات في بغداد والمحافظات ، وهنا تتسع دائرة هذه الظاهرة اتساعاً ملحوظاً يجب الإشارة له بالبنان ، خصوصاً بعد ما وصل الحال الى تفاقم الحالة لتجاوز ممارسي هذه الظاهرة لحد خدش الحياء العام باستخدامهم مفردات بذينة وذات دلالات غير أخلاقية أو كلمات أو عبارات غاية في السخف والعدوانية وعبارة عن شتيمة واضحة وهو ما يمكن الوقوف عنده واعتباره مسيئاً للإنسان على وجه العموم .

وأضاف لنا احد ممتهني الخط والزخرفة على السيارات . السيد ابو احسان :

(صحيح إنني اكتب هذه العبارات التي يطلبها مني السائق ولكن في بعض الأحيان اشعر بالخجل من كتابة بعضها وأحياناً اقدم النصح للسائق لتغييرها بعض الشباب من يطلب مني كتابة عبارات تחדش الحياء العام ولكن في نفس الوقت هناك من يطلب مني عبارات مفيدة للقارئ كأن تكون آيات قرآنية أو أدعية أو حكم ومواعظ) وفي الحالتين أنا البني ما يطلبه الجميع . لأنها مهنتي ومصدر عيشي . هناك عبارات جيدة لا تسئ فالقارئ يقرأها قد يكون مرتاح النفس على حد قوله كعبارة إسلامية فالقارئ تطيب نفسه ومنها (اللهم أحفظها من كل شر) (اللهم يسر لي أمري) ، (خادمة أهل البيت) ، وعبارات إسلامية أخرى تبعث الطمأنينة وهذا عكس العبارات الأخرى التي يطلبها بعض الشباب .

وتتباين آراء المواطنين بشأن هذا الموضوع فمنهم من إعتبرها ظاهرة سيئة وغير

هذه الظاهرة . من واقع علمي ونفسي قد تكون هذه العبارات هي حالة للخروج من الضغط . بل للتمييز بين المرح والكآبة وهي حالة ليست بالضارة أو المعيبة حسب ما يصورها البعض بشرط الحفاظ على صفوة الوضع النفسي العام . في السابق كانت لا تتعدى العبارات التحذيرية ، في حين أن عبارات اليوم ، هي تعبير حقيقي عن مزاج قائد السيارة الذي يعمل على إفراغ مكنونات نفسه وهو واجسه ليترجمها الى عبارات وشعارات غايتها لفت انتباه الطرف الآخر .

وأشارت السيدة لقاء عبد رجب الزبيدي طالبة دراسات عليا . قائلة :

انتقد وباستمرار هذه الظاهرة ، كونها تمارس في الشارع اي في واجهة مباشرة لبلدنا حيث تعكس صورة انطباعية عن ثقافة ووعي الفرد العراقي . وقالت أيضاً : كنا نأمل من آثار التغيير الذي حدثت في الحياة العراقية بعد سقوط النظام السابق أن تصحح الأذواق وتثير حالة من الوعي والنضوج لدى البعض ، ولكننا وجدنا الحرية قد انحرفت عن مسارها الصحيح لدى بعض الأشخاص ، ليترجم فهمها الخاطئ حرفياً على خلفيات المركبات بالعبارات المسيئة للذوق العام .

وانا بدوري كعراقي ومن خلال مجلة الخالدون الغراء ادعو اخواني واحبتي اصحاب السيارات ان يترثوا لوهلة من الزمن كي يسألوا انفسهم ما الجدوى من ان اجعل من سيارتي " جداراً حراً متنقلاً وهو مسيء " .

حضارية ، ومنهم من قال إنها جزء من الحرية الشخصية للفرد وليس لها تأثير على المجتمع ، في حين وصفها البعض الآخر بأنها ظاهرة جيدة لو اقتصر وأن اغلب أصحاب سيارات الأجرة ومركبات النقل العام هم السائقون في استخدام الخط على مركباتهم متجاهلين نقد الطرف الآخر بعد أن ارضوا شيئاً من فضولهم من خلال ما يكتبون بحيث تنوعت الكتابات بحسب ثقافة واحتياج السائق وشدت انتباهي واستغربتها عبارة كتبت على سيارة نوع سايبا أجرة وهي (اللي ما عنده كرامة يتجاوزني) (إنشاء الله تكبر وتصير همر) وغيرها على سيارات متنوعة (محبوبة الدكتور) (عينك ولك) (الحنفوشه) (خلي يولن) (صاكر النسوان) (مراد علم دار) (اثقب شمس الشتاء ولا اثقب قلب النساء) (الرومانسية) (محبوبة فلان) (لا تلحكني مخطوبة) (سايبا تتحدى الملل) (عوفني زعطوطه) (تذكر أنك كنت طالبا) (سوته صدك وعافتنني) وغيرها مالم يخطر على بال أحد .

احد إخواننا من أفراد الجيش العراقي قال لو كان بيدي لحجزت كل سيارة تحمل عبارات غريبة لأنها حالة من التدني في المستوى الثقافي والأخلاقي بل هي اخطر أنواع التخلف لان البعض قد خرج من المؤلف ليصل إلى خدش الحياء ولا اعرف كيف ان اهالي هؤلاء يرضون بتلك العبارات على سيارات ابنائهم .

وأضاف الاستاذ . منير جاسب ضيدان . استاذ علم نفس :

قائلاً: بصفتي باحث في علم النفس الاجتماعي . استطيع ايجاز تحليلي لممارسي

قصة قصيرة

وصية الى زوجتي المنتظرة

بأنني سأتحرك من سجنك لأرى كل شيء جميلاً من حولي ، أنا ذلك النور الذي سيخرج من مشكاتك ليأبرأ كل الناس ، أنا ذلك النور الذي سيرى بعيون الناس لا بعينيك أنت فقط ، لذا قررت يا زوجتي العزيزة أن أتركك وأرحل لأنني قررت أن أجرب هذه المرة حب الجميع لا حبك وحدك ، فوداعاً لك يا عزيزتي ولكن ستبقى أنت أول من أحببت وأنا على علم بأن لولاك ما عرفت طعماً للحب ، وداعاً أقولها لك مرة أخرى لكن تذكرني بأنك لن تجدي رجلاً مثلي لأن قلبي كان ملكك والآن أصبح قلباً يتسع للجميع فحبي وتقديري لك والوداع هو ختام الوصية.

ضوء الشمس يخترق النافذة بكثافة ، بقايا الشمعة يملأ منفضة السكائر ، قطع من الفئران يملأ الغرفة ، وأغلبهم يتجمعون حول حزمة من الضوء التي تخترق الشق الطولي الموجود في جدار الغرفة ، والآخرى فوق المنضدة يداعبن يده التي أراد الكتابة بها ، رفع يده لتلك المداعبة على أمل أن يضعها على يد زوجته التي يريد أن يتركها لكنه أحس بهروبها منه وسط نشوة الاستيقاظ التي تسترق الصحوة منه لافاقته ليجد أن ما كانت تداعبه ليس زوجته ولكن ما كان يعتاد عليه من الفئران ... الورقة حملت عبارات غير واضحة تماماً جاءت ممزوجة ببقايا النعاس المترامك على جفون عينيه ليحول تلك الكتابات الى تضاريس فوق الورقة ... مزق الورقة ورمها فوق أكوام السورق المتناثر من بقايا كتاباته ، ولكنه سوف يدون تلك الوصية التي رآها في منامه الى زوجته المنتظرة

● هيثم جبار الشويلي

، بدأت افكاره بالاستقرار والوضوح وعلى ما يبدو لقد اتفق على شيء ما ، كتب بهذه الورقة وبالتحديد في أعلى الورقة ” وصية الى زوجتي “ ودون بها ما يلي : الى زوجتي العزيزة لقد أحببتك حباً كبيراً وقضينا معا أجمل الايام .. حتى وصل بي ذلك الحب الى اتجاه عكسي بأن لا أحب غيرك ولن اتوسم برؤية أي امرأة بعدك ، لقد خلف في ذلك الحب كربة شديدة لأي امرأة أخرى أراها أو ألتقي بها ، لا أعلم هل هو قدرتي أم الاقدار هي التي شأنت ذلك ، لقد أصبحت أميل للعزلة والانزواء وراء ملذاتي التي يجسدها الحبر على الورق وقد بان ذلك في أغلب كتاباتي فقد أكتب كل شيء ولكن في لحظة أخرى أمزق كل شيء ، حاولت أن أنسى كل شيء لكنني لم أقدر على فعل أي شيء ، حاولت أن ادون كل شيء وقد بان هذا في مذكراتي التي اسميتها ” مذكرات اثنين معا “ حظيت مذكراتي بالقسم الأكبر من حياتنا معا ولكني مزقتها بعد كل ذلك لأقضي على كل تلك الذكريات ذكريات جميلة .. وأيام أجمل من ذلك ، لكنني بدأت أسأم تلك الذكريات لأنها بدأت تجعلني أعيش العزلة والوحدة لأنني كرسيت كل وجداني لحبها .. لقد انقلب السحر على الساحر وبدأت أكره كل شيء لأنها وحدها تحتل عرش قلبي ، لكنني سأفكر في أن أنزعها من قلبي ، لأن القلب لكل جميل وليس فقط لزوجتي ، أريد بهذا أن أحب كل الناس ليس فقط زوجتي ، أريد أن أخرج من عزلتي ، أريد أن أرى العالم الخارجي ، أريد أن أرى النور .. جعلتني كالمشكاة التي تضم النور وبأسطاعتها أن تطفئ ذلك النور أو توقده حسبما تقتضيه هي لي ، فكرت يا زوجتي العزيزة هذه المرة

في غرفة ينساب فيها خيط من الظلام ليحول الغرفة الى ظلام دامس الظلمة ، في الغرفة العتمة تامة يتكئ على بقايا الاثاث الموجود فيها ليشعل شمعة ، الشمعة بدورها تتكئ على منفضة السكائر ، وبقايا السكائر تملأ المنفضة ورمادها متساقط بكثافة على المنضدة وعلى أكوام من الاوراق التي تملأ المنضدة ، اوراق بيضاء وأخرى تالفة وممزقة وفي زاوية من زوايا المنضدة كأس ليس لشرب شيء ولكن تحشدت به مجاميع من الاقلام وكأس آخر للشرب ، تتوهج الشمعة لتبدد ذلك الظلام الدامس ولتقضي على خيوط الظلام المتبددة بخيوط انارة الشمعة ، يعلو الضوء رويداً رويداً.

في الركن المقابل للغرفة يبرز ظل كبير له ، صوت للفئران يتصاعد شيئاً فشيئاً عند انارة الشمعة ، ويخفت بنطاقاتها ... الاتربة تعشعش فوق الاثاث المقابل للمنضدة وفي الزاوية الاخرى من الغرفة رفوف تعسكرفيه مجموعة كبيرة من الكتب ، كتب ومؤلفات كثيرة ومتنوعة في أسفل الرفوف .. كتب قديمة جداً وكان للفئران الحصة الكبرى فيها ، تتفافز الفئران عليها او تحاول أن تتغذى من تلك المعلومات القيمة التي تحويها أغلب الكتب ، يمسك القلم بيده ليدون معلومات أو يكتب شيئاً ما ... هذه المرة على غير عادته ، وظهر مختلفاً تماماً عما كان عليه سابقاً ، لم يحاول التميزيق أو اتلاف الورقة ليحولها بعد الى اكوام النفايات بل استقر هذه المرة على كتابة شيء ما ، يمسك القلم بيده اليمنى والاخرى كانت مسندة لذلك الرأس كثيف الشعر واللحية ، ينظر الى تلك الكلمات بعينيه الجاحظتين وكأنما يكتب بهما لا بالقلم

لحظة ندم.... واحساس بالامل. مطر....مطر....ينزل مثل زخات المطر.

...فشيئاً فيكون الصباح قد ظهر.
إنه الامل لمن لا أمل له في الحياة وحياة قد يكون لها أمل ليوم ما ...
حتى وإن كان آخر سطر من تلك الاوراق لذلك الشعور المشرد في داخلنا والذي نخفيه عن كل البشر والفكر...انه الانسان البسيط حينما يكون له يوم جديد، ليكن هذا اليوم هو الامل للأيام الباقية قبل أن يأتي موعد السفر...وسفرنا الاخير والهروب من القشل .

● كوثر عبد الغني

ينها في داخلنا وكأنه فيضان غاضب...يجرف في طريقه...
كل الفكر يحفر أخدوداً على الوجوه...ويمحو كل الصور...يغسل النفوس، عندها تذكرت أنشودتي الحزينة...لعلها تنسيني ذلك القدر...مجرد التفكير بأن هنالك رحيل وهنالك في الانتظار محطة للسفر...السفر الاخير، تصفحت اوراق عمري...وجدتها صفراء ذابلة قد احرقها الدهر وعندما يهدأ الدمع الذي اخذ في طريقه ذلك الغيم الاسود عن النفس...يخفق في القلب نبض جديد رقيق كرقعة القمر...كرقة الفجر حينما يدرج قرص الشمس بشعاعها شيئاً

بغدادُ إنَّ شَمَّ العَليْلِ نَسيَمَها

دع القوافي سحرها يتدلع
من نزهة المشتاق من شوق له
ليل سحرزانه القبق بدا
زرياب اسمعها بالحب اطربها
مهلاً اذا اهدتك من نفحاتها
لتشم عطراً من أريج ملهم
وكنوز معرفة حوت جنباتها
فالصادق الحق المبين بفكره
ليبت نوراً في العقول وملهما
بغداد ما فتئت نهيم بسحرها
فيها الجواد يجيب ما سال الوري
ابن الكرام وحسب كل كريمه
والكاظم الغيظ الذي في صبره
فيها الفقيه الصدر يعلو شأنه
صرح عتيد للعراق وللألى
واذكر لمحفوظ العُلا بيراغه
ام آل ياسين الذي اعطى لها
هاهم بُناة الارض في عليائهم
بغدادُ من يهواك عاش متيماً
بغداد ان شمَّ العَليْلِ نَسيَمَها
بغداد ان افلتت نجوم من ادعى
اللق والهيام وفرط صباية
فيها المجالس بالثقافة تزدهي
بغدادُ ان جار الزمان بحقه
السهم اعمى حين ادمى قدها
سيعود مجدك شامخاً متألّقا

بضياء فكرٍ نيرٍ اذ تطلع
فيحاء من سحر الندى تتضوع
لحن توأم في ايقاعه دلع
للموصلي لها اذن فتستمع
بعض من الأسرار ما يتمنع
وتصيب عصراً من بهاء يسطع
ونفائس تروي النفوس ومرتع
حلاقات علم حوله تتجمع
به يأنس الجمع الغفير وتنفع
وتبت في الاسماع ما لا يسمع
تلك المسائل حلها بها يقنع
جرس الهداية للجهالة يصفع
درس جميل في المبادئ يصنع
اغنى المدارس علمه ويشرع
ورجال علم بالثقافة تبضع
ما خط من بيت القصيد ويرفع
من كل ما يروي المحب ويُسَمِّعُ
تاريخ مجدٍ للعلمى يتطلع
ومولهاً من فرط حبك مولع
تشفي المريض من السقام وتدفع
فالعاذلون بفعل غي تردع
يختال من فرط الهوى يتوجع
وتسابق أفعال خير تسرع
فايادي اهلك صفة له تصرع
رغم العدا ستظل دوماً انصع
وقبله الانظار للناس مرتع

● الشاعر: علي حسين طالب الجبوري

نادي (الخالدون)

مؤسسة الشهداء تبارك لناديها الكروي بداية المشوار



حيث اشرك مصطفى اياد بديلاً عن اللاعب احمد حسين كما شارك اللاعب اكرم كريم بديلاً عن احمد عبدالله في الدقيقة ٧٠ ولغرض تعديل النتيجة زج مدرب (الخالدون) اللاعب محمد جبار بدلاً عن احمد جبار في الدقيقة ٦٥ من المباراة حيث كانت السيطرة واضحة للفريق على مجريات المباراة رغم تأخره بثلاثة اهداف ضد هدف واحد قاد المباراة الحكم رزاق ابراهيم ومساعداه منتظر غازي وعلي عناد ومشرف المباراة خالد اديب.

الشوط تبديلاً حيث اشرك احمد جبار بدلاً عن كرار حيدر وعند الدقيقة ٤٠ من هذا الشوط سجل جسر دياي هدف الثالث والاخير وقبل نهاية هذا الشوط استطاع اللاعب ليث عبد اللطيف من تسجيل الهدف الوحيد لنادي (الخالدون) من ضربة حرة مباشرة والجدير بالذكر ان نادي (الخالدون) كان قد تعادل في مباراته الاولى مع نادي كهرباء الوسط بهدف لهدف بعد ان كان متقدماً حتى الدقيقة ٨٠ من المباراة.

واجرى الكابتن كاظم جابر تغييراً اخر في بداية الشوط الثاني من المباراة

لعب نادي (الخالدون) التابع لمؤسسة الشهداء مباراته الثانية ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم ضد نادي جسر دياي وجرت المباراة على ملعب منتدي جسر دياي الرياضي وعلى الرغم من انه لعب عكس اتجاه الريح فقد اضاع مهاجموه عدة فرص محققة حيث كانت تحتاج اللاعب الذي يتقن انهاء الفرص داخل المرمى، سجل نادي دياي هدفه الاول في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وهو عكس مجرى المباراة وفي الدقيقة ٣٠ سجل هدفه الثاني، واجرى مدرب فريق (الخالدون) كاظم جابر في الدقيقة ٣٢ من هذا

معرض ومكتبة ومتحف رياضي



تحدثنا في الاعداد السابقة عن الارشيف الخاص بالرياضة العراقية في مقالة عنوانها

(اين ارشيفنا الرياضي) واليوم حديثنا يصب في نفس الاتجاه تقريباً ولعلها تذكرة عسى ان تنفع الذكرى، ألم يحز بالقلوب ونحن نرى دولا ليس لها تاريخ مثل تاريخنا على مستوى المجالات كافة وخصوصاً الرياضية منها وهي محور حديثنا في هذا المقال فعلى المستوى الاقليمي نرى ان الاندية الخليجية قد خصصت مساحة كبيرة لارشيف النادي حيث يضم صوراً للاعبين وللنادي منذ تأسيسه كذلك تحتضن هذه الاندية مقتنيات اللاعبين من اوسمة وكؤوس وفانيلات لاعبي الفريق وحتى هذه اللحظة فلماذا غائبة هذه الفكرة عن المسؤولين الرياضيين في عراقنا الجديد؟ ان الامم تعرف بحضاراتها وتاريخها وعلمائها ومفكرها ومبدعيها وشهادتها الم يكن بلدنا بلد الحضارات والعلماء والمفكرين والمبدعين في كافة المجالات والرياضية منها خاصة كرة القدم؟..

الم نكن ابطال العالم العسكري لثلاث مرات؟ وابطال شباب اسيا لخمس مرات؟ وابطال الخليج العربي لثلاث مرات؟ وابطال كأس العرب لأربعة مرات؟ وهناك بطولات ودورات على مستوى الاشبال والناشئين والأولمبي اضافة الى الالعاب الاخرى كالساحة والميدان وكرة اليد والسلة والطائرة والكراتيه لايسعنا الوقت لذكرها ونفتخر بأن الرباع المرحوم عبد الواحد عزيز الحائز على الوسام الاولمبي الوحيد هو منا ولدينا اندية عريقة مثل نادي الميناء الذي أسس عام ١٩٢١ ونادي القوة الجوية الذي أسس في عام ١٩٣١ من القرن الماضي واندية الزوراء والشرطة كلها تمتلك تاريخاً عريقاً وارشيفاً ضخماً نتمنى من السادة ورؤساء هذه الاندية استثمار هذه الفكرة وتأسيس معرض ومكتب ومتحف في انديتها المذكورة بعد مخاطبة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم والاتحادات الاخرى والزلاء الصحفيين الرياضيين وغير الرياضيين وجماهير هذه الاندية لرفد هذه الاندية بالاقلام والصور والمقتنيات الخاصة برياضيينا لغرض رفدها بالمعرض ويا حبذا ان يكون مع هذا الطلب الكتب والمجلات والصحف الرياضية التي نشرت عن هذه الاندية سواء كانت عربية او محلية خصوصاً ماكتب عن شهداء الرياضة وبهذا نكون قد حفظنا بعضاً من ارشيف وتاريخ هذه الاندية. نتمنى ان تأخذ هذه الفكرة طريقها للتأسيس والمباشرة مع التقدير.

رونالدو يقود البرتغال إلى نصف نهائي يورو



بات المنتخب البرتغالي أول المتأهلين إلى نصف نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٢) المقامة حالياً في بولندا وأوكرانيا حتى الأول من شهر تموز/يوليو المقبل عقب فوزه على نظيره التشيكي بهدف وحيد على الملعب الوطني في وارسو.

وسجل مهاجم ريال مدريد الإسباني كريستيانو رونالدو هدف التأهل لصالح فريقه في الدقيقة (٧٩) من اللقاء.

ورغم اندفاع لاعبي الفريقين نحو الهجوم بغية الأخذ بزمام الأمور من البداية وتحقيق هدف السبق، فقد غابت الفرص الحقيقية السانحة للتهديف واقتصرت المحاولات على مبادرات فردية باءت مجملها بالفشل لغياب التركيز وتسرع المهاجمين.

وبدا المنتخب التشيكي أفضل حالاً من خصمه الذي كان مضطرباً في المنطقة الخلفية وكاد باروش أن يفتح باب التسجيل منذ الدقيقة ١٧ بعد عمل ممتاز من داريادا على الجهة اليسرى من الدفاع البرتغالي. وجاء رد المنتخب البرتغالي الملقب بـ"برازيل أوروبا" في الدقيقة (٢٥) من أقدام كريستيانو رونالدو، الذي انفرد بالحارس تشيك وعجز عن مغالطته قبل أن يعلن الحكم الإنكليزي عن خطأ لصالح الدفاع التشيكي.

وأهدر رونالدو فرصة ذهبية في الدقيقة (٣٣) عندما تلقى ركلةً ممتازة من زميله في ريال مدريد الإسباني بيبي لكن ضربته الازدواجية مرت بجانب المرمى.

وعجز كريستيانو رونالدو عن إنهاء الفترة الأولى (٤٥) لصالح منتخب بلاده رغم موقعه المناسب للتهديف بعد لقطة فنية رائعة رفع فيها الكرة المدافع سيفوك وسدد الكرة على القائم الأيمن للحارس تشيك الذي اكتفى بالمشاهدة لينتهي الشوط الأول على نتيجة التعادل السلبي.

وحافظ المنتخب البرتغالي على أسبقيته المستحقة بالنظر إلى مردوده الغزير خصوصاً في الشوط الثاني ليكون أول المتأهلين إلى نصف النهائي.

في المقابل دفع المنتخب التشيكي ضريبة تراجع أدائه البدني والتكتيكي في الفترة الثانية ليخيب آمال عشاقه وينسحب من الدور ربع النهائي.

قطف من روائع اللغة

عزيزي القارئ الكريم...

للغة بحر لا حدود لما تحويه وحول هذه البحور تحيط بساتين الروعة والبلاغة وحلاوة الكلام فلندخل الى هذه البساتين ونقطف منها ما نشاء من طيب القول ولذة ثمرات الحروف وعلى باب بستان حروف الالف والباء والتاء وقفنا فلندخل إليها ونقطف منها ما يشتهي سمعنا:

ففي اشجار حرف (الالف) نقرأ هذا الكلام:

(الايك) الشجر الكثير الملتف حول نفسه و (إيل) إسم من أسماء الله تأتي هكذا في لغة العبرانيين والسريانيين كقولهم (جبريل) و(ميكائيل) أما (الايامى) فتقال للنساء والرجال الذين بلا أزواج الواحد منهم (أيم) وإذا قلنا (أَنَ أَيْنَه) حان حينه و(أين) سؤال عن مكان و (أَيَان) وتعني أي حين كما جاء في قوله تعالى (أَيَانَ مَرَسَاهَا) (آيَة) العلامة وجمعها (آي) و(آيَات) وإذا قلت خرج القوم (بآيتهم) أي خرجوا بجماعتهم وتعني (الآية) من كتاب الله تعالى مجموعة حروف.

عزيزي القارئ الكريم...

لنتحول الآن الى الحقل الثاني من بستان الحروف وهو حرف (الباء) ولنقرأ في أول شجرة منه وما تحمل من معان.

(بأبات) الصبي إذا قلت له بأبي أنت وأمي وإذا قلت (بأباً) الرجل أي أسرع الرجل و (البؤبؤ) أصل الشيء وهو أيضاً من العين أما البئر فجمع القليل منه (أبؤر) و (آبار) وللكثره نقول (بئار) وإذا قلنا هذا الرجل (بأر) بئراً أي حفر بئراً و (البأس) هو العذاب وهو الشدة في الحرب وعن الرجل في الحرب تقول هذا رجل (بئس) في الحرب و(بئيس) أي رجل شجاع و (البؤس) اشتداد الحاجة و (البائس) هو الفقير.

و (البت) القطع و (الأنبتات) القطع و (البتات) هو متاع البيت و (البت) هو نشر الخير و (ابته) أي نشره و (البت) هو الحال والحزن كما جاء

في قوله تعالى (إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) يوسف (86) و(البثر) هو الشيء الكثير و (البثور) خراج صغير يملأ الوجه في أحيان. و(البثق) هو خرق الشيء ويقال أيضاً (أنبثق) أي إخرق. و(البخر) ضد البر وسمي بحراً لعمقه وسعته ويقال للفرس



السريع (بحراً) وجمع (البخر) على (أبخر) و(بحار) و(بُخور) ويقال ماء (بحر) أي ماء مالح و(إبحر) الماء أي صار مالحاً .

وفي شجرة حرف (التاء) نقطف أشياء جميلة ورائعة فلنقرأ ونقطف:

تقول هذا رجل (تأتاء) ونعني بقولنا عن الرجل الذي يتردد في حرف التاء إذا تكلم اما اذا قرانا

آية (تبت يدا أبي لهب وتب) فنعرف إن الله تعالى يقول خسرت وهلكت يدا أبي لهب ف(التبأب) هو الهلاك والخسران و (تَبَبْتُ) يارجل اي هلكت وخسرت يارجل ولكن حينما نقول (إسْتَبْتُ) الأمر اي تهيا واستقام الأمر و (التب) من الذهب و (التب) معروف من الاعلاف من بقايا محاصيل الحبوب و (التبان) بائع التبغ و (التبان) بالضم والتشديد هي سراويل صغيرة تستر بها العورة اما (التخ) فهو العجين الحامض و (التخم) وجمعها (تخوم) منتهى القرية او المدينة او الارض اي حدودها و (الترترة) هي التحريك.

(التعس) الهلاك ويقال (اتعسه) الله أي أهلكه الله و(التأفه) الحقير و (الإتقان) إحكام الشيء و (التألد) و (التألد) و (الإتألد) بالكسر هو المال القديم الأصلي الذي ولد عندك ونقول (تأ) زيد البلد أي قطن البلد والتأني هو القاطن و (التنف) و (التنوفة) هي المفازة وهي صحراء واسعة (التيممة) الشاة التي يحلبها الرجل .

هنا نكتفي مما قرأناه وما قطفناه من بستان الحروف الثلاثة.

ونختم قطفنا هذا بأروع ما قاله شاعر الغزل العفيف العباس بن الاحنف:

يظن الناس بي وبهم وانتم
لكم صفو المودة واللباب
وكنتم اذا كتبت إليك أشكو

ظلمت وقلت ليس له جواب
فعضت أقوت نفسي بالأماني

أقول لكل جامحة أيا ب
وآن الود ليس يكاد يبقى
إذا كثر التجني والعتاب

خفضت لمن يلود بكم جناحي
وتلقوني كأنكم غصاب

● فهم دخیل کریم

حقائق غريبة عن عالم العطور

* العطور لا تصنع فقط من النباتات، فهي أحياناً تصنع من مواد مستخرجة من الحيوانات مثل عنبر الحوت، هناك عطور أيضاً تستخرج من مواد في أجسام السناجب والنحل، كما يتم استخدام إفرازات غدد الظبي من أجل صنع المسك.

* تعتبر العطور التي تحمل اسم المنتج Eau de Cologne صاحبة أقل درجة تركيز لهذا فهي أنسب للرجال، في حين أن العطور التي تحمل اسم المنتج "Eau de toilette" و "Eau de parfum" تزيد في نسبة تركيزها.

* أول كيميائي يقوم بصناعة العطور في التاريخ كان امرأة تدعى "تابوتي" وقد تواجدت في بلاد ما بين النهرين وفقاً للكتابات المسمارية القديمة.

* اعتاد العرب في العصور الوسطى أن يخلطوا الملاط الذي يستخدم في بناء المساجد بالمسك حتى يعطي رائحة عطرة للمسجد.

* لم يضع الأوروبيون العطور حتى القرن السادس عشر، وقد كان مقصوراً على القساوسة والرهبان. إلى أن استخدمت ملكة فرنسا "كاثرين دي ميديسي" قفازات معطرة، فأعجبت بها.

نواذر العرب

* حكى الاصمعي قال : كنت اسير في احد شوارع الكوفة فإذا بأعرابي يحمل قطعة من القماش فسألني ان ادله على خياط قريب فاحذته الى خياط يدعى زيدا وكان اعور فقال الخياط : والله لاخيطنه خياطة لا تدري اقباء هو ام دراج فقال الاعرابي والله لاقولن فيك شعرا لا تدري امدح هو ام هجاء : فلما اتم الخياط الثوب اخذه الاعرابي ولم يعرف هل يلبسه على انه قباء او دراج فقال في الخياط هذا الشعر
خاط لي زيدا قباء ليت عينيه سواء
فلم يدري الخياط ادعاء له ام دعاء عليه

* أوقد أعرابي نارا يتقي بها برد الصحراء في الليالي القارسة ، ولما جلس يتدفقا رد مرتاحا : اللهم لا تحرمينها لا في الدنيا ولا في الآخرة

* جيء بأعرابي إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة أتهم بارتكابها ، فلما دخل على الوالي في مجلسه ، أخرج كتاباً ضمّه قصته ، وقدمه له وهو يقول : هاؤم إقرأوا كتابيه ..

فقال الوالي : إنما يقال هذا يوم القيامة .
فقال : هذا والله بشر من يوم القيامة ، ففي يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيناتي ، أما أنتم فقد جنتم بسيناتي وتركتم حسناتي .

* أعرابي يقوم الليل:
تذاكر قوم صالحون قيام الليل وعندهم أعرابي، فقالوا له: أتقوم بالليل؟ قال: أي والله، قال: فما تصنع؟ قال: أبول وأرجع أنام.

* إمام لا يحسب:
قرأ إمام في صلاته وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر، فتم ميقات ربه خمسين ليلة
فجذبه رجل وقال: ما تحسن تقراً .. وما تحسن تحسب.



هل تعلم؟



* ان الموطن الأصلي لطير الكيوي في نيوزيلاندا، وان عطر العنبر موجود في كبد الحوت، وأن موطن الضب أساساً في الصحارى وأن موطن سمك الحفش الغني بالكافيار في بحر قزوين والبحر الأسود.

* أن السمك الكهربائي الأقوى هو الأنقليس، والذي يتواجد على سواحل أميركا الجنوبية. عضوه الكهربائي موجود في ذيله. وهو يستطيع أن ينتج صدمة كهربائية بقوة ٥٥٠ فولتاً. وهذا ما يؤدي إلى صعق وقتل الأسماك القريبة المجاورة.

* أن المرجان (واليس) هو جنس حيوانات بحرية ثوابت من طائفة المرجانيات يفرز هيكلاً كلسياً متشعباً أحمر، وقليل ما يكون وردياً أو أبيض. والهيكل الكلسي داخلي لكنه ذو فجوات تسمح للأجزاء الحية بالاختباء فيه في حالة الخطر. ويشبه هذا المرجان النباتات في نشوئه ونموه، فبيضة واحدة تعطي عدة بوالب مرتبة على أغصان كأزهار على شجيرة. ويشكل الهيكل المرجاني مادة أولية لصناعة الحلي.

* أن الأحجار الكريمة هي أحجار صلبة شفافة نادرة الوجود، تستعمل بعد قطعها وصلقها في صناعة المجوهرات. تنتمي الأحجار الكريمة الشفافة والأحجار نصف الكريمة الشفافة ونصف الشفافة وغير المنفذة إلى عدد من الأنواع: مجموعة الماس، مجموعة الكورندين أو الياقوت، مجموعة الاسبينل مجموعة الزبرجد، التوباز، التورمالين، البجادي أو العقيق، مجموعة الكوارتز

* أن الاسفلت الطبيعي خليط مؤلف من مواد كلسية أو سلسية مشبعة بالقار. وهو مادة صلبة ذات لون بني ضارب إلى السواد تليين بين ٥٠ مئوية و ١٠٠ مئوية. ويستخدم الاسفلت في مختلف أنحاء العالم لتعبيد الشوارع والطرق.

* أن التيتان هو معدن أبيض صلب جداً. نظراً إلى كثافته المنخفضة ومقاومته لعوامل التآكل يستعمل التيتان في مجالات صناعية مختلفة: قطع للمحركات التوربينية النفاثة، قطع للطائرات والصواريخ وغيرها، صفائح وأسلاك وقضبان معدنية.



and praised the efforts of media professionals working in the establishment and he stressed on the necessity of focusing on the media aspects of the establishment because it transferred to the community the real image of savagery and brutality of the former regime and what it had committed against the Iraqi people from the crimes and he added that we must inform the domestic and global opinion about it. during the workshop they were discussing the annual work plan for the information department and what has been accomplished

in the first half of this year. then the director of the culture and the information department (Mr. Haider Fulaih) reviewed the responsibility of the department in the dissemination and documentation of the former regime crimes for this century and he referred to the obstacles that facing the media work in the establishment and how to find the effective solutions for these constraints. on the sidelines of the workshop they gave lectures in the news writing and redaction , photojournalism and electronic publishing.

*1 Surat al-fateha it is a chapter of the holy Quran

The culture and information department of the martyrs establishment had established a workshop for the functionaries of the information department in all the directorates of the martyrs establishment.



The Department of Culture and Media had established a workshop for the information functionaries in the directorates of the establishment under the slogan (the development of media work was promoting the march of the establishment). the workshop

began by reading verses from the holy Quran and recited (Surat Al- Fateha) upon the martyrs souls.

The member of the care council and the supervisor of the Department of Culture and Information (Mr. Ayub Qasim) welcomed the attendees

The Martyrs' establishment draws a lot of pilgrimage for this year



al-shehmani and a number of officials and members of the care council. they began their celebration with reading verses from the Quran and reading of Surat Al-Fateha upon the souls of the martyrs and the member of the care council and Chairman of the pilgrimage Committee. Dr. Abdul Fattah Kazim had welcomed the attendances then dr. Abdul Fatah gave

The Martyrs Foundation draw a lot of pilgrimage for this year (2012) for the families of the martyrs for seven governorates of (Baghdad. Karbala. Wasit. Dyala. Neinwa. Kirkuk and Salah al-Din) The rest of the provinces will be the draw in the provinces of al-Najaf and al-Basra to the regions of the Middle Euphrates and the south and it is worth mentioning that the share of the Martyrs establishment of the seats was one thousand and one hundred seats allocated to it by the supreme body of the pilgrimage and the minor pilgrimage to Mecca and the establishment bear all the expenses to all the pilgrims and for the sixth consecutive year. in a ceremony held by the institution on this occasion was attended by His Excellency the President of the Foundation. Dr. Amir al-Khuzaei and General Inspector of the establishment Mr. Haider

an explanation of the mechanism of the draw for this year then the President of the Foundation said a speech in which he emphasized on the rights of the martyrs. including the pilgrimage that the quota allocated to the institution not fit with the counting of the martyrs families then the vice-president of shiaat endowment al-Sheikh Ali al-Khatib. who stressed on the need to redress and compensate the martyrs families for what they had suffered along those years of deprived.



The culture and information department of the martyrs establishment participates in the celebration of the national day of the mass graves in al-Najaf al-ashraf.



the humanity) and the information department had established an exhibition on the sidelines of the ceremony which was opened by the Vice-president of the Provincial Council (Khudheir Ne'ama al-Jubouri).

The exhibition included a number of the mass graves pictures and the opening was attended by a number of figures and that ceremony had got the approbation of the attendance.

The culture and information department of the Martyrs establishment had participated in the celebration of the National Day of the mass graves, which set up by al-Najaf provincial council, in collaboration with both the martyrs directorate of al-Najaf al-ashraf and the Office of Human Rights, under the slogan (the mass graves is a crime against



faint again.

Any way the small child stayed for four month in the hospital . day after day he was getting worse and the doctors there had made several surgeries to him trying to heal him. but the father later knew that the doctors had removed his spleen and the shrapnel had tore his guts to eighty piece and his state was hopeless. At last the doctors decided to send him in an ambulance to the capital Baghdad may be the doctors there could save him. because all these events was happened in wasit city. because the family of that child was living there.

When the doctors in Baghdad saw that his intestines had flamed and he had blood poisoning they told his father that his state was hopeless and the innocent child became like skeleton covered with skin then he died in 17/7/1991. That small child died as a martyr without committing any sin. complaining the injustice oppressors and the tyrant whom ruled Iraq with such a savagery and severity an unrivaled while them killing the innocent people.

The president of the martyrs establishment visit Al-Basra martyrs directorate



His Excellency the President of the martyrs establishment. (Dr. Amir Hassan al-Khuzaei) visit Al-Basra martyrs directorate and he met the Deputy Director of the Directorate (Ahmed Kazim Hassan) and the judge of the Special Committee. whom provided an explanation for the mechanism of the documentation and approval of the transactions which filed . and His Excellency stressed on the need to consider the outstanding issues and the submitted appeals in accordance with the law of the establishment and he noted on the need of the fast delivery because the Special Committee in al-Basra city is the central Committee of the South provinces and this will causes a considerable momentum which requires speed and accuracy in delivery. Then the judge said that this instructions will be given the flexibility and streamlined to enable expedite the completion of the transactions. Then His Excellency the president view during his tour the complaints of the martyrs families and he order to solve it.

THE CHILD MARTYR

Amjad Salih Hatim

From the victims of the political oppression

“The childhood is the secret of life

And it is the beautiful spring of the life...

The innocence had hugged the purity

And his smile was flirting with the heaven...

This child like a rose which bloomed in a beautiful morning among the roses in a nice garden.

Sneaking away from his eyes a look to a world that he did not know in it. except the warmth in the arms of his parents and his brothers.

While he was trying with his small delicate hands to hold the whole life.

And he was drawing in the house a wide smile that everyone felt so delight to see it. And he closed his eyes when he was looking to the sun when it was sending its shine upon his delicate and tender body.

When al-shabanya uprising began in 1991. the story of that small child had happened. one day and exactly in the morning of 16/3/1991 the child (Amjad) was safely carried between the arms of his sister. during that moment a group of strugglers had passed through the street (where the house of the child was in). they felt thirsty so they asked Amjad's father to drink some water and he bring them water. while they were in such away unfortunately an airplanes belonging to the forces of the



former régime and the pilot was watching them and he directed to them four rockets against the infantry which hit three of neighbors' houses and the fourth one fall down on the main street in front of the small martyr Amjad's house and it was injured that child with his grandmother and his aunt while the severity of bombing make the father fainted and he when he opened his eyes and he saw the neighbors gathered around him and he saw his brother carrying his small child (who was just one and half years old) he was injured and he was bleeding and his blood had wetted his long black hair .there was a doctor who check the child . when he opened the bandage the leg of that child had fall down on the earth it appeared that it was cutting but I was just covered with his skin .when his father saw that sight felt

leader of the revolution the first martyr (al-seed Mohammed alsader).

As Dola had strong personality, high education and jumpy soul toward doing the struggling work in addition to the fact that (bent al Huda) was depending much on dola's role in the educational awareness field among the lines of female as she had participated on establishing (al-majalees -al-husseiniya) in al-hurriya city and by her faithfulness and her loyalty she could guide a lot of women toward the way of right and faith.

She dressed the veil and became advocate woman, her ambition had never stopped at any point in order to serve her principle and that was achieved by fighting al-Baath regime, so she belonged to Al-dawa Islamic party and she became an effective person in the struggling work in this party.

She took different dangerous missions like distributing the publications which issued by here struggling group, or took the mission of transferring the weapons among the struggling group and sometimes she had collected some granting from the rich people to distribute it to the families whom were in such a need because the criminals of the former regime had executed their men and no one help them after that.

Sometimes she gave all her salary to one of those needy families and when her sister asked her to collect some money and tried to buy some jewelry, she refused and answered "what I spend it now is preserved in the afterlife near god"

When al-Baath elements were chasing her, she refused to travel abroad and leave Iraq because she thought that there is a long way and a lot of work still waiting here.

Dola was purely heroine, she was never care to the hunger or the thirst that she faced and she never pay any attention to her life as she

was such a young woman, she felt in love with the Islamic religion which passion her mind and her spirit.

The snakes of the former regime reached her as they had arrested her brother (Suhail Abu Thana) taking him to the general security office, then they had executed him, after that the criminals had arrested her with her six brothers taking all of them to Baghdad security office, at that place the trip of the torturing in the dark cells had begin, it was actually the trip of testing the real faith of the ones spirit.

Dola had faced the ugliest face of the savagery and the severity.

In spite of the terrorism and the horror which used with her she stand firm and she never said any a single word about her struggling work, so that Al-Baath men became so angry, and they decided to take revenge of her, so they executed her.

After the executing of her six brothers, she had been taken to the general security office, she stayed in the prison for months then she had been derived in such a dark night.

It considered really a heavy hours concerning the prisoners in the general security and there were the heroines martyrs (Kamila and - Jamila sharkee, Alyaa Abdu Hussein, and Intisar al dehan) they executed there and the soil had swallowed their purified bodies.

By that we ended one story of the heroism stories and by the death of Dola who mediate decade of the martyrdom decades lying with her seven brothers they were pearls glitter of this decade and glow never switched off and light never be blind although the synonyms of days and succession of the years.

So god bless yours soul your martyrdom Dola taher al al-ali and your seven brothers too, may god put you in his wide paradise.

SUN AND THE SEVEN MOONS

The darkness of the lean years of al Baath had gone
But...They left behind their interiors a fragrance of martyrdom
They buried her body within the dust and they thought ...
By her death they could erase the identity and killed the case
But ...how impossible! And how impossible!

Her fragrance spread in the memory of time...
Narrating a story which was not a feminine story.

It Silence the tongues and destroying the determination of the brave men...

We stopped at the martyr (Dola Taher al-Ali), and we learned from her another lesson from the lessons of heroism and self-sacrifice. she grew up in a house build up on religiousness and struggling for the sake of god. She born in 1959. and she spent part of her childhood in her hometown (Toereej city), then she moved with her family to the capital Baghdad to spend the other part of her life there and she completed her study. at the end of her study she got diploma degree in the institution of the applied arts. then she worked as a functionary in the spiritual court... She was not the only one in her family who went on struggling and keep on resisting against the former regime. but there were also seven other brothers. whom were unconcerned to the violence and the savagery of the former regime. they don't care about what they could face either risks or death because all that at the end was for the sake of god. During that time their parents blessing them and praying for them wishing



that may god save and protect them...

When Dola met the teacher of the martyrdom school for women the martyr (Alalwia bent al-Huda), and Dola became her student and she taught here many lessons. and the first lesson was the resistance against the tyrant whatever it cost even if it cost self-sacrifice.

Dola had applied the first lesson which she learned. as she had participated in the demonstration of al-khadhmiya city in 1980. claiming to release the first martyr (al-seed Mohammed Baqir al-Sader) when the unjust al-Baath regime had gave a heavy-blow toward the Islamic movement by arresting the first martyr (Al-seed Mohammed Baqir Alsader god bless his soul).

She did not stopped at that point but further more than that she had urged here footsteps with thousands of faithful people going toward the holy Najaf to declare their allegiance and loyalty in publicly. during daytime. to the

١١٦٠
٢٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم
سري ومستعجل جداً

رئاسة جمهورية العراق
السكرتير
مديرية الامن العامة
مديرية امن بغداد
العدد / ج ٦ / م ٨٨٤٧ / ٢
التاريخ ١٩٨٩ / ٧ / ٧
رجب / ١٦

الى / مديرية امن محافظة النجف

م / تنفيذ حكم الاعدام

في تمام الساعة السادسة من مساء يوم ١٩٨٩ / ٧ / ١ تم تنفيذ حكم الاعدام متفقاً حتى الموت بحق المجرمين المدرجة اسماؤهم ادناه . نرجو التفضل بالعلم وعدم تبليغ ذويهم بذلك بناء على طلب مديرية الاستخبارات العسكرية والسبب ترددهم على الجوامع بصورة مزبلة .

مع التقدير

١- جواد علي امير
٢- سامي خلف الخالدي
٣- احمد محمود الساعدي

٤- كاظم علوان العنبري
٥- سليم احمد الخزرجي
٦- جاسم عبد الله العلوان

عقيد الامن
مدير امن بغداد
١٩٨٩ / ٧ / ٥

المادة القانونية ٤٠٧ / ١ / ١ أو ١٥٢ / ١ بدلالة المواد ٤٩ و ٥٤
جهة الاحالة / الاستخبارات العسكرية

نسخه منه /
مديرية الامن العامة / ش ٥ للتفضل بالعلم مع التقدير

Marseel Shaker translation

Very urgent and confidential

**Presidency of the Republic of Iraq
General Security directorate
Baghdad Security Directorate**

**To / al-Najaf Security Directorate
subject / Execution**

At six p.m. on (07/01/1989) had sentenced to death the criminals listed below, For your kind information; and please not report their relative according to the request of the Military Intelligence directorate, and the reason behind their execution was their suspicious reluctance to the mosques .

With appreciation...

1 - Jawad Ali Amir	4 - Khadhum Alwan al-Amir
2 - Sami khalef Al-Khalidi	5 - Salem Ahmed Khazraji
3 - Ahmed Mahmud al- Saadi	6 - Jassim Abdullah Alwan

Colonel Security

Director of Baghdad security office

5/7/1989

حتى نلتقي

* كشفت دراسة أعدتها منظمة (أوكسفام) البريطانية إن العراقي هو الأكثر كسلاً في أداء وظيفته الحكومية مقارنة بأقرانه في بقية البلدان، حيث يقضي ٧٪ من وقته للعمل فقط، أي أقل من ساعتين من مجمل الدوام الرسمي، بينما يقضي أكثر من ست ساعات من دون عمل رغم وجوده في موقع العمل (طبعاً إذا هو رجل يحجي سياسة، وإذا امرأة تحجي طبخ وأزياء وزواج وولادة)، لكنه يقضي ٤٢٪ من وقته يومياً في النوم، و١٣٪ في مشاهدة التلفاز، و١٢٪ في تناول الطعام (طبعاً إذا أكو عزيمة وخطار وجاي وفواكه وجريزات فاضرب ١٢ في ٣) .. في أغلب الدوائر يحتاج عمل ما الى ثلاثة موظفين مثلاً لكن المتوفر على الملاك ستة أو أكثر لوجود تضخم كبير في أعداد الموظفين في كل الوزارات والدوائر التي يعد التعاطي مع الكم لا النوع من أبرز أمراضها وآفاتهما.



■ **أليوب قاسم**

* التربية والتعليم عاجزتان عن القضاء على ظاهرة الغش في الامتحانات نظراً لتفطن الطلاب فيها خاصة مع تطور التكنولوجيا، وآخر صراعاتها في هذا العام أن طالباً أدخل سماعة بلوتوث متناهية الصغر في أذنه تصعب رؤيتها وأخفى جهاز الموبايل بضامة طبية مدعياً بأن يده مكسورة وملفوفة بجبيرة، وطالبة كتبت المواضيع على فخذها وهي ترتدي تنورة ذات فتحة طويلة لغرض إظهار الكتابة، وقد تم كشفهما وإحالتهم إلى لجان تحقيقية.. كم قضى هؤلاء من الوقت للتفكير بالخطأ والكتابة والتنفيذ؟ فكان الأجدر بهم صرف هذا الوقت للقراءة والحفظ، لذلك هي ظاهرة لها علاقة بالتربية والأخلاق تبدأ من البيت والعائلة، والمؤسف أن بعض الأساتذة من ضعاف النفوس والعقول يساعدون الطلاب على هذه الرذيلة.

* ومن غرائب برلماننا سار نائبان برلمانيان من (العراقية) على نفس هذه السكة حين كلفا شخصين للحضور إلى قاعة الامتحانات نيابة عنهما في كلية السلام الأهلية في بغداد، وهو ما كشفه المفتش العام في وزارة التعليم العالي.. نتمنى لرئاسة البرلمان أن تتخذ قراراً صارماً يتناسب مع حجم (الجريمة) التي هي أخلاقية بامتياز قبل أي أمر آخر وتخدش سمعة البرلمان والبرلمانيين في أذهان المواطنين، لكن المفروض أن يتظاهر كل من صوت للناخبين للإعلان عن براءتهم من هذه المهزلة.. هل نجد موقفاً صارماً من رؤساء لجان النزاهة والقانونية والتعليم أم يهال التراب على الجريمة بمسحة التوافقات؟.. طبعاً أحد النابيين هو عضو في لجنة النزاهة.. يا سلام.

* على أثر رفع بعض الصبات الكونكريتية وليس كلها من أمام مجلس النواب شن بعض النواب حرباً بمختلف الأسلحة الإعلامية على الحكومة منددين بهذا الإجراء الذي فسروه فوراً بالسياسي، طبعاً هو إجراء تسعى إليه قيادة عمليات بغداد منذ عدة شهور ضمن خطة التقليل من الحواجز والسيطرات في بغداد.. كنا نتمنى للسادة النواب السكوت على الأقل احتراماً لنفسية من انتخبوهم وتأسياً بهم وهم يعيشون في الهواء الطلق من دون صبات كونكريتية، وأن تصحيح الإجراء إن كان خطأ يكون خارج أروقة الإعلام.. السمة البارزة التي يتميز بها أغلب نوابنا أنهم ينشرون كل غسيل على حبل الإعلام من دون مراعاة مشاعر الناس ونفسياتهم.. نرجو من رئاسة البرلمان الموقرة تحديد ناطق رسمي لكل لجنة برلمانية لا يتحدث إلا عن اختصاصها.

* كل يوم نتحفنا شركات الموضة التجارية بالغرائب تارة والمخازي تارة أخرى جراء انعدام رقابة حكومية صارمة على ظاهرة منتشرة كالفيروسات، وهي طبع كلمات وعبارات على تيشترات وفانيلا وباللغات الأجنبية من دون يعرف الشاب معناها، وقد أعد زميلنا في الدراسات (أبو سارة) قائمة من هذه الكتابات وترجمها من الانكليزية إلى العربية، وهنا كانت المفاجأة حين تبين أن الكثير منها تخدش الأخلاق والدين والعرف الاجتماعي، واليك نماذج منها: (ابن زنا - أنا ملحد - العاهرة - الراقصة - شيطان - أنا يهودي و.....)، نتمنى لشبابنا وشاباتنا أن يعرفوا معاني الكتابات المطبوعة على البستهم قبل لبسها لوضع حد لهذه الظاهرة التي تندرج تحت عناوين الغزو الثقافي المبرمج.

عدسة الماضي



الزعيم عبد الكريم قاسم في زيارة للحضرة العباسية المقدسة

عام 1958

اذاعة (الخالدون)

صوت الشهداء
وذويهم



AM:918

FM 107.5

